

كِتَابُ
الْقَلْبِ وَالْأَعْيُنِ

مؤلفه العلامة همام
شيخ محمد الشافعي

کتاب

فی الظهور الاغیور
فی مزیلہ العلامة الہام
فی ربی نارینہ و مرشد
فی السکنین شیخ محمد النوفی
فی الخارباہی علی المورہ المسی باندور
فی الاعلیٰ لسان العارفین سیدنا
فی عنی اندین اس عمری
فی عین اللہ بزرگتہ
فی عنی اعاد عالمنا
فی عنی اللہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أطع في سبيل الميراث أهله الله في أفلامه
 وشرح صدر أعجب المعاني بأشجار الباهرة العاطفة * وإدار على
 قلوب أهل الأوراد أدور سريرة الزاهرة العاطفة * والصلوات
 والسلام الأكرام الدائم على المخصوص بالكر الجامعة والحكم
 العاطفة * سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الماتحين من منكا
 مصباح شريفة التي جامعة الزاهرة * تسعة أقداح حبيبته الناشئة
 المناصرة * يورفي الله عن أحبارهم ووزرائهم وكرامهم

باحسان وتابعه * ما شايح الامداد لارباب الاوراد وكانت
 الآمال بحال ذي الجلال طامعة * وما دامت شمس الاحسان
 من حضرة الرحمن على أهل الدنيا والآخرة طالعها * أما بعد *
 فيقول راجي كأس الطلال الانسي * محمد بن السيد خليل
 القوافي الطرابلسي * لتعفه الله وأحبابه بأشراق نوره القدسي *
 وإذقه وإياهم لذة تجلي الذات النفسي * لما كانت حرب الشيخ
 الأكبر * والنور البهي الأبر * سلطان العارفين * وكعبة
 أمن الخائفين * سيدي عبي الدين ابن عربي * قدس الله سره
 وبلغني به أربي * الموسوم بالدور الأعلى * والمشهور بالملا عند
 أرباب الجلا بالولا والد من الحلا وأحلى * سيفاً فاطماً وحرراً
 مانعاً نافعاً وضعت عليه شرحاً لطيفاً بحسب الامكان * والأ
 فاني لي الخوض في هذا الميدان * والتأليف تسمو بسمو منشئها *
 والأوراد تعلو بعلو تاليفها * لكن أردت اظهار الخدمة * واللياذ
 بذي الكرم * عسى رشفة من بحار الامدادات الحاتمية * يحصل
 بها جمع الشمل وبلوغ الامنية * ولقد سميت الطور الأعلى * على
 الدور الأعلى * وأرويه وغيره من تأليفه السنية من طرق فائقة
 عليه * من اجلها العلامة الشيخ زيد بن ابن القطب الشيخ عبد الله

الميرغني المكي عن محمد طاهر سنبل * عن ابيه محمد سعيد
 سنبل * عن محمد طاهر الكردي * عن ابيه ابراهيم الكوراني
 الكردي * عن صفي الدين الفشائي عن زين العابدين
 الطبري * عن ابيه عبد القادر بن محمد بن يحيى * عن
 جده يحيى الطبري المكي * عن المحافظ عبد العزيز بن
 المحافظ عمر بن قهد * عن ابيه * عن جمال محمد بن ابراهيم
 المرشدي * عن ابي محمد عبد الله بن سليمان الشناوري *
 عن رضي الدين الطبري المكي * عن خاتم الاولياء الحمديين *
 سكران الاصفياء العارفين * الذي رقى كاسه وراق * وكادت
 بركانه تغرق السبع الطباقي * سيدي عبي الدين محمد بن محمد
 ابن علي الحائلي الطائفي الاندلسي * صاحب الفتوحات والنبوضات
 والتزلات والنور القدسي * قدس الله مدى الزمان سره *
 وجعل في اشارة غيب الغيوب رجوعه ومفره * وادام علينا ابدنا
 انظاره * واشفقنا اهاره واتحفنا اسراره توفي رضي الله عنه سنة
 ثمان وثلاثين وستمائة وقبره في دمشق مشهور * عليه جلالة
 ونور * ليس الخرقه من الاستاذ ابي الحسن الصغار * عن سيدنا
 عبد القادر الجيلاني * ومن سيدي ابي مدين العوث النلساني *

وهو الذي سماه الشيخ الاكبر * وليس ايضا من الخضر عليه
 السلام * ومن ابي عبد الله محمد بن قاسم النيني * ومن تقي
 الدين عبد الرحمن بن اب التوريزي * واخذ الحديث وغيره
 من الامام عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن سكينه * وعن
 يونس بن يحيى الهاشمي * وعن محمد قاسم * وغيرهم * وبرع في
 سائر العلوم وله تأليف تنوف عن ثلثمائة اصغرها حجا كراسة
 واحدة * واكبرها ما يزيد على مائة مجلد وما بينها * وقد اجمع
 المحققون من اهل الله على جلالته في سائر العلوم الظاهرة
 والباطنة * وما اكثر اهل الظاهر الاعتراض عليه الا لجهلهم
 بما لديه * والمعارض محروم من الاحسان * بل سبب لسلب
 الايمان * نعوذ بالله من الزيف والردى * والضلالة بعد هدى *
 وقد نص العارف سيدي عبد الغني النابلسي * ان كثيرا من
 الناس وصلوا مقام الولاية بمطالعة كتب سيدي عبي الدين *
 ونص اهل الاختصاص ان هذا الدور الاعلى حيلة خواص *
 من المحبة والمعرفة في قلوب البشر * من كل انثى وذكر * ومن
 لازمه بعد صلاة الصبح تنفخ له من العالم العلوي والسفلي ما لا
 يحصى من النفع * ومن حيلة كان مهابا عند المحكام * محبوبا للجميع

الانام * وينفع من الفناء * والتوايع وام الصبيان * والنجرة
 والمكره والمنجرة من الانس والجان * ومن القويح والريح الاحمر *
 والبيع والشراء وقضاء كل امر نعر * ولا بطل السحر * والمسفر
 في البر والبحر * ولعسر الولادة * وبلوغ مراتب السيادة *
 والدفع الحية والعقرب وسائر الهوام * والحفظ من الطعن
 والطاعون وشر اللثام * ومن لازمه عقيب الواقعة بعد العصر
 كندر زفه * وانقضى عنه النقر * ومن وضعه مع الميت وقاء الله
 عذاب النير * وامنه من سوال منكسر ونكير ونجاء في الحشر *
 والورد يطلق على معان بطريق الاشتراك اطلاقاً اصلياً او مجازياً
 على ان اصله النوبة في ورود الماء سمي ما يجعله المرء على نفسه
 من قراءة او صلاة او غير ذلك ورداً تشبيهاً بذلك * ويقال
 له حزب اي طائفة من الاذكار او جند كما في قوله اولئك
 حزب الشيطان اي جنده * ونصيب لان قارته جعله حظه
 او اخذ نصيبه * وسلاح كأن من قرأ جعله سلاحاً يدافع به *
 ولما سمي هذا الحزب الدور الاعلى لان الدور لغة مصدر دار
 يدور دوراً ودوراناً لانه يدور على اسم الله تعالى الذي منه ابتداء
 كل شيء واليه انتهاء وفيه اشارة الى الفرار من الله الى الله ولان

اسراره تدور مع قارته ليلاً ونهاراً * اسراراً واجهاراً * بقظة
 ومناماً * صحة وسقاماً * في الشدة والرخا * دنيا واخرى
 وبرزخاً * حتى ان من لازمه لا يقدر عليه ارباب الاحوال *
 ولا غيرهم من الرجال * والاعلى اسم تفضيل * كما هو مشهور
 لدى المحاذق النبيل * اسي اعلى الادوار * لكثرة الامداد
 والاسرار * وفيه رمز الى دوران الافلاك * وتخبر الاملاك *
 في كل ملأيم * لمن له يلزم * والمدار في كل ذلك على حسن
 النية * واخلاص الطوبى * والله تعالى صادق في وعده * وهو
 عند ظن عبده * واسأله تعالى بوجهه وجهه * وعمره اصفائه
 واهله * ان يحسن اعتقادنا * ويخلص اعمالنا وافعالنا * ويرفع
 كناي هذا اعلى منازل القبول * ويبلغ به كل مسؤل *
 ويجعله ذخيرة وسيلاً لنيل المأمول * انه ولي الاجابة * ويده
 مقاليد الانابه * وهذا اول الشروع في المقصود بعون الملك
 المعبود قال المؤلف قدس الله اسراره * وكشف لنا اساره *
 واقاض علينا دائماً انواره * بسم الله الرحمن الرحيم *
 على ما في بعض النسخ وهو اول افتداء بعزير الكتاب * وعلا
 بحديث سيد الاحباب * بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل

كتاب * والاسم ما ابارك عن معناه * وسما بسماه * والجار
والجور متعاقب مجذوف * على ما هو المألوف * تقديره دعائي
او اقرا * او استعين به دفيا واخرى * والرحمن الرحيم * صفتان
مشبهتان لدى التيميم * بيننا للمبالغة * اشارة للنعمة السابقة * على
حسب اسمه الرحمن * الدال على عموم رحمة * ووفور فضله
ونعمته * واسمه الرحيم * المبي عن زيادة التكريم * للخصوص
بخواص المؤمنين * في الدنيا وبوم الدين * فهي امان للذاكرين *
من الاشرار * وحجاب مانع من النار * وتعويد للعاملين من
كيد الشياطين * وقد املى بعض العارفين ان تقرأ البسملة
اجداء هذا الحزب احدى وعشرين * وهذا هو المراد * بعددها
هنا عند الاطلاق * كما نص عليه اهل الاتواق * اللهم * اي
بالله والهم المشددة قائمة مقام حرف النداء في الاول ولا يجتمعان
الا شذوذا كقولهم اني اذا ما حدث آثما . اقول يا اللهم يا للهما .
فيه المتكلم يظهر الرب الذات . والهم المشددة مبان في اسم
محمد رسول الله . فادغمت الاولى في الثانية . فوقع التشديد .
وهو التكليف لمن لا يتقدر على شيء مما كسب . قال تعالى
لا يتدرون على شيء مما كسبوا فلما اسلموا يسلموا . وانما جعل

هذا الاسم في اول الادعية غالبا لانه جامع لجميع معاني الاسماء
الكرامة . والصفات العظيمة . ولذا قال الحسن البصري
اللهم مجتبع الدعاء . وقال غيره من قال اللهم فقد دعا بجميع
الاسماء . وقد امر الله نبيه عليه السلام . بقوله اللهم في قديم
الكلام . فهو حقيق بان يتوجه به في الدعاء . لما تضمنه من
عظيم الشأن . وقوة الرجاء . في حاجي في الذي لا سبيل للبقاء عليه .
ولا وصول للتغير اليه . ولذا صح له البقاء لانه غير مسبوق
بالعدم . فحكم له قبل الممكن وبعده بالقدم . لقيامه تعالى بذاته
وعدم احتياجه لغيره . ولذا تعرف لاحيائه باسمائه وصفاته .
واشار اليه في كتابه المبين . ان الله لغني عن العالمين . ولم
يكن كذلك لما صحت له البعديه . اذ صفاته واسائه كلها ذاتية
ازليه . فالقبلية والبعديه حكان . في حقه تعالى لازمان .
فابعد الحق شأنه الذاتي باستمرار وجوده بعد انقطاع وجود
الممكن وابده عين ازل وازله عين ابده لانها عبارة عن انقطاع
الطرفين الاضافيين ليعتزل وجود وجوده والا فلا ازل ولا
ابد كان الله ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان * ومن
داوم على ذكره احيا الله قلبه بنجاة معرفته ولا يمر بارض الا

أحياءها الله تعالى ومنها أرض النفوس ومن أكثر من ذكره رزقه
الله رزقاً واسعاً وهو من أذكى السالكين **يا قيوم** فيقول
للبالغة وهو القائم على كل نفس بما كسبت والشاهد بما قالت
وفعلت وهو قويم السموات والأرض . ومديرها وكالتها بحسب
مشيئته في البسط والقبض . والقائم بنفسه وكل ما عداه لا يقوم
إلا به . وقيل القائم الدائم بالغنى . لا يجوز عليه نقص ولا فنا
وذكره يطلع لاهل الفهم وأرباب القلوب وأول ما يتجلى الحق
لأرباب السلوك من التجليات النبوية . ومن ذكره مجرداً ذهب
عنه النوم ومن أكثر من ذكره قامت أموره على أتم ما يريد
وابتدأ الأستاذ رضي الله عنه باسم الجلالة كما بها ختم . وزين بها
كل فترة للإشارة إلى المجال المطلق وكل ما عداه عدم . وإلى أن
جميع اسمائه منطوية في ذكر اللهم الاسم الجامع . لجميع صفات
الكمال الواسع . إحاطة وحكما . فالأسماء كلها إليه كالوزراء مع
الملك رسماً . فجميع أسماء الله . طرقاً موصلة إلى الله ولنظ
الجلالة الباب الأكبر الأكرم . فلذا كانت عند الجمهور الاسم
الأعظم . وثني بهذين الاسمين الشريفين لحصول الجمعيتين وقد
قيل إنها الاسم الأعظم . حسب ما نطق به رسول الله صلى الله

عليه وسلم . على ما رواه المحاكم وغيره من حديث أبي امامة اسم
الله الأعظم في ثلاث : سورة البقرة وال عمران وطه . قال القاسم
فالتسبها فوجدت أنه الحي القيوم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما أعظم أسماء الله الحي القيوم وعن علي قال لما كان يوم بدر
قالت ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ماذا يصنع
فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليه ثم رجعت إلى
القتال ورجعت إليه فوجدته ساجداً يقول يا حي يا قيوم فلا
زلت أذهب وأرجع إليه وهو لا يزيد على ذلك حتى فتح الله
عليك **يا** لا يغيرك **يا** أنصحت **يا** وأصل الحصن الثلعة المحكمة
يا فاحني **يا** من الأعداء الظاهرية والباطنية **يا** بحماية كفاية
وقاية **يا** بكسر أوائلها بمعنى الحفظ وعدم وصول ما يصور تحصنه
وكفائه الشيء أقام به ولم يدعه يحتاج لأمر والوقاية الستر المانع
ولذلك كانت أخص من الحفظ لا يقال ترادف الإضافات
عمل بالبلاغات . لانا نقول هذا إذا أدى إلى ثقل اللفظ
أو ساجة المعنى والأقوال على عند أهل الذوق وإهنا قال الشاعر
حامة جرعى حومة الجندل اصبعي

فانت برأى من سعاد ومسمع

ولا يخفى ان باب الادعية كالخطاب مبناه على الاطلاق . وكال
البسط في المناجات والخطاب . وكما طال طاب . وبالأمعان
تشرق المعاني من وراء الغياب . والتعكرار مستلزم مرغوب .
لدى المحب والمحبوب . قال الشاعر

اعد ذكر نعمان علي فانه هو المسك ما كرره بنضوع
في حقيقة في فعيلة ماهية الشيء الخاص . وفي الاصطلاح عبارة
عما يضاف اليها ويقوم بها جميع الصفات واللوازم والاعراض
والاحوال بحيث تحول هذه الصفات عليها وهي ثابتة على حالها
لا تتغير ولا تبدل وقيل بحيث صارت هذه الصفات كحقيقة
محيط لها وهي محتوية عليها وقد يراد بالحقيقة علم الباطن
في برهان في أي حجة او نور وفي الحديث ان روح المؤمن تخرج
من جسده ولها برهان كبرهان الشمس والبرهان القطع من البره
يقال برهت العود اذا قطعته وقيل من البره بالتحريك وهي
البياض لقولهم امرأة برهاء أي بيضاء والبيان من البرهنة وهي
الينة وفي عرف الاصوليين ما فصل الحق عن الباطل وميز
الصحيح من الفاسد بالبيان الذي فيه حرز امان في طمأنينة
في باسم الله في المقدس عن الاشتباه الذي يلين به الحديد .

ويبلغ المرء به ما يريد . وهو الحصن الاكبر . المانع في الدنيا
والبرزخ والحشر . ولذا قال العارف واجاد

غفر لي باسم من احب وخل . كل من في الوجود يربي بسهمه
لا ابالي وان اصاب قوادي انه لا يضر شيء مع اسمه
ومن ذكر البسمة بعددها وكرر هذا الدور عدد حي فيوم من
غيره ثم انم الحزب كفي شر الحوادث خصوصا الطاعون
وثبت على منصبه ان كان من اهل المناصب في وادخلني
بالول في كل شيء بلا ابتداء في الآخر في كل شيء بلا انتهاء
في مكنون في مخفي في غيب في ما غاب عن العيون واستتر عن
الظنون في سر في مكنون في دائرة في احاطة في كنز في مدخر
في ما شاء الله في كان في قوة في ولا طاقة لنا بجلب او بدفع
او بقطع او بوصل في الا بالله في الذي منه الامر واليه يعود
ولا موجود الا وهو في حيلة تصرفه وتربيته بحيث لو انقطع
مدده عن العالم طرفة عين لافلش ولم يبق له اثر والدائرة المحيطة
المحيطة والكنز المال المكنون أي المدفون والموضع الذي يكثر
به المال أي يدخره ويكثر اجتمع وامثلاً فالمراد هنا والله اعلم
المواهب المدخرة في خزائن الله وشهادة قوله صلى الله عليه

وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كدوز الجنة اي وقد يعجل
 لمن شاء تعالى في الدنيا قال سيدي احمد زروق ومعنى كونها
 كنزا انها بساط الرضى والتسليم الذي هو جنة الدنيا قلت
 جاء في حديث ابي هريرة عند الحاكم من قالها كانت له دواء من
 تسعة وتسعين داء ايسرها الهم اي لان العبد اذا تبرأ من
 الاسباب انشرح صدره وانبسطت طبيعته على ما في الباطن
 من الادواء فغيرتها وفي الحديث قل لا منك يقولوا لا حول
 ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند
 النوم ادفع عنهم عند الصبح بلوى الدنيا وعند المساء مكائد
 الشيطان وعند النوم سوء غصي هذا ويحتمل ان يراد بالكثرة
 الحقيقة المحمدية المدخر فيها جميع المواهب الالهية المفاضة على
 المستحقين بحسب المشيئة الربانية ولا شك انه صلى الله عليه وسلم
 كثر مشيئة الله ولهذا كان يقول في جل اموره ما شاء الله كان
 فطلب الاسناد رضي الله عنه الدخول الروحاني في غيب كثر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المكنون اذ حقيقته لم يطلع عليها
 احد الا الله تعالى كما قال عليه السلام لا يعلم حقيقتي غير ربي
 وما ادرك المؤمن منه الا صورته الحمدة وهي التي عبرا ورس

عنها بالظل في قوله للصحابة ما رايت من رسول الله الا ظله
 قالوا ولا ابن ابي قحافة قال ولا ابن ابي قحافة وهذا معنى قول
 الأبو صيري

اعيا الورى فهم معناه غيب يري للقرب والبعد فيه غير منهم
 يعني ان القريب والبعد عاجز عن ادراك حقيقته صلى الله
 عليه وسلم
 كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من اعم
 ومن اكثر من ذكر هذا الدور اتج له صفاء الباطن وغرس
 المعارف الالهية واذا قرئ عقيب المسافر حفظه الله في سفره وورده
 سالما غائما لكن يقول وادخله يا اول الخ ومن كتب هذا الشكل
 ثم ذكر البسملة بعددها المتقدم وابتدا بالحزب وكرر هذا الدور
 ثمانمائة وثمان وثلاثين مرة ثم اتم الحزب ونجده وحمله معه حفظ من
 الافات والعايات والصوص والفرق والخرق ولم يصل اليه
 احد بسوء وهذا هو

This manuscript page contains a central 3x3 magic square with numbers in Arabic script. The square is surrounded by various religious and philosophical text in Arabic, including "الله" (Allah) and "سورة" (Surah). The page is framed by a double-line border.

٢٣٦	٢٢٢	٢٣٦
٢٢٠	٢٢٧	٢٢٠
٢٢١	٢٢٣	٢٢٨

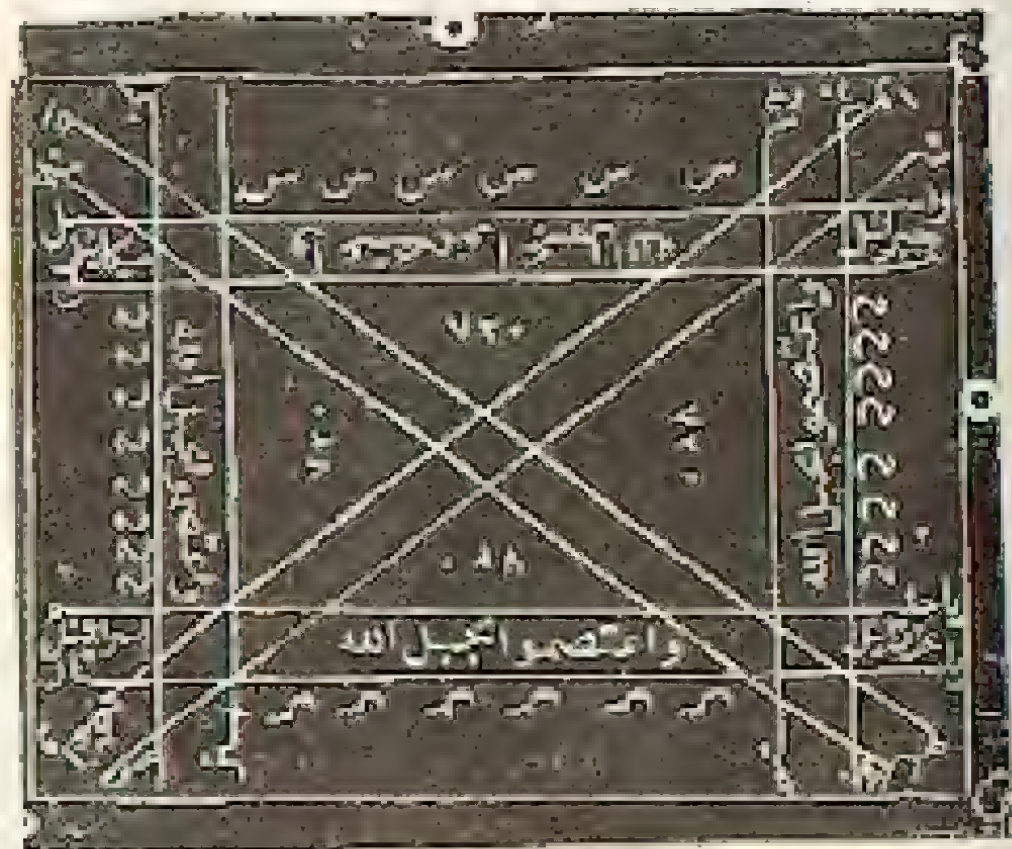
The numbers in the magic square are arranged in a way that each row, column, and diagonal sums to 666. The text around the square includes "الله" (Allah) and "سورة" (Surah), suggesting a religious or philosophical context.

﴿وَأَسِئَلُكَ أَرْحَ عَلِيٍّ يَا حَلِيمٌ﴾ الصفوح عن الزلات الذي
 لا يحمله غيظ على استهجال العقوبات لغلبة لطفه وأسبغته رحمته
 ﴿يَا سِتَارُ﴾ للعبوب في الدنيا والآخرة لكمال رحمته الباهرة
 والستار اسم فاعل من الستر وهو التغطية والصون فأنه تعالى
 سائر لجميع الكون وجعل الكون ساترا لبعضه بعضا لعظيم لطفه
 والألأشئ الكون قطعاً فقد ستر على المذنبين خفي جبروته
 حتى نجاسروا على معصيته وسر على المطيعين جمال توفيقه

فأضافوا الأعمال والأفعال إلى أنفسهم وسترك كل ذلك عن
الخواص فشهدوا كل ذلك منه فضلا وسترك على خواصهم أحكام
نفوسهم فتحققوا به وظهروا به لآلهم وجعل مشاهد أهل الباطن
سترا على أهل الظاهر ومشاهد أهل الظاهر سترا على أهل
الباطن وبينهما مراتب والظن السنور سنور الأسماء على السميات
وإن دلت على ذات المسمى فهي أعيان المشرق فإن الناظر يختار
فيها لا اختلاف أحكامها فالوجود المسمى ستر وسنور وسنور
فالخلق في عين الوجود مسنورون عنه وهو ستر عليهم وهم سنور
عليه والستر لا بد أن يكون مشهود المسنور والعجب أنه مسنور
عن السر بالسر فتأمل لطايف هذه الاستار من حقائق الاسم
الستار هو كنف به بالتحريك المحرز والسر وأصل الكنف وعاء
يكون فيه أداة الراعي أو وعاء أسقاط الناجر وكنفه صائه وحفظه
وحاطه وإعانه هو ستر به أي غطاء هو حجاب به كل ما حال بين
شيئين وحجبه فهو حجاب وما احتجب به حجاب وحجاب السر
باطنه هو صيانة به من صان الشيء حفظه صونا وصيانة هو نجاة
منطوق قولك الحق هو اعتصموا بها المؤمنون هو يجعل الله
الذي هو كتاب أحكام آياته فمن تمسك به فقد امنمك

بالعروة الوثقى واستخلص من ظلمات الجهل والخراب ووضعه
على اقلار النور حيد والمعرفان ودخل الى كنف امن ربه المكين
ومن دخله كان آمنا وانما هو من مقام الاستاذ صلب النسر
والنجاب عن عيوب الخبورات والكتف في ذلك من الامتحان
عند اهل الله وحبيب منزهة لعله يقع منه من الذنوب سواء
كانت من ذنوب العائنة او الخاصة عن غيره مطلقا والاقامة
في ظن كنف الشريعة الخمدية فانه دارة من استقامت في
كل دور من دور حربه ناسين كورين من ابناء الله العظيم
مناسين نعم باب ما رزقوا الاية الاية كالدوبة للامر طيب
الحمد اية الخالق في كل دور اية قرآنية فتكون اقرب الى ما
الامنية ما ومن اكثر من ذكر هذا الدور صفا داخله واستقامت
اعوانه ومن كان خائفا غيبه الوضوء يصل ركعتين واذ
سلم استعمر الله تعالى وحلي على بيرة حلي الله عليه وسلم ثم ذكر
انفسه بعد هذا وقرأ تحزب بذكر هذا الدور ثمانية وثلاثين مرة
وهذا كل من مرث بكر وانحد وانحد انه من وشيرون
مرة ثمانية عجيب لامن الخوف سمع ان كتاب هذا الذكر وحده
بعد قراءة التقدمة والقرآن من عاقد في سبعة اعداد من امرى

ومن كبره غسله بانه بعد قراءة ما تقدم ومع به حرفته ظهرت
البركة فيها ويكتب ويوضع في الوسادة يصلح بين الروح حيد
وتحو ذلك وهذه صورته



هو ان محيطه بكل شيء علما وقدره ورجته بحيث لا يعرف
عن علمه شيء ولا يوجد خارج عن قبضة قدرته ذرة ولا
يخرج عن دائرة رحمة لمة هو باقادره نام النشرة مؤلفي
على روي ونسبي وحسن طورا محيطه اي هو من
طو اعاطة وفي تحفة سور امان احاطة السورة الحاطة المحيط
بالمدينة هو حيد في شرف هو سرادق في سائر طو عز علامة

الذات ما كبرت مخلوقاً من جميع الاغيار والمخالفات حتى لو
طلبني جميع البلايا طلباً حثيثاً لم تدركني لبناء هذا السرور على
واصل السراشق السر المند فوق سطح الدار هو ذلك هو السرور
والبناء هو من آيات الله في الدالة على اعتنا به تعالى بي

ان العناية مختار العقول بها اذا الى فتحها من غير تعويق
وفي نسخة ذلك خبر ذلك من آيات الله أي ذلك البناء او
السرور خير من التحفظ بالسر الظاهري كما قال صاحب البراءة
وقاية الله الفت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاعمال
ومن فرأ هذا الدور عند اتباعه من التوهم حفظه الله من كل
دام وبلاء ووباء ودمر حتى لا يحتاج الى تدبير فتجري الامور
على طبق مراده ومن دأوم عليه رزق الطيبة والوفاء وادرك العز
والنخار ومن العلوم والاسرار ما لا يحيط به الا الجبار عر كذا من
كتبه في هذه الدائرة ونلا المحرب عليها بعدد السبيلة فاذا وصل
الى هذا الدور كره الخاتمة واثنين وسبعين مرة ثم اتم المحرب
وحلة معه فانه يكون ما ذكرنا ان شاء الله تعالى وكذا يكتب
المجرب والحامل التي تسقط وادها وغير ذلك والله ولي
التوفيق

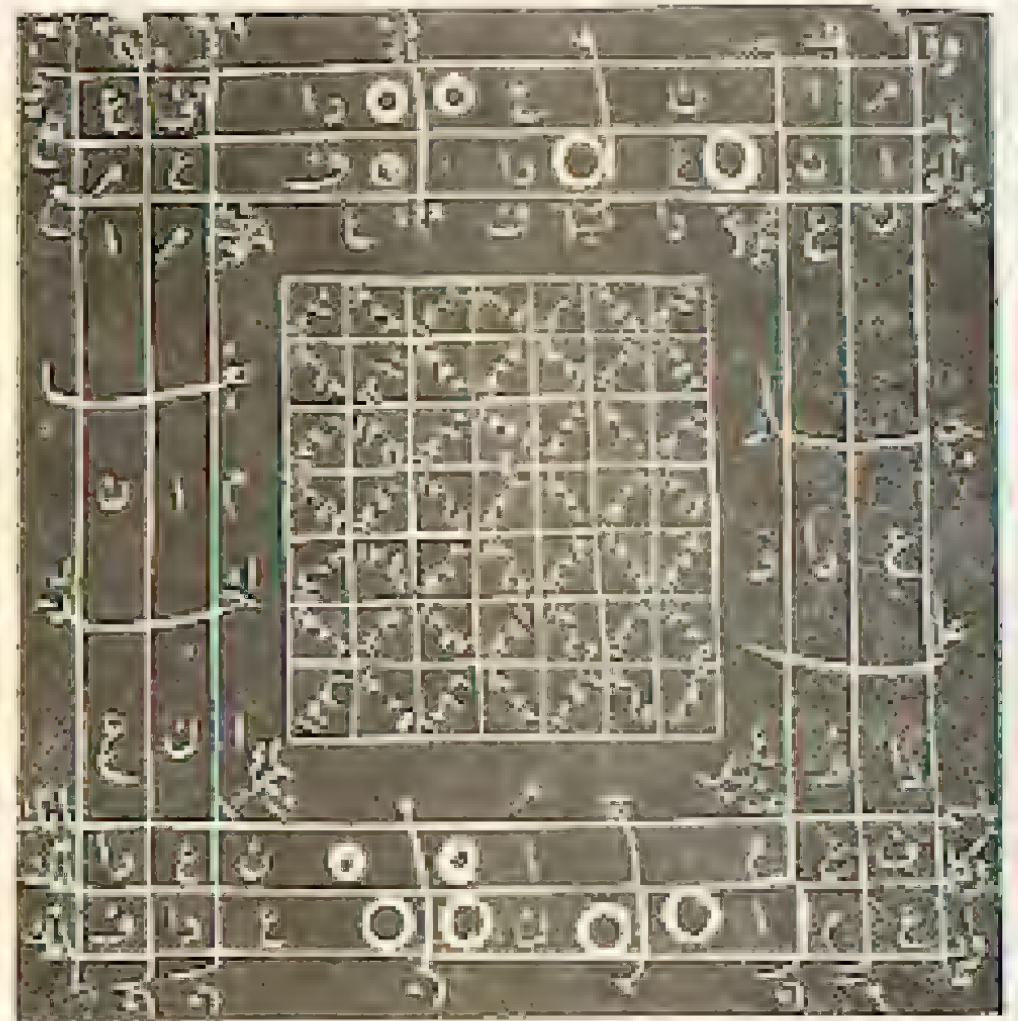


هو واعظني في كل حين وأن من سر نفسي وكل أسر وجان
هو بارقيب في الذي يراني كل واحد من مخلوقاته ولا يجوز على
عاليه ذمول ولا غفلة في معلوماته هو يا محبيب في من دعا
هو واحرسني في الحفظ في نفسي من الهم والهم واللعاصي
والحن والزائل هو وفي في مؤدبي من الرعب والسهان والفضول
والارغام هو وفي في مؤدبي من الفتن والعنوق والخيال
والحرب هو وفي في مؤدبي في ارباعي او اربعي والباقي ما
يوجب الدل والتمك هو وفي في مؤدبي في ان يكون مباركا
مصرفاً في رضاك مبذولاً في عبيتك وفي نسخة وداري أي جيران
صالحين وفي رواية مذكور مالي واليات داري مكانها

الخواص وإخاء لا يعلمها إلا الله تعالى سبحانه فاعلم
الحديث بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من
خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وتقدم أن الأستاذ
رضي الله عنه أثنى في كل دور من حزيه ذكر اثنين مناسبتين
المقصود لأن المعالجات الحسية والملاطفات الحسية في الطب
الحسائي معرفة الادوية المفردة والمركبة والخاصة والمشاركة
ومقابلة كل شيء بضده وكذلك الادوية الروحانية والاسرار
النفسية يكون علاجها من الطب الروحاني وهو ان تعرف
المرض النفساني والالام الروحاني ثم تعالجه بالادوية النفسانية
من مفرد ومركب خاص او عام والاستاذ رضي الله عنه من
أكابر الحكماء الأكابر في الحسني في وكلائك في العباد
في ورائك في العظام في شر الشيطان في المأرود أو البعد عن
حضرة الرحمن من أنواع الجن والإنسان في السلطان في
السلطان بالبحر والطغيان في ظالم في الحكام في أوجبار في
من الاعوام في في تجاوز الحد في في راس في سوء
في استتار في سريعا في داعية في من عذاب الله في
اهلكه قبل أن يصل إلى ما أراد قال تعالى وقد خاب من

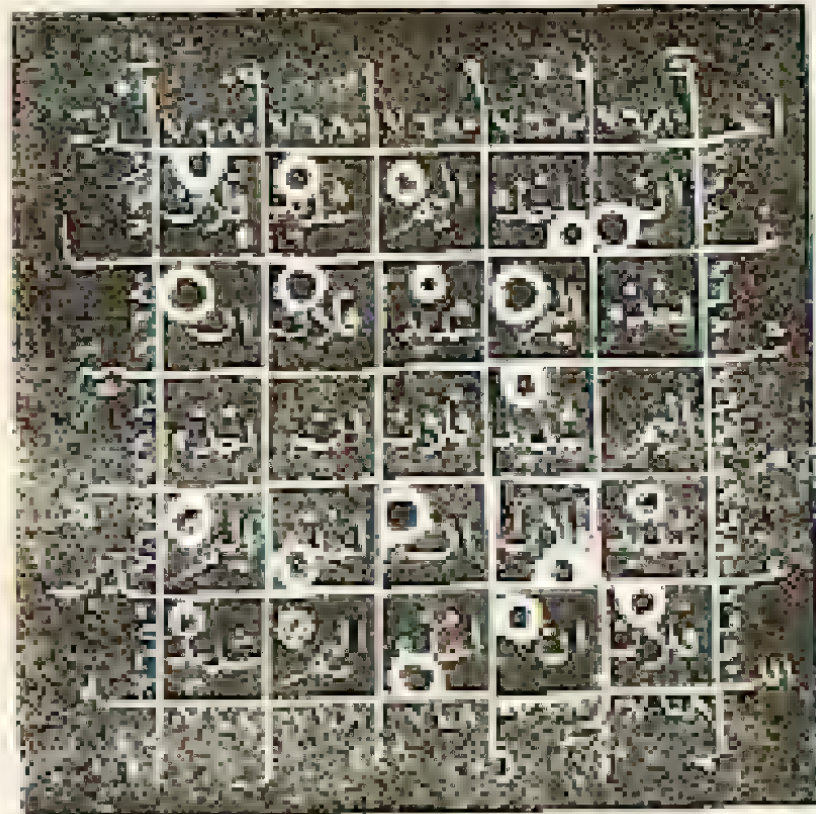
حل ظالم وفي الحديث أو بن جيل على جيل لك الباغي
وانشدوا

إذا ظالم يستحسن الظلم مذهباً ولج عنوا في قبح اكسابه
فكفة إلى ريب الزمان فانه سيدولة ما لم يكن في حيايه
فكم قد رايها ظالماً متغيراً يرى النعم نهباً تحت ظل ركابه
فلما تمادى واستطال بحوره انما صررف الحاديات يباه
وعوقب بالظلم الذي كان يجني وصب عليه الله سوط عذابه
ومن تأس هذا الشكل في الساعة الأولى يوم الأحد أو في ساعة
الزهرة في فضة وزن سبعة دراهم أو نحاس أصفر وحلة معه ولفي
به عدوه منعه الله منه وأمنه من كيد ومكره ومن علمه على سور
مدينة لم يقدر العدو على أخذه وأوله نازر كبير في إهلاك الظالم
وهذه صورته



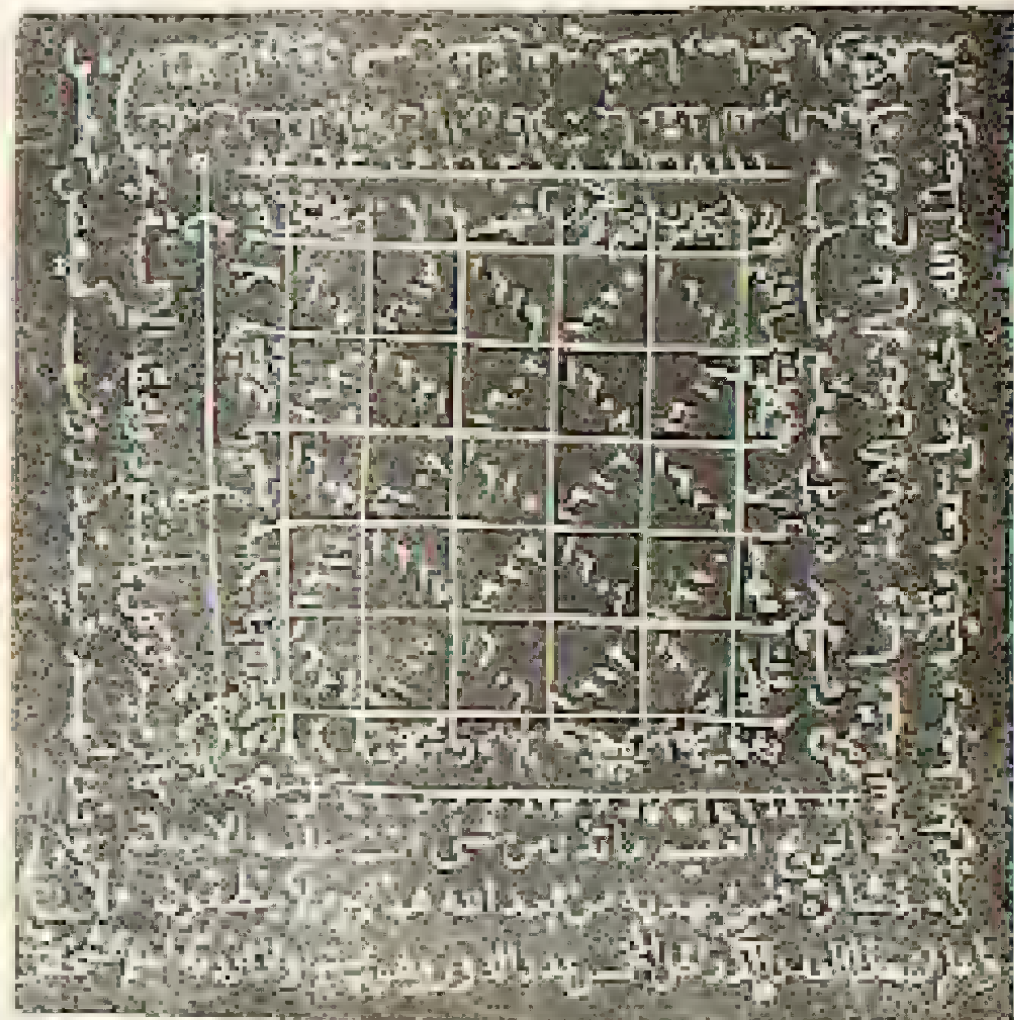
فروجهما بناسب هنا لافلاك الطالع ان طالع طالع واشند بعد
 التبري منه ومن فعله نصفي ركنين في جوف الليل والنهر في
 الخفاق الاول بالابل والشاه يستدرا تم كعب هذا الطالع
 وفرا عليه وكذا لك لحد ريك اذا لحد القوس في قوله تدريد
 مع الاف وسبانه وعافس مودد كرا لحد وان كان مع لم
 انه كان لحد فانه يؤخذ وكذا لحد لحد في عبة داره فانه
 بخبره او كسبه في لحد لحد ووضع عليه ماء وفرا ك عليه

الاية بعدد هالوا لافلاك على النار ثم تحرقه ويرشست به المنزل فانك
 ترى العجب فانك الله تعالى وهذه صورته



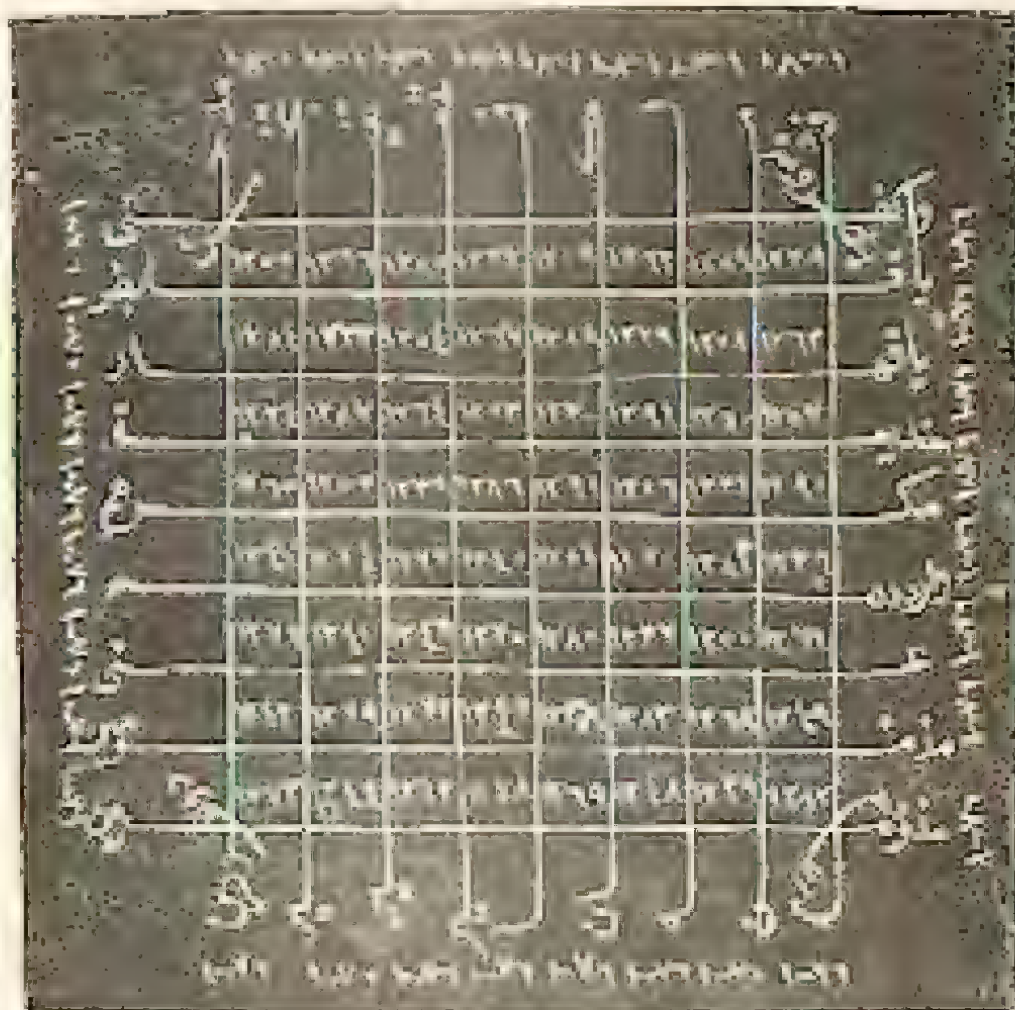
ولما كان مقام انصطرار بحسن فيه التكرار عصف هذا الدور
 على ما قبله وان كان من معناه فقال فروعني باملل ك المهرين
 ان شاء من خلفه والوجب لخط الميزة بما شاء وكيف شاء
 فورا مستم ك العاقب من شاء هلند سحلق واعظم عقوبة لا تحيط
 به العقول او المنصر لا وليا به من اعدائه فاما من عبيدك الطامنين
 الباعون بل ك باستطالاق السهم فاور ك من فاعولهم ك
 المساعدين لم او الراندين بالاعاطية فاور ك من ك اي انصر فاور ك

أحد منهم نسوة في ما يوثق قولاً أو فعلاً أو خدعة الله في أي
 برك عباده وخيب سعيه ورماه بالذل والخوان ثم وختم على سمعه
 وقلبه في يختم النهار حتى لا يسمع ولا يعقل ثم وجعل على بصره
 غشاوة في ظاهرية ومعنوية حتى لا يعلق نظره المصير إلى سبيل
 الأولى ولا يستبصر الحق في الأخرى ثم من يهديه من بعد
 الله في الذي له التصرف العام بالاستحقاق والاستقلال في الملك
 والملوك أي لا أحد يقدر على هدايته فمن قرأ السجدة بالعدد
 المتقدم ثم قرأ الحزب أو حل إلى هذا الدور ضرره خمساً
 وسبعين مرة ثم ثم الحزب أو من كل ظالم وحاسد ومن أراد
 عقد اللسان معلقاً أي للحكم وغيرهم فليكتب هذا الوقت
 ويقرأ عليه الدور الثمانية وسبعين مرة ثم يضعه في
 مقدمة عمامته ثم يوجهه إلى مقصوده فإنه يرى من عقد اللسان
 الخاض والعام ما لا يوصف تدبر وهو هذا



ثم وأكنى بالقاض في الأرواح والصدور والمعاني من شاء بما شاء
 وكشف شاء ثم أكره في شديد النهار الذي لا يطاق انتباهه
 ثم حذبه محرم في وكيدهم اليحالي حيلة صيرة الكنى والناهد
 بالنسوة على الغفلة فعادهم الصلة النور والنهر من صفائهم
 الجمالية ثم أردد عن المذمومين في من الصم ضد المذبح وأد
 في نسمة ثم عذوبين في من شاء بالخمر كنعة أحرار وطرد أي
 مهزومين ثم أحررين في طائفتين طائفتين في أي المذمومين

بالعين النجدة أي تحوي وفي نسخة تدبر بالعين والعين
 تهملتين من العبر نحو تدبر محمد أول فما كان له في أي العبد
 الذي عليه ما سبق أي فإوجد له فمن فنة في جماعة في تصرونة
 من دون الله في الذي قلوب العباد بين الصديقين من أصابع
 قدرته ما شاء وما يشاء لأن يشاء الله ومن ابتلي بالوسوسة
 فليضع يده على صدره وبذكر هذا الدور أربعين مرة عافاه الله
 منها ومن أكثر من ذكره نصفي باطنه من المخلوقات الغريبة وعال
 من العزة الألفية ما لا يدخل تحت حصر ومن ربه في حق
 ساعة عطاره ونجده وطيره وجده ودخل على الملائكة والامراء
 قضيت حيلهم وكفى مكرهم وأمر شرهم وله خصائص كثيرة
 وهذه صورته



ومن ربه تم قرأ عليه السجدة الحمد المأثور وقرأ الدعاء حتى
 أنا وصل إلى هذا الدور كره بعض فاض قهار ونوي بذلك
 من شاء من الظلمة قاله بكفى سوء ربه الله يوفيه ثم واذا في
 يقطع الشهرة السعي الطمعي على التمسعة وأصله لترك العلم
 وقسروا قوله تعالى ألقنا الإنسان منا رحمة أي كملناه وأصله
 ثم يأسر في السجدة لكل إنسان والماء عن حالة الإنسان
 ثم يأسر في الظلمة عن سائر الصور والخصائص

ارواح الاولياء بالرحمة واسرار الاحياء بنواهب المنة في لذة
 مناجاة في فؤادك في اقبل ولا تخف في من مكروه في الدنيا والآخرة
 في انك من الامين في المطهرين المحفوظين في كنف الله في
 حفظه ورعايته وقد يصل الولي الى مقام يقال له اهل ما شئت
 فقد استطاعنا عنك الملامة وصحبتك السلامة اي الخطا من
 مخالفتنا من كان في كنف مولاه كان مطمئنا من كل ما يخشاه
 واذا العناية صادفتك عيونها نعم فالخاف كلين اما
 ومن اكثر من ذكر هذا الدور في مشايقه بلغه الله ما يرجوه من
 ليلته ومن رحمة في مشايقه والتمس في سعد من السعد وتلى عليه
 هذا الدور عدد سبع قدوس وحلة معه لا يخطر له ان يشاء
 الله خاطر سوء ويطلع الله باطنه ليقول العنايق الابانية والارواح
 الربانية وبأمن من شر كل جبار عبيد وشيطان مرید ومن
 كل مضمون العوالم العارونية والسفلية ومن رحمة على عبده اثر
 صلاة الجمعة واكثابا بعد ذكره فتح الله له باب العبادة وسلمة من
 الآفات وزيادة وهذه صورة



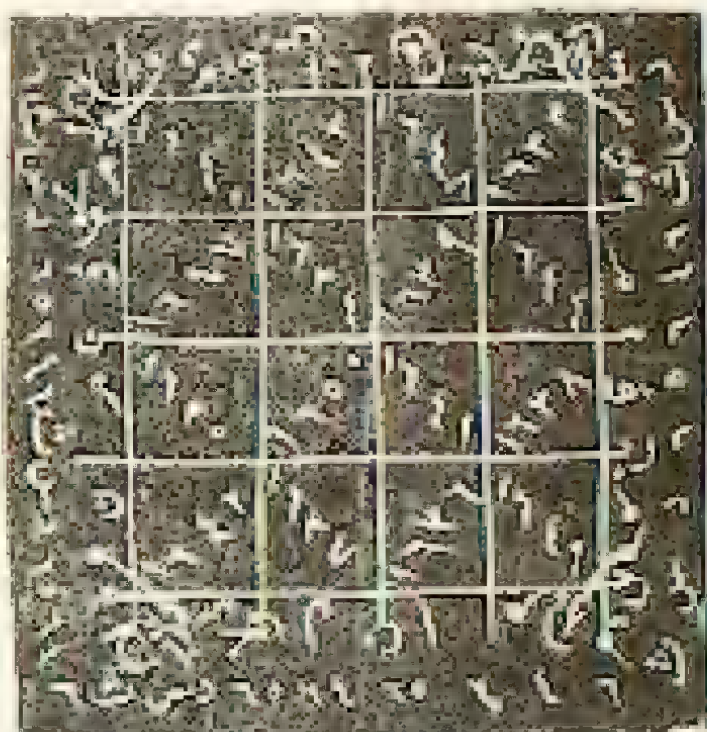
ولا طاب أذنة لذة الخطاب الذي من ذاقه همام وطاب
 أو اغنى المخصوص الذي لا يقدر عليه أحد الا أن اراده الله بنوه
 من عنده إذ لو سمع الناس لذة الخطاب الآلهي لأهل تركهم
 وتلاشوا وتامل إلى كلم الله موسى عيسى تجلى له سبحانه قدر
 اغله انظر وقال له يا موسى اي الله كنه ذلك العمل وخبر
 موسى كالطير المتدبر في الفلق قال سبحانه وقال يا رب هكذا
 كلامك فقال يا موسى اي كلمتك من ور كذا كذا حجاب
 وكلمتك بقوة عشرة آلاف لسان وفي قوة الالسن كذا فلو
 حفظ الله له وارضا كنه عليه لما خسر على ذلك ثم ان الاسود

طالب ضد ذلك لا عدو له يكون أشد قهراً فقال في وادتهم
 يا ضار في خالق الضر الجحالي والروحاني الدنيوي والاخروي
 فيمارة أسباب عادية أم لا في ياميت في خالق الموت بالذهاب
 الروح من البدن ويجوز ان يخلق في البدن اعراض الموت
 وان شابهة الروح كما يجوز عفا ان بيت الروح وهي مشابهة
 للبدن وهو تعالى الميت المتقارب بعدم امدادها بانوار العلوم
 الربانية وعدم تظهيرها من الشهوات الجسدية وينبع ذلك موت
 الجوارح عن شريف خدمته وتساغها بما يوجب الحرمان او
 النقص من مواهب منته في نكال في عذاب في وابل في عذاب
 في زوال في مضمون في قطع دابر في اخر واثم في النوم الشد
 ظلم في بان استوصلوا بالملك في الحمد في الشكر والمدح في في
 على خباتي وهلاكهم ومن حذر هذا الدور عدة ضار سميت عند
 ملاقات الجيوش او العدو او عند الفاصلة راي النصر واذا
 كتبت هذا الشكل في كفك واربته العدو سكت واذا قابلت
 به نحو سبع طرد باذن الله تعالى وهو هذا



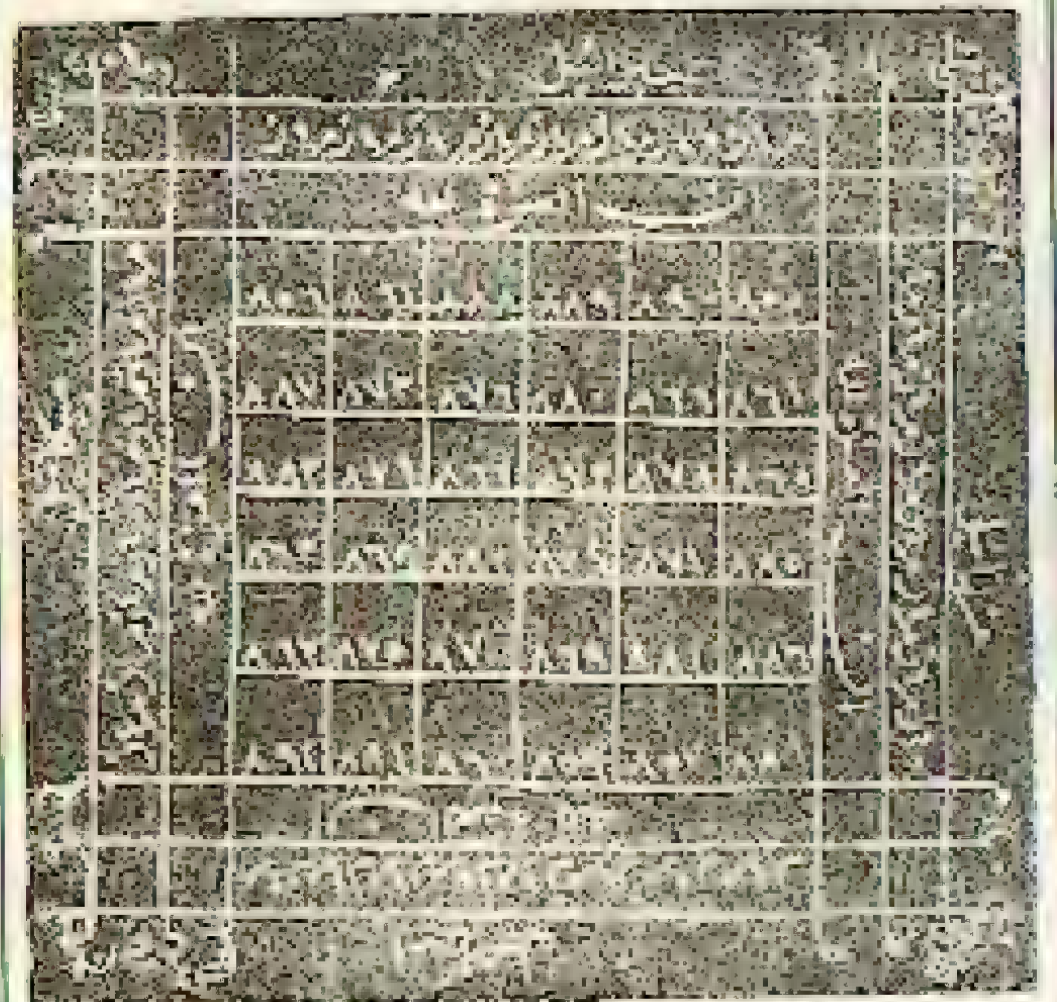
وان رحمته على قطعة اسرب سيف وقت نحس وكتبت السور
 متولة على اسم من عريد باسم المرض الذي عريد فانك ترى عجبا
 فائق الله تعالى في واني يا سلام في المسلم عياده من الخوف او
 المعزة عن النفايص او المحبي عياده للشكرم سلام قولاً من رب
 رحيم في واني من في المصدق بنفسه او لانيائه او المؤمن
 المؤمنين من الفرع الاكبر يا محاد الامن والطائفة فيهم في صولة في
 شبهة وسطورة من صال سطا في جولة في اي كرة او ناحية او
 ناحية او جماعة او عزم في دولة في نقاب زمان في الاعداء
 بغاية في نهاية في بداية اية في اي اوطا وفي الا ان اولياء الله
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في لم البشري في الفرح والسرور
 وهذا غايها المشار اليه آخا في في الحيرة الدنيا في بالنصر والمنة
 والاضمان وشرب راح الحية والناذرة بشهود حجة الاحسان في
 في في الآخرة في بالجنة من الاهوال والديان والنعيم بتعيم الجنان
 ولبهود الخيال الكلي الذي هو غاية اهل العرفان في لا تبديل
 الكلمات الله في الثابتة في كتابه المبين الذي هو العلم الازلي
 المقدس عن التعيير والتبديل ولا خالف في ووده المعاني وهي
 المشار اليه في الآية ذلك اي المذكور هو الدور العظيم والصحت

الآية ان المراد بالاولياء الذين آمنوا وكانوا يتقون اي ينفون
الله بامتنان امره واجتناب عيبه ولكن شتان بين من بشارته من
من الاحوال وبين من بشارته شهود واتصال ومن قرأ هذا
الدور على مريض مائة واحدى وعشرين مرة وهو واضع
يده على موضع الألم يرى ما لم يحضر اجله ولكن يقول واحدة
باسلام الخ وإذا قرأه الخائف على نفسه او ماله او غيره سنا وتشرين
مرة آمن الله خوفه وكذا من نزل في مربع على هذا الشكل وعاء
بالماء وشربه المريض والخائف ومن وضعه في مائة وانهر سبع
شرفه ووضعته في اصبعه بعد ذكر البسلة بعددتها والحزب مرة
فانما وصل الى هذا الدور كره بعد سلام مؤمن ثم اتم الحزب
عصمه الله في جميع احواله وتصرفاته وسلطة في تقلياته في جميع
اموره من الآفات ولا يقع عليه بصر جبار الا آمن من شره
ورقي من غدره واحبه وهو هذا



هو ونوحى اليه استعمل على ولى نوحى والناج الاكبر وهو ما
نفسه المملوك على راسها هو يا عظيم في الجلال والجمال الذي لا حد
ولا غاية لعظمته فكل شيء ينقاد وعايه ولا يمكن ان يترك
كعبه عتلى او و هو فخصيه هو يا عظيم في العزة اي العظمة
والقوة لمن يشاء هو نوحى في مظهره في كبره في جلاله في سلطان
ملكوت في فعلوت عالم الملك في عزه في غايته في عظمته في قوتك
عليك صلى الله عليه وسلم هو ولا يترك في الشرف الخلق
هو قولهم في اي قول الملتفون يخرجون الاعز يعنون عبد الله من
اي من سائر منها اي من المدينة الاذل يعنون محمدا صلى الله
عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية نسيب طيبه صلى الله عليه

وسلم فإن العرة في النور المحففة والعلية والرفعة والمنعة في
 بعضها من احبه واصطفاه ومن اكثر من ذكر هذا الدور توجه
 الله بتاج الحياة والوفاء وخلصه الله من ذل الحاجة والاضراء
 وكان غاليا على امره قاهر النساء ومن كذب هذا الشكل
 ووضعه بين عبيد رزقه الله الخيرة والمحبة وعقد عنه الله السوء
 وله من الامور كثيرة وهذه صورته



في النسخة بالجليل في المنصف بصفت الخلال على وجه الكمال

في كبر في الذي لا يهتدي العقول الى عظمة كبريائه في خلعة في
 بالكر ما يخلق على الانسان من الابواب النفيسة في احلال في
 اعظام في اكال في اقام في اقبال في مدلول في فلاح اياته في اي
 لوامي زيجاتي يوسف فيلها قدعتهن الى الضيافة واعدت لكل
 واحدة متكاء وقالت ليوسف بعد ما رؤيته اخرج عليهن فكشف
 الله لمن عن جماله فلما شاهدته في كبره في احاطه واعظم قدره
 بعد ان كلف في اعينهم حقرا وقيل حزن من شدة شهوتهم ان
 في وقطعت ايديهم فيمن فرحاد عيشهم بالجمال الآتي في وفلان في
 تزيينها لهذا الجمال في حاشي الله في ان يكون هذا من البشر بل هو
 من الملائكة الكرام القدر فالله لسان حالها لما قبل ان تذارها
 هو القيد والاشواق جسم غيرا وقلبي على عهدهم ما تغيرا
 الخالي الي بالجمال مني وعقلي وفكري في معانيه حيرا
 فلا تلمني فاللام يزودي غراما وقلبي غيهم ما تخيرا
 والي على عهد الهوى لست ساليا وليس جهول الحب فيه كن دري
 وايس سواء مدعي الحب والجوى ومن في عوام من سقم نظيرا
 فان علامات الهوى ليس تختفي كما قال صبب بالضا فيه عبرا
 علامة من كان الهوى في فؤاده اذا ذكر الاحباب ان تغيرا

ولقد ابراج الجنة في النوايا صار الدم جوار كأنه سمع مناد
رسالة قبل

ولو قد عذر من كتب بهم اخرج حال الدم في الدم لا يكتفى
ولو قال من الدم يكتب في التمرى

سائر وليلى والدم في الحوى يعني
وقد قيل لا قطع ايديهم بزل الدم يكتب يوسف يوسف
لكنه غير ثابت نعم ثبت ان النوايا احدثت جرى دمها يكتب
على الارض يوسف يوسف قيل والحلاج كتب دمه يوم قتله
الله الله رسالة قبل

جرى حيا اخرى دمي في فاصلي

فما صبح لي عن كل شغل بها شغل
والذي يظهر ان مراد الاستاذ والله اعلم انه لما استغرق في الحال
الاخرى الى دولة اقبال يظهر انه نسوة يوسف بان تفنن الناس
سما اعدائه في حبه وبذهاون عن احوالهم في عظمتهم كتمظيمهم
ابوسف عليه السلام اينالك بهم طريق الحق لان المحبة ذريعة
الوصلة ومن لم يرد برداء المحبوب فهو في دعواه كذوب ومن
اكثر من ذكر هذا الدور وهو يمد يده على وجهه اورنه المحبة

والوجهة في قلوب العالمين والفاذ الكلفة في الخافين ومن قرأه
على طعامه وأكله الزوجان تحانا ونوافقاه ومن كتب هذا الشكل
في طالع سعيد ويخرجه ثم تحبه سورة بسين ثلاث ابدال ثم وضعه
في راس سيبه وتلا عليه السبلة بعددها ثم تلا هذا الدور
الفا وخمسة وستين مرة ثم حمله في عضده الامين اوفي
عنه فانه يكون محبوبا مهابا في اعيان الناس وكذا ان
كتبه في جام ومجاهد ورد ومسلح وفتح به حبه وبما
من بدنه ويجعل للصالح بين النوايا وبين خصائمه كثيرة



فوقه والى باعزى به المتع الوصل اليه أو الذى لا يقدر أن يلا
يعول إلا عليه من عز بالضم إذا غلب وبالكسر إذا عظم أو
قل وجود مثله وبالفتح إذا قوي وقدر وقد فطمة العيون على راحة
الله تعالى فقال

بأقارنا كتب الأدب كن نظاما وحرر الفرق في الأفعال شجرا
عز المضاعف ياقى في مضارعة ثبات عين بفرق جاء مشهورا
فما كفل وعنه الفل مع عظم كذا كرم علينا جاء مكسورا
وما كهر عليها الحال أي صعبت فافزع مضارعة أن كنت مخمورا
وهذه الخمسة الأفعال لازمة وانضم مضارع فعل ليس منصورا
عزرت ريذا بمعنى قد غلبت كذا أعدته كل ذا قد جاء مأثورا
وقل إذا كنت في ذكر الثبوت ولا

يعزى يارب من عديت مكسورا

فوق ياودود به من الود بتثنية الواو وهو المحب بمعنى فاعل أن
مفعول أي المحب أو أليانه أو المحبوب لم وعجته تعالى إرادة التعم
والطبرات وإزالة الموانع والمكروهات به ويدم لم ذلك أدامة
لا تنغير لما يبدو منهم من مخالفة قال الشاذلي قدس سره
والإدامة لا تضرم مع المحب منك وكل ذلك مع الغنى المطلق

عن العالمين وفي ميل يبعث على الاتصال تهيئة من الباهر اليهم
بل بعض فضل سبق به عليه تعالى وإرادته به عجزهم لمطاعته
ودوام ذكره وكل من المحبين نعم مراتب فيها من حصوة نخل
الأبعد أقرب من القرائب وهذا كلام لا يسعه هذا الكتاب
بل لا تنى به الأقلام ولا على عجيبة به عظيمة كاتبة به منك به
متشعبة من محبتك أي لا تنفقد وتضع لي قلوب عبادك به البروة
والعجوة به بالحبية به الذاتية به والعزة به الصفاتية به والمودة به
هي صفاء المحبة الناشئة من تعطيني به ميل وإشفاق وتلطيف به
أرفاق به ناليف به مجموع معجون به يجمعونهم كتب الله به اسم
يسرون بينة وبينهم في العبد والطاعة به والذين آمنوا أشد حبا
الله به المحض بالقوة والتمسكين والفضل الباهر العظيم وكل
مؤمن يحب الله وإن اختلفت مراتبهم فيها وتأمل في قوله صلى
الله عليه وسلم لا تلعبه فإنه يحب الله وقد أتى به الحد في شرب
الخير مرارا يظهر لك صحة ما قلناه به فبعض التفسير لا يقدح نعم
المحب لا يرضى بخالفة محبوبه فإن غلبه شهوة وشهوها بأدر لمحل
الرضى من التوبة والاعتذار به المحب قد يكون وهيبا ولا كلام لنا
فيه وقد يكون أكسابا كما في الحديث أن المحب يبال أكساب

والأشار إلى قوله تعالى في الحديث الذي لا يزال عيني يتقرب
 إلى النوازل عني الله والأكسائي لثا طريقتان الأحسان كما في
 الحديث حبات القلوب على حب من أحسن إليها والجمال وهذا
 أعلى والجمال يكون صورياً وسببه النظر والفكر ومعنواً ولا
 أحسان كاحسان الله الذي لا يبع منه ظاهرة وباطنة ومن
 تدبرها في نفسه وفي كتاب الله تعالى وجدها ولا جمال كجمال
 سبحانه إذ كل جمال ظهر فهو اثر لجماله وفرع عنه كما أشار إليه
 العارف عبد الكريم الجيلاني قدس سره

وما الخلق في الخصال إلا كظلال وانت ظا الماء الذي هو نابع
 وإذا صحت متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فتح عنها تغلغل
 الله تعالى به السيرة وتصور البصيرة فحصلت رؤية الأحسان
 والجمال وكان عن ذلك من الحب وحذاء الود والله ذي
 الفضل العظيم ومن ذكر هذا الدور أربعين يوماً كل يوم أربعين
 مرة أعاده الله من فضله وأمره ولم يوجه إلى أحد وكل من نظر
 إليه أعاده وإن قرأه على طعام أو شرب أو كاهل الخفاصان نواظراً
 وتعاملاً سيما إذا كتب وقته ومن كتبه ساعة الزهرة بالملك
 والرحمان وقرأ عليه الدور مائة وأربع عشرة مرة وإشاعة غرمت

محبة في قلوب العالم حتى إن من رآه لا تقدر على مفارقة ومن
 كتبه في شرف المحسن وسجله كتبه لخالصة انعطبة في غروب
 الخاصة والعامة سيما إذا تدبر باسماء المحسن وانحدر وإن جعل
 تحت عمامة الزوج أو عصبة الزوجة فهو محبة عظيمة وعظمت
 لكل منها على الآخر وهذه صورته

كرد
 المحسن

قوله والأول أراد به قول الدائرة في كتب غرر ومورد للام



واعلم أن الشرط أن تكون الأسطر خطاً في الأول عوداً وضوء
 والكتابه من غير طمس كما هو شرط كل وقت مع استواء
 المازل والله ولي التوفيق في إظهار اللهم على بالظاهر والوجود

من حيث الاسماء والصفات والخواص والاعمال والصفات
والصفات التي تاهت العقول والالوهام في مهامه كنه ذاته ولا
يسرك مخلوق حقيقة كنه صفاته والاركان التي علامات الاسرار
صفاء والاركان اشراق وتوحيدهم الله وتوحيدهم في فلهذا
كان الله يغار عليهم وهم يغارون عليه لكن بتقدم حبه لم احبوه
لانه البداية والبرء النهاية ومن سبقت له الفاضل لم تؤخره الخيانة
ولولا الحب ما عرف المحبوب ولولا ما كان الطلب منه ما
وجد المطلوب فيسبق حبه لنا احببناه وتقريبه المقرب منا تقربنا
وبالحب زال عن العيون القسا يهدي الله لنوره من يشاء
فهمت النفوس لتعاطل خيرة تلك الكوس وتعرفت الذكرة
وتنكرت المعرفة واشرف من اشرف بها علي ما لا يعبر عنه
لسان ولا لغة ونادى من اتحد بحبوه وقاض منه
الانا انا من اهوى ومن اهوى انا قال الفاضل العارف
وانت تصاقينا للعبة يفتل فانا ومن اهوى كشي واحد
لا زلت اقرب منه حتى صار لي

بصري وسمعي حيث كنت وساعدي

فاذا رايت فلا لوى الا به ولذا بطشت فلا يزال مساعدي

ان شئت شئت وان لم يرت فامر امرى فقد بلغت مقاصدي
فانا الذي اهوى ومن اهوى انا

ما شاء يصنع حاصدي ومساعدتي

قبل الحبة اولها يحبهم واخرها يحبونه وبينها جميع تقرب
وارواح تطير الى المحبوب ومن لم يسبق له يحبهم لم يسمع له
بحبونه فمن ثبت قدمه عند شرب كأس يحبهم قال هو ومن
تجاوز سكره عن حد الثبوت حين تناول كأسه بكف بحبونه
قال انا فالشارب بكأس يحبهم متمكن والشارب بكأس يحبونه
منطون فالناطق بالانانية منكم من وادي الهوى بلان الانبات
والناطق بالهوية منكم من وادي الضنا بلان اليقاف وكلاهما
صادق للحقيقة موافق لان من قال انا ما اراد بالانانية نفسه
لانه مأخوذ عنها فأخذه وساله وجاذبه هو المتكلم باسمه كما
وقع لسيدنا ابي يزيد البسطامي قدس سره الهامي قال
سجداني سجدي ومثله عبد النادر الخيلاني اقاض الله علينا
مدد النوراني قال انا الله وغيرها من الواصلين وحسين
انكروا عليها فقال الاول حتى سمع نفسه على لسان عبده
وقال الثاني ان الله تكلم على لسان عبده قال سيدي علي وفا

ورقنا الله به كمال الصفا والمراد بالانحداد حيث جاء في كلام
القوم فناء مراد العبد في مراد الحق كما قال أحمد غلاني وفلان
إذا عمل كل منهما بمراد صاحبه ثم اشد

وعليك أن كل الأمر أمرى هو الأمر المسمى بالانحداد

ومعلوم أن علم القوم علم إشارة وهي لا تقتل البيان لأنها
إذا ظهرت سميت عبارة قال الأستاذ سيدي محي الدين رضي
الله عنه

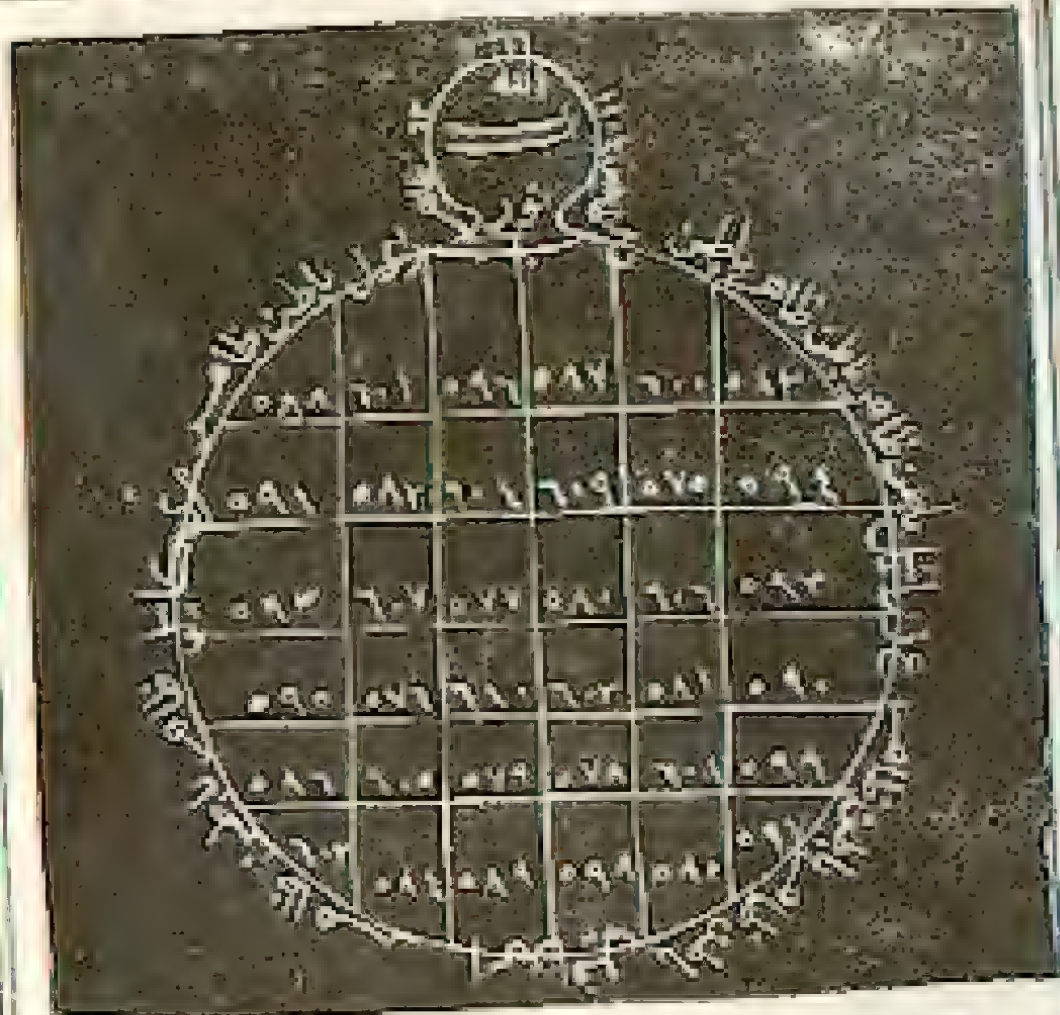
من فهم الإشارة فابصرها والأشرف ينزل بالسلطان

ولا ينبغي أن هذا العلم من علوم الأدواق ولا من علوم الأدواق
قال سيدي عمر بن الخارص

فتم وراء الغل علم يدق عن مدارك غليات العقول الخالية
تلقينه مني وهي المخذلة ونفسي كانت من عطائي ممدني
هذا وقد شرد القلم على هذا فلم استطع رده أعوذ بالله من
حسود رام رده فوالله في عاقلين فوالله المومنين في أولئك الذين
لم خاضعين فعلى معنى اللام في أعزهم أقرباء أشداء وظالماء
فوالله الكافرين في لائما خذهم في الله لومة لائم فوالله الذين في
بأنفسهم وأمنهم فوالله في سبيل الله في مع الأعداء الظاهرة من

الكفار والباطنة من النفس والهوى والشیطان * والجهاد من
الجهاد وهو المشقة * وجهاد النفس الجهد وأعظم من غيره
ونذا سمي الجهاد الأكبر * والفتح لازم بعد الجهاد لا بد منه وإن
حال بدليل قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
ومن أكثر من ذكر هذا الدور ظهرت أنوار الولاية عليه
وحصل له الانس بالله وأقل الأكتاف ثلاث مرات ومن رسمه
في سدس على صورة الشمس في طابع الزهرة والمظهر مسعود
وعاقبه بسيفي الخلق الخور وعوذك الدور لسفلية قوة والذين
ثم حمله أشرح صدره وعلا ذكره ولا يقابل أحدا إلا بحبه
وإن كان عدوه ولم يقصد حاجة إلا قضيت سريعاً وعنده

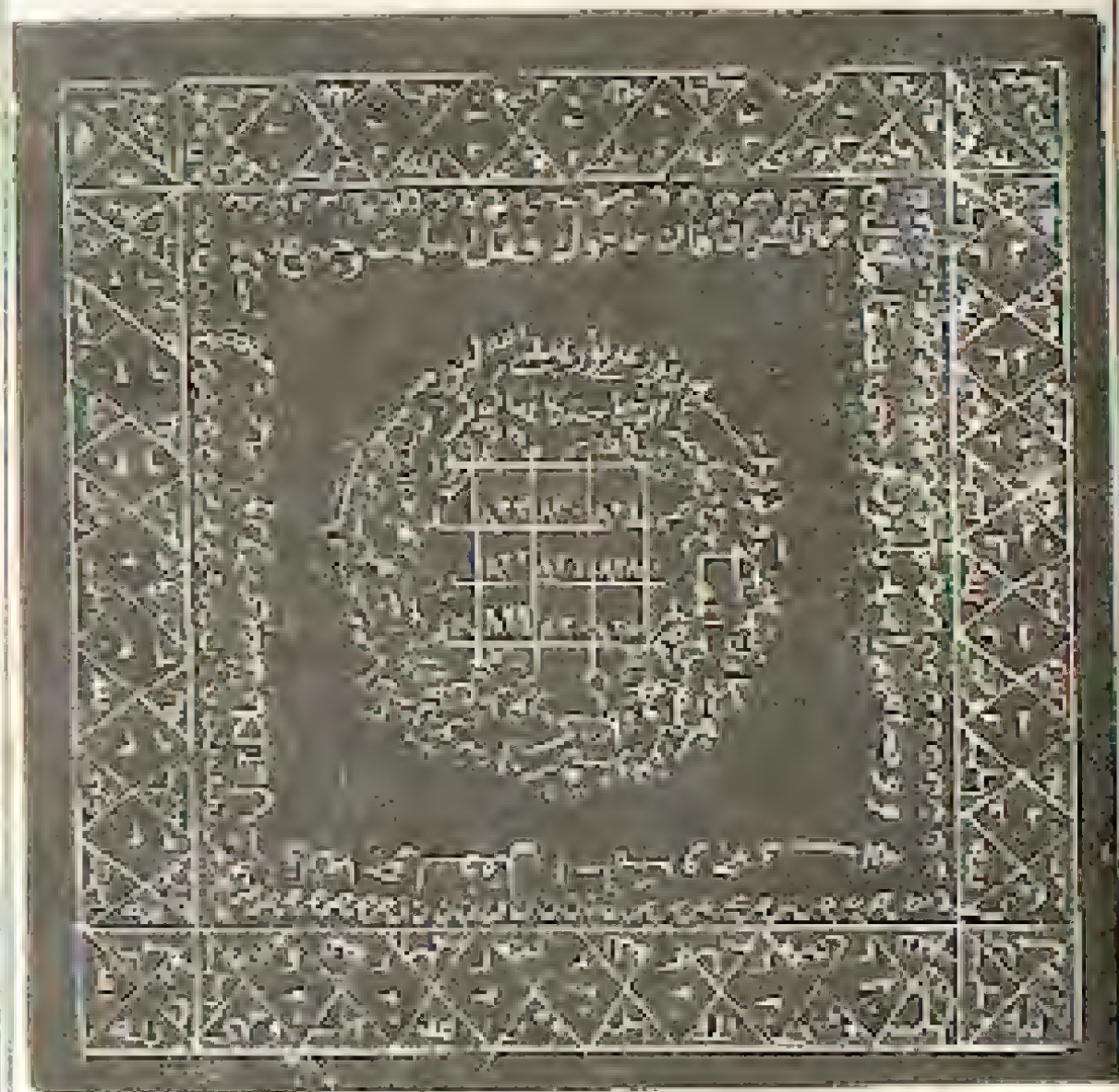
صورته



ووجهه في اصرف في الملام يا صمد في هو السيد الذي يقصد في
 المحيى في ويبدأ اليه في دفع المخرج في وانور في الظاهر بذاته على
 مقتضى استحقاق اسمائه وصفاته والظاهر لغزبه من مصنوعاته
 وهو الذي يصور عبوده في العباد وارشاد نبيه في الغواية
 فيصل الى تمام القدانية في وجهي في الى حضرتك ايها نوليت من
 مظاهره والوجه المارحة المعروفه حيث به لانه تقع اليه اجوده
 بها ويطلق على الذات من المطلق المزمع على الكل ويقال

المقصد وجه باختيار المقصد والجهة والشرف والفضل يقال هذا
 وجه النور ووجه الشهاب وما كان الوجه اول ما يستقبلك
 واشرف ما يقع بذلك استعمل في استقبال اول الامور وفيها
 يواجه به في بصفاء في خالص في جلال في عظمة في جلال في
 حسن وفي نعمة بصفاء جلال بهجة اس في اشراق في لمعان نور
 كلام في فان حاجتك في جادلوك في فقل في قولا مطابقا لما لك
 موافقا لحقيقة حالك في اسلمت وجهي لله في تسليما تاما وتوجهها
 عاما بالاعتصام عن عموم الاعتبار وحصر التوجه بوجهه
 الكريم بالاعتقاد والطاعة والافتقار اذ هو المعبود بالحق
 والمقصود عن توجه الخلق مع عناية المطلق عن جميع
 التوجهات وعن عموم الطاعات ومن اكثر من ذكر هذا
 الدور نور الله باعلنه وظهر آثار ذلك الدور على وجهه وحببه
 الى خلقه واستقامت طريقته وراى آثار البركة في جوفه
 ومن غلب عليه النفس فليكتب هذا الشكل في اياه ويقرأ
 عليه هذا الدور مائة مرة ثم يقول يا لطيف ويثوبه على الرقي
 على مدة ثلاثة ايام او سبعة فان الصلاح يظهر عليه ومن كانت
 له حاجة فليصل ركعتين في جوف الليل يقرأ في الاولى تسبيح

والثانية سأل سائل ثم قرأ البسملة بعددها ومنلو الحزب فاذا
 وصل الى هذا الدور كره عدة صمد تير مع اطلاق الجير فاذا
 تم العدد يتم الحزب ثم توجه لقضاء حاجته فانها تضي وكذلك
 من كتب الشكلى وحله معة ومن وضعه على رأسه امن من
 اوجاع الرأس او على صدره او شربه اضرى الصدر ورجدان
 القلب نفعه ومن وضعه على اوج من ذهب والشمس في شرفها
 وابسه معة دفع الله عنه شر الاسرار وكفاء سوء القضاء وصرف
 عنه السحر والمكره والتي له العز والشرف والنجية والافقة ولا
 يقدر احد على غداصته وفيه سر عظيم للبيع والشراء وجلب
 الزبون وعمر هذا

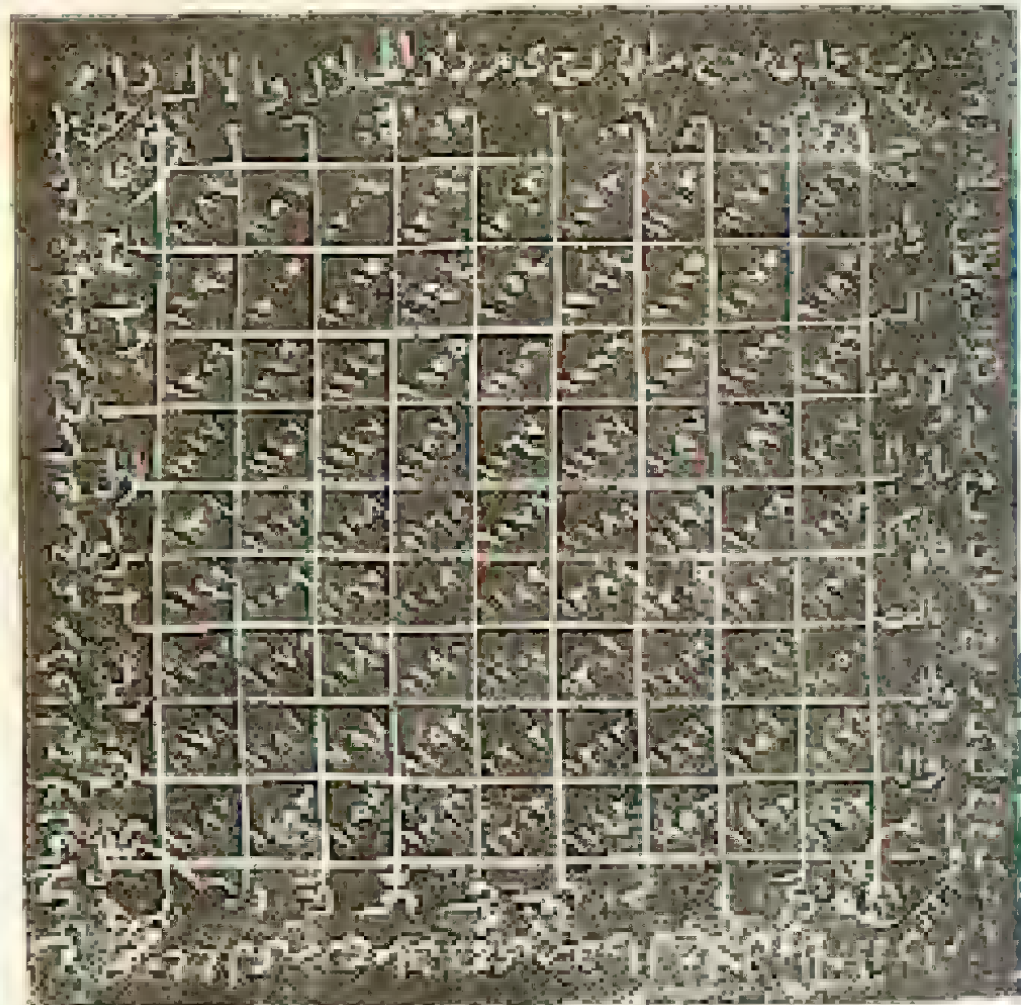


واعلم ان عدد الذون حسون والصاد سنون واسلمت وجهي لله اربع
 وعشرون من غير احواج ولا طمس كما هو الشرط فانهم ذلك هو جلي
 زيني هو يابديع السموات والارض في اي مختارها لا على مثال سبقي اصلا
 مادة وصورة وزينة هو اذا انجلال والاكرام في من باب العظمة وسلطانه
 وشي عليه بما يليق بعلو شأنه وباهر احسانه هو بالصاحبة في جوده اللسان

في البراعة جودة الذهن من برع براعة وبروعاً فاني انما له في
 العلم وغيره او نعم في كل فضيلة وجمال قال ابو الفدا كل شيء
 تعالى في جمال او تضارة فند برع **في البلاغة** أي الفصاحة
 الخاصة وهي ابلاغ المعنى الجليل الى النفس باللفظ الواجب
 وبلاغة الكلام مطابقة مقتضى الحال مع فصاحتهم وبلاغة المتكلم
 ملكة يقتصر بها على تأليف كلام يليق أي اجتمعت عجيلاً بهذه
 الصفات الجميلة بان تحفظ لسانه عن تشاغل الحروف وضمف
 التركيب وعدم الرعاية بمتن الحال اذا اردت ان تطلق بالكلمات
 الطريبات من الامور الملهات السنية والخواص النبوية على وجه
 يتكشف به المرام ويحصل به التأثير في الكلام ويخلصه عن
 التكلف والاطناب ومخالفه عن الاطراء للاكتساب والانساب
 بل كل ذلك لوجهك الكريم كما في دعوة صفبك بالحسليم
واحال عنده **فك لك** ورابطاً **من لسان** وكل ما
 فيه تنمية او فائأة او نحو ذلك مما يمنع افهام الكلام فهو عنده
 وقد تحصل من شدة الطوف والوجل وقد كان في التكليم عليه
 السلام رنة أي حيسة في لسانه بسبب احترافه من حيرة قضها
 بين يدي فرعون حين اخذته ووضع له العرو والجهر فلما
 ارساه الله تعالى الى فرعون طلب ازالها ليعلم التبليغ

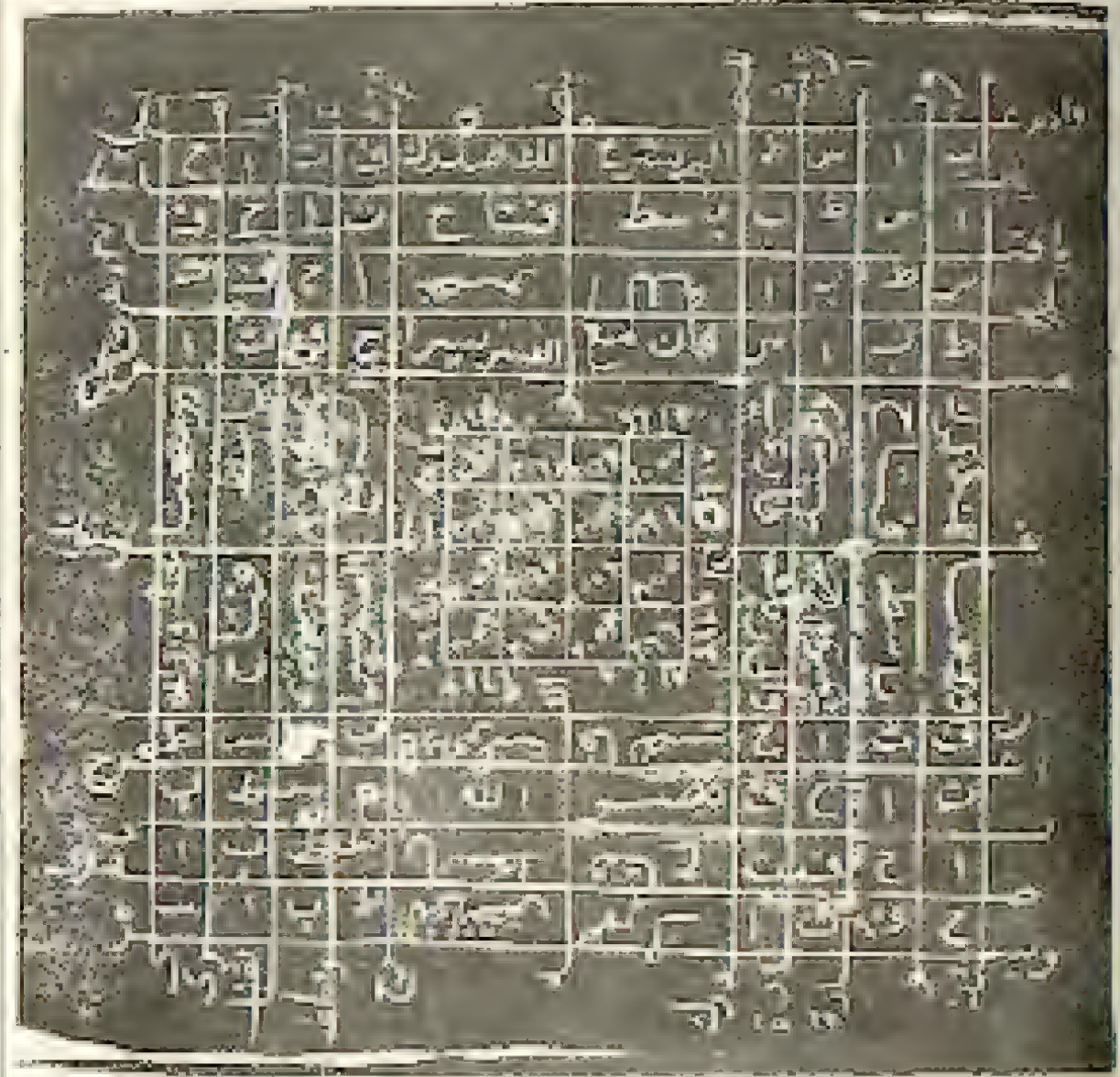
فانزلت **فيها** فولي **أي** لاجل ان يهتدى كلامي وغرضي
 بهم فيقول وتأثير **في** رافة **في** رجة **في** رفة **في** ملوم آية **في** محزون
 جلود **في** البياضة **في** وفلومهم **في** القاسية بالخشية **في** ذكر
 الله **في** وطاعته ومن اكثر من ذكر هذا الدور رزق الهية
 وفصاحة اللسان والسمع والطاعة له وقضاء الخلق والتميم
 والذكاة واذا ناله الواعظ قبل وعظه او الخطيب قبل خطبه
 اثر كلامه في قلوب السامعين ومن كتب هذا الشكل وسماه
 لليليد مع ثلاث مثاقيل ليل وعشرة مثاقيل غسل سبعة ايام
 الى اربعين يوماً اعطاه الله الفهم الثاقب وحوت غرائب الحكم
 على لسانه ومن تعسر عليه حفظ القرآن فاوله اربع ركعات
 الاولى بسورة يس ومن والثانية بسورة النحل والثالثة بالتحفة
 والرابعة بالملك فاذا سلم استغفر الله تعالى وصلى على بيته
 صلى الله عليه وسلم وذكر الحرب اني هذا الدور فيكرره عدة
 بدع ثم يم الحرب ثم يدعو الله بقوله اللهم يا بديع السموات
 والارض يا ذا الجلال والاكرام والبركة التي لا ترام لسانك يا الله
 يا رحمن عجلالك ونور وجهك انت ظم فلي حفظ كتابك
 وتطلق به لسانه وتشرح به صدره وتستعمل به مدني فانه
 لا يعينني على الحق غيرك ولا يزيه الا انت ولا حول ولا قوة

ألا بالله العلي العظيم ويكون كتب الشكل في طست بمك
وزعفران وصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء أو ماء نظيفاً وفراً
ما ذكرناه عليه ثم يحل بعد أن يجسه وشربه على الريق وإذا فعله
ليلة الجمعة كان اقرب ينهل ذلك ثلث جمع أو خمساً أو
سبعاً وكذا يكتبه ويحمله معه فإنه يرى الحب الحجاب من
حفظه وفيه رقة قلبه وإصلاح حاله ونفوذ صلاته وقضاء
مصلحته وغير ذلك وهذا هو



وقال في أي البني واجعل في عني قلادة سيف النصر
بشد يد البطش في أي قوي الاخذ في الجبار في الذي كل
شيء تحت جورك وفورك فهو نافذ الحكم على طابق مراده ومناه
جبار الثارب على فطرته شتيها وسعيدها أو من جبر كسره صده
في سيف الخريف في أي اللال في اللدة في الحيلة في الحرب
في القوة في شد اضعف في القوة في أي الحولة وكل ما يجمع
به السوء فهو منه كالنار والشمس والحيات والبرق وغيره
ذلك في من بأس في شدة في جبروت في عطية في عزه في غلبة
مخزون في وما النصر في حقارة في أمة من عند الله في الذي
تفرد بالعز والعظمة والقوة من غير أن يكون فيه شراكة من
جهة الأسباب والعدد وانما هي مظاهر له بطريق جريان صفه
تعالى فلا تأثير للأسباب في نظر العارف إذ اكمل خلقه تعالى
والله خلقكم وما تعملون في ومن أكثر من ذكر هذا الدور
عقم شاة في الفوس وانقادت المارك إلى كلمته ولا نع عليه
بصر إلا أحبه وكذلك من كنهه وحمله ورفع للسحور والطارب
وهذه صورته

البشرى في يومئذ تخرج المؤمنين من قبرهم انما هي في اعينهم وانما هي
ومن اكثر من ذكر هذا الدور في كل حقه وانما هي صدره وجانته
القوة والتأيد في باطنه ومن لا يؤمن على قرائته كمال يوم عشر
مرات وقت الصبح وهو ما ينطبع في السماء ثم يخرج من جوفه
وصدره فتخرج منه ارباب فينزلون على اللهم والعماء ومن خاض
صدره وتصوراته وحسن رزقه فليقرأ هذا الصبح وبعد المغرب
اليسبحة بعدد ما تم الحرب فاذا وصل الى هذا الدور كره بعدد
بالحا جناح واتبع ذلك بسورة لم يشرح تسع مرات ثم انتم الحرب
بلغ ما يريد من بطن الرزق والصدر والقلب ومن رزقه في مريم
والزهرة في شرفها وحملها معه كان ذلك في الفرح والفرح في العلوم
والارزاق والبيع والشراء ولا يقع عليه نص واحد الا احبه وله
خصائص كثيرة وهذه حبه



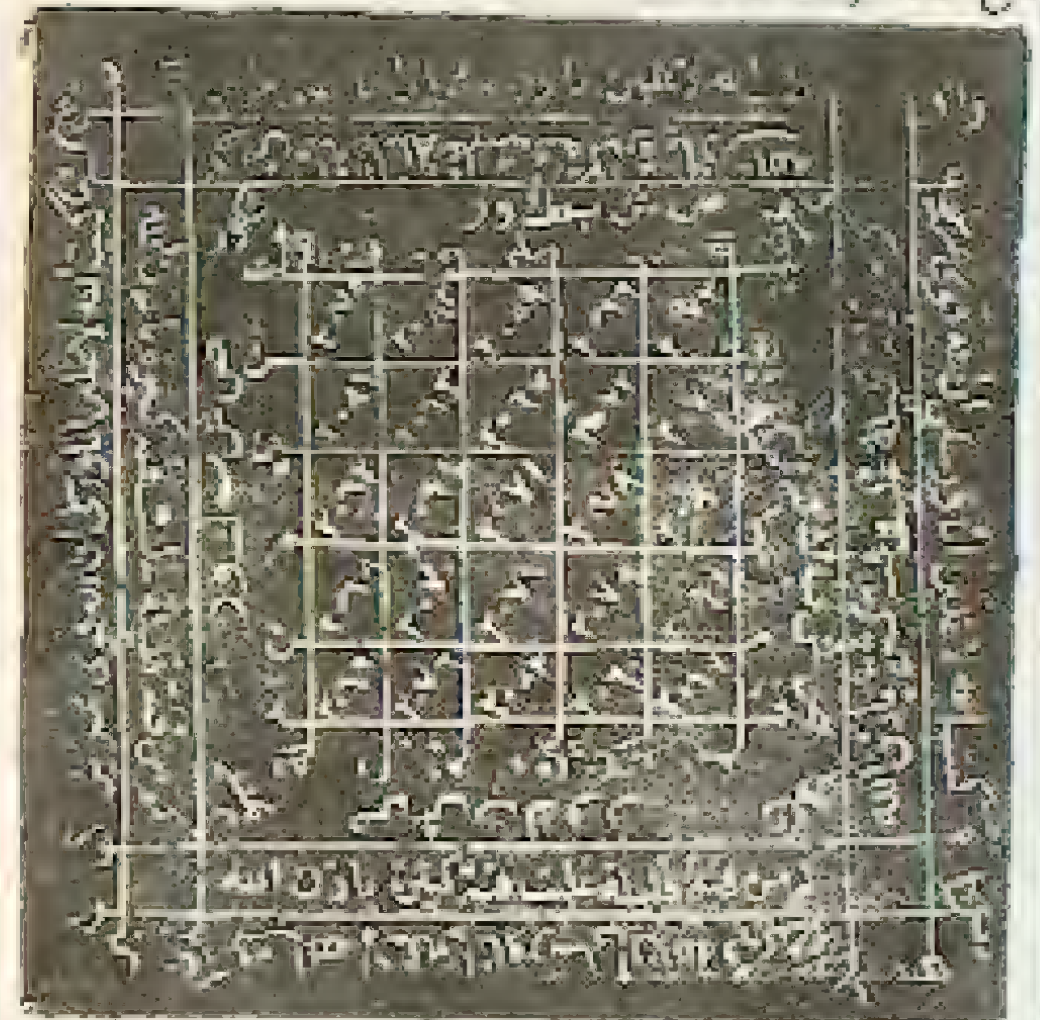
فوق انزل اللهم بالطيف في موصل اللغات الى الابدان والتلوب واسرع
بكشف الكرب وقد ورد في الحديث ان الله في كل حرفة عين انظر لطيف
الى خلقه في هذا الاعتبار هو من اسماء صفات الاقوال وصفته الطيف
وهو عبارة عن سر ان الرحمة بالروح والنفوس والسموات غير المتناهية
التي لا يمكن ادراكها بالابصار وتنفذ عن المكان والجهات والاقطار وتجاوز
عن الحد والرسم فلا تعرفه العقول والهمم والافكار وهو مع ذلك من

الى الامتياز من ذوقها وظهر عليها من صفاتها غاية الاظهار
وهذا الاعتبار هو اسم صفة الخيرة هو بارز في من الرأفة التي هي
الهدف رحمة منبعثة عن الحب والعناية هو بقلي الاله
اليتقي الحاصل بالتوحيد الذاتي بالمعرفة الشهودية هو الاطمان
بمساعدة الخفائي المكونية هو والسكنة في الغناء بالله والبقاء
هو لاكون من الذين آمنوا في بك بانواع التوحيد من الذات
والصفات والافعال هو وتطهر في اي تمكن في قلوبهم
ونرتاح نفوسهم في بذكر الله في يتكرر اسمه والله بذكرهم بنعمة
تجلى الذات من وراء الصفات بدلالة صراحة فاذا كروني اذكرهم
ولذا صكر الله اكبر ومن اكثر من ذكره حصل له اللطف في
جميع شؤونته وبذل الله عسره يسرا ومن اراد ان يشفع عند ظالم
فايترأ الحزب مع البسملة على ما تقدم فاذا وصل الى هذا
الدور كره عشر او مائة او عدة لطيف يدور في لكن يقول بقلب
فلان ليكون ثم يتم الحزب وبذهب لطلب حاجته فانه يشفع
فيما طلب وكذلك من كتب هذا الشكل وحالة معه وكذا ينفع
لوجع القلب والوجع والرجع وهذا هو



هو وافرح في اي صب في علي يا صبور في الذي يقابل عصيان
عباده بالمعروف والاحسان ويعامل الصابرين بالهم الحسان
هو يا شكور في المذنب يمسر الطاعات كثير الدرجات والثنى
على من شكره والذاكر برحمته من ذكره هو صبر الذين تدرهوا
ليسوا وتخصوا في ليليات في صيانة اصول قويين في تحبى
هو في صبرين في وصول في كم من قلة قليلة في اي جماعة ضعيفة
هو علمت في قهرت في قلة كثيرة في قوت في باقن الله في بارادته
وقدرته ومعينه الشايع الصابرين ومن اكثر من ذكر هذا الدور
لم نصبه نكبة ومن كتب هذا الشكل في اناه ومحاذهاه نظيف ثم
قرأ الحزب عليه بالبسملة كما تقدم فاذا وصل الى هذا الدور

كرره احدى واربعين مرة ثم اتم الحزب ثم شره ونسخ به ثلث
الجسم من الملق ضعيف البصر يرى باذن الله تعالى وكذا
من حله ارتفعت عنه ثلث قلوب وغاب خضه وهذا



في الحفظ في الحفظ في اي الحافظ للنفس بالاحكام الارادية
والخواص النورية والاكوار العلوية والسفلية اما كما
والمنضادات المنصورية بنورها وكذا في الحفظ في علمه
تعالى في اركان مدير الاكوان بالسر والهيبة والكرامات في موكل

اليه من بين يدي في اي امان في كل من خافي وعن يميني وعن
شالي ومن فوقتي ومن تحتي في اي احرس كل عوالي الظاهرة
والباطنة من جميع جهاتها في جميع توجهاتها في وجود في ظهور
او ثبوت في شهود في حضور في جنود في جبروت في مظهر في له
معانيات في ملائكة تعاقب في حفظه في من بين يدي ومن
خلفه يحفظونه من امر الله في اي من اجل ان الله امرهم بذلك او
يحرسونه من بأس الله اذا لذب بالاستعمال او الاستغفار له
ومن سكر هذا الدور بالطرق المتقدمة عدة حفظ وكل
ويشير الى الجهات المذكورة ثم يتم الحزب ويتوجه الى مقصده
فانه يكون محفوظا منصورا ومن دأب على قرانه زمن الطاعون
لمن منه واذا قرأ عند دخوله على ظالم هابه وحفظ من شره
واذا كتب هذا الشكل ووضع في منابع حفظ او في سلمية امنت
او عاق في علق المصاب من الجن او الانس حفظ او كتب
وعاق الاطفال حفظ من العاهات والحروف وكذلك يكتب
وبعلى وسط الزرع وهذا هو

عاشما في متواضعا في متصدعا في ششفا في من خشيته
 الله في ابي خوفه ومن اكثر من ذكر هذا الدور شدة الله من
 سطوات الافات وحكاه شر المعاني ولا تقع يده على
 مضرة الا كف ذلك انصر من كنهه في مثلت رحمة معه
 نفعه من جميع الامراض والعلل واذا كنهه في اناهم جاء به
 وشره المربض وادهن به اذهب الله عنه ذلك المرض
 وان العجز الاطبا وان اشته صاحب الحكي مطلقا ذهب
 جاء وهذه صيرته



مواضع في اعطى وانم في علي بارهاب في المعطى بلا غرض ولا عوض
 فهو من صفات الافعال او صفة ذات بمعنى ارادة الهية في بارزاني في
 خالق الارزاق وموصلها الى المربوفين والورق ما يمد به كل كائن يحفظ
 به صورته ومادته سواء كان حيا او ميتا في يحصل وصول قبول
 تفسير تدبيره كفا واشهر من رزق الله في الفايض العظيم حتى

لا تعجب بحصوله ولا اهتم به إذ أكثر ما يحجب الظن عن الله
 ثم الرزق فمن آمن حاداً وقيماً لا علماً بأن الله يوصل إلى كل
 دابة رزقها لتقدر لها قواماً لبيتها حسب تخصص الارادة
 واستاطعة العلم سكن قلبه من هم الرزق والرزاق انفذ قضاءه من
 قوض اليه كفاً ومن دبر لنفسه فقد اكتفى بعقابه فعتابه ان
 يتحلى عليه وقع وارادة الممن اليه ومن اكابر من ذكر هذا الدور
 سخر الله له الرزق وكفاه الاملاق ومن قرأ في الصباح في كل
 ناحية من البيت عشر اوسع الله الرزق على اهل ذلك البيت
 وكذلك من كتبه وحمله او رضعه في المنزل راح من تيسر
 الله وتوسعة الرزق ما لا يحصى وهذه صورته



هو الزمى يا واحد في الفرد الذي لا يشاكه شيء في ذاته
 هو الواحد في الذي لا يشبهه شيء في صفاته وانعائه وقيل العكس
 وقيل هما بمعنى واحد وقيل الواحد الفرد والاحد الاول وان علم
 ان في مضمون الاسم الواحد ربنا المعبود وفقاً للتخصص وهو
 خطابه المكل والحكم اله واحد لا اله الا هو ومن عبده غيره قال
 ما بعدم الا يترسوا الى الله رزق ومن عصا نص الكون اله
 يتقبل الاضداد من حيث احد فيفسد رعي احكام اعيان الممكانات

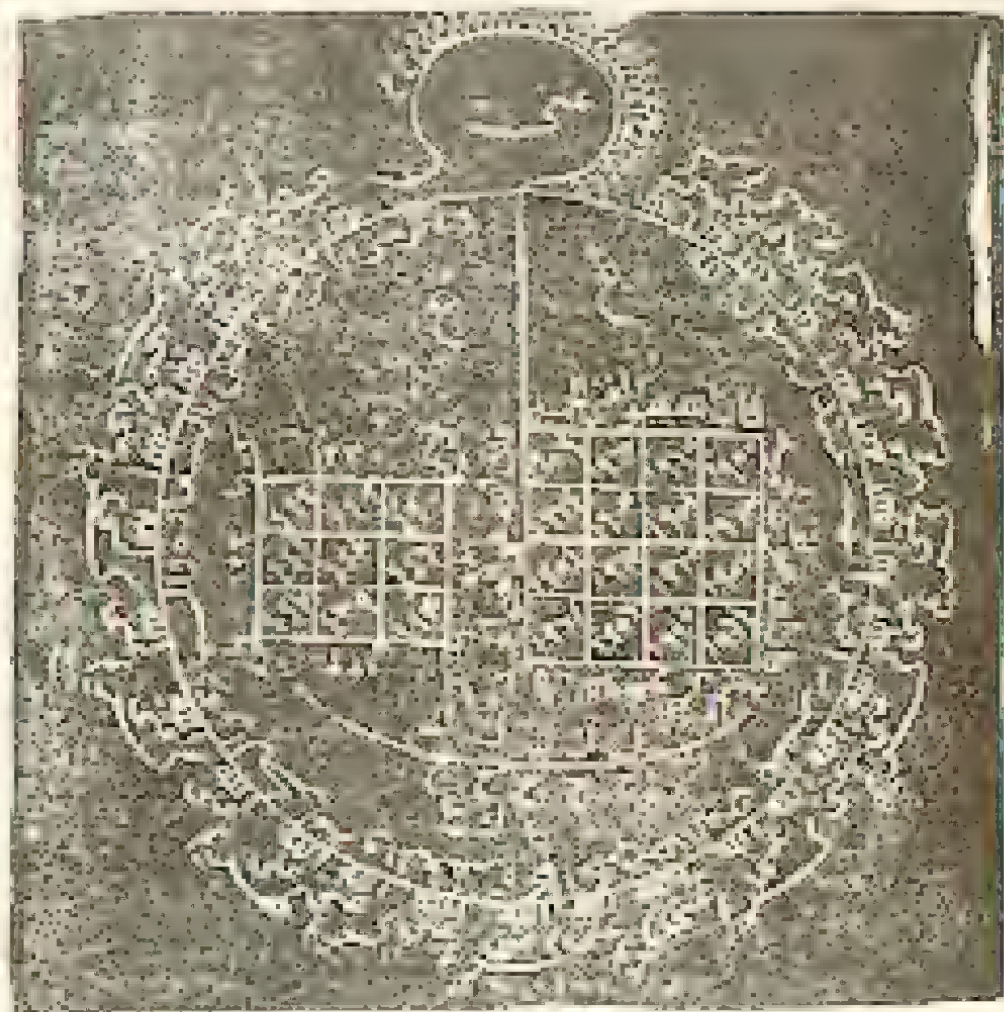
في العالم التي تظهر الاسماء الطبيعية المتضادة بظهورها اذا علمت
ذلك فاعلم انه تعالى واحد في كل شرع لكن الادلة العقلية
تكثر العقائد باختلافها فيه وكما حق ومداول الكل صدق
وبذلك تختلف مشارب الذوق لرباب القلوب واهل المكشوف
لكثرة اختلاف الخبائات الصورية والمعنوية والروحانية والطبيعية
مع احدية العين ولما كان الامر على هذا الخط لم يمكن الحق ان
يحكم على احد من اهل النظر باليهود بالخطا وانما الخطا في
اثبات الشريك الذي هو عدم محض ولذلك قال تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به لان العذر الستر ولا يرفع السرا الا على من
له وجود فانهم قالوا لحد اسم لمن لا يشركه شيء في صلاته والاحد
اسم لمن لا يشركه شيء في ذاته فتوحيد الحق عز شأنه ليس
بتوحيد موحد فتكون احديته مجبولة لكه واحد بعبده وعن
منفرد بالرؤية الاغنية وحده لا شريك له بكل وجه واعلم ان وفد
دلت الايات والاعبار العقلية والبراهين الظاهرة على احدية
الذات مع كثرة الاسماء والصفات ولكن اسم او صفة معنى
يقاير ما عداه من المعاني على ان الاسم واحد والسلطنة لا تكون
في كل مرتبة ووقت ورجس ونوع وعالم الا لاسم واحد ويخفى

حكم غيره لاسر لو كان فيها فاتهم ان الالوهية المحاكه واحدة وامرها
واحد ومظهر ذلك الامر لا يكون الا واحدا ولهذا كان العمل
عند اهل الله بالخاطر الاول قال الاساذ المصنف في فتوحاته
امدنا الله بامداداته واما ما يتعلق بالواحد والاحد من التوحيد
فان لفظ الاحدية جاءت لانه الاطلاق على ما سواه قال تعالى
ولا يشرك بعبادة ربه احدا انما قال هو كلمة التوحيد في اي
لا اله الا الله اي الزماني لاهاهل اي وجداني في حركاتي وسكناتي
حتى تخرج بسائر احزاني في صلح قاي للخلق الا في وانسرق ارض
مدبتي بالسور الزماني بادود ظهر لي بيتا اسكن فيه لم نسعي
ارضي ولا حالي ووسعتي قلب عبدي الموء من واشترقت الارض
بنور بها لموكا الزمت في هذه الكلمة الواحيدك في المصطفى صلى
الله عليه وسلم بقاالك في فاعلم في بعلم اليقين في انه لا اله الا الله في
الواجب الوجود المطلق عن اليهود روي ان موسى عليه السلام
قال يارب علمي شيئا اذكرك به او ادعوك به قال يا موسى قل
لا اله الا الله قال يارب كل عبادك بقولين هذا قال قل
لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا يخصني به
قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين

السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت لا اله الا الله وفي
روايه لو ان السموات وسكنها والجار وما فيها وضعوا في كفة
وضعت لا اله الا الله في كفة فوزنت لا اله الا الله قال العارف
ابراهيم الكوري في تفسيره رسول موسى ان بعثه افضل الذاكر
المداوله بين العباد وذل الكواب على ان الذي يطلبه هو
المداول فالطوب خصوصاً هو المبدول عمومًا فوقع التخصيص
في عين النعم بتعظيم مرتبة لا اله الا الله ووضاها فخرت
بالتأليف وهذا الدور ثابت في بعض التسع دور بعض وفي
بعضها موضح قبل قوله واختم لي الخ ومن اكثر من ذكره
نولاه الله ولم يحوجه الى احد سواء وخاص نفسه من التعبد
بشقي في قلبه انوار التوحيد وانوار العلم الذي في صوته تفسره
هذه الكلمة من العاوي والاسرار وتظهر السرار من الفضلات
وذلك الانوار اتخذها اهل النظر في وردا واجمع كلمتهم
عليها عهدا وعندها وتأمل في قوله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله بالصحة دخل الجنة وقد عجل الله لاجلها
في هذه الدنيا بجنة الشهود فضلا منه ومنه ومن لم يلق لا اله
الا الله محمد رسول الله سبع مكنيات والسموات سبع

والارضون سبع والجار سبع والكواكب السيارة سبع والايام
سبع ودركت جهنم سبع فن قلنا عن اخلاص حرفت
السموات السبع حتى تقف بين يدي الرحمن تبارك
وتعالى لما ذوي كبري العزل فتضع اصحابها وتهتم الارضون
فرحها واستغفارا لاصحابها وتستر حيطان الجار السبع لاجلها
وتغلق عنه ابواب النيران السبع ويعزله ما وقع منه في الايام
السبع وتعمل له الاشياء المنعقدة بالكواكب السبع ومن رسمه
في سبع يوم الجمعة وحله معه اهلان قلبه وسكن روعه وبسر
امرهم وزال عنه ولا يقع عليه بصر الا احبه وفيه لدفع مضرة الحوام
سر غريب ومن كتبه في جام ومجاه وشربة على ان يطور احيا الله
بنور الايمان صدره ومن داوم على شربه فتح باطنه لقبول الحقائق
الايانية والاسرار الروحانية وهذه صورته

من الاتصال فوق النوال في الغنى في الفلاس عن الاحتياج
وكل الخلق اليه يحتاج في السعادة في الآخرة في السيادة في
السعادة في العسرة في حجب الكافة الدنوية والآخرة
في العسرة في الجنة في كرامة في المؤمنين في الدين
بعضون في حضور في أصواتهم عند رسول الله في آخرها
ونعظيها أولئك الذين انتم الله قلوبهم أي صفاها وخاصها
للتقوى لم مغفرة وأجر عظيم ومن أكثر من ذكر هذا الدور
كثرت عليه أسباب الدنيا واتسعت عليه زرائعها وقال
الشرف وعطو الجاه والنذر ورق قلبه ورثا صار من أكبر
الأولياء وكذا من كنية على هذا الشكل وحيلة معه أو وضعه
في بعضه وهذه صيرته



في وثب على الخراب في كبر الرجوع على عباده بالمغفرة والخير
العظيم في يا خاتم في الذي يسبح الجاني ويقابل الآساءة
بالاحسان بلا ثواب في ثبوت صرحا في مبالغة عافية في لا كرم
من الدين لنا قلوبنا فاحسن في فعله قبيحة في أو ظفوا الفهم في
باتباع شهورها في ذكره في الله في تذكره جلاله وغضبه
في الاستعارة في انوارهم في باللسان والحنان والاركان في ومن

بغفر الذنوب **﴿ لا إله إلا الله ﴾** وإنما طلب الاستعداد
 رضي الله عنه هذا المطلب امتثالاً لقوله تعالى توبوا إلى الله توبة
 نصوحاً والتوبة هي الحقيقة خلعة من خلع الله تعالى إليه
 يخلفها على أهل الاختصاص ولذلك كانت التوبة الطيبة دلالة
 أن الله يحب التوابين وفي الحديث اللهم اجعلني من التوابين
 وتوبة العامة كسيف فتاح الاعتذار عن وجوه الأحرار وهذا لا
 يكون إلا بقتل النفس بوجوه المجاهدة كما أشار إليه تعالى بقوله
 فاقتلوا أنفسكم وقتلها عبارة عن التخلص من صفاتها الصكيفة
 ورجمان جانب الروح على جانب الجسم وتوبة الخاصة التوبة من
 التوبة كما قالت رابعة استغفاراً يحتاج إلى استغفار وكقول الاستعداد
 المصنف قدس سره

بذكر الله تزداد الذنوب ونعكس البصائر والقلوب
 فتترك الذكر أفضل كل شيء فليس الذات ليس لها غروب
 لأن التوبة من صنع العبد والعبد وصنعه من صنع الله فليس
 عبد صنع التوبة فقد غفل عن الله والعقوبة ذنوب يحتاج إلى
 توبة وأعلى منه أن التوبة والاستعداد والذكر يستدعي الاتينية
 بل التلخيص وهو من أكبر الذنوب ولذا قيل

وجودك ذنوب لا يقاس به ذنوب وإنشد العارف السيد محمد
 الغني القابلي

تب منك حين تقول يا فتاح تلقى المني فالتوبة المفتاح
 وأنت تمشي إلى عين الوجود عجباً ذكك التهور في فلاح
 وأرغامت القبول فلم تجد فاسح بنفسك فالعاج رباح
 لعبت بك الأهواء في بحر النفا فارس الصفيحة أيها الملاح
 وأنهم ولا تقم وتب عن توبة هذا مقامك ما عليك جناح
 ومتى أحبك حين تبت قائماً محبوه بك وجهه الوضاح
 ومن أكثر ذكر هذا الدور وقته لله بما يحب ويرضاه وصرف عنه
 ما يكرهه ويخشاه ومن كان منهمكاً في معصيته ولم يقدر على
 التخلص منها دأبهم في جوف الليل وإيصال ركعتين أو أكثر
 سنة التوبة فإذا فرغ فقرأ البسملة بعددها ثم الحزب فإذا وصل
 إلى هذا الدور كرره بعدد حلیم تواب ثم أتم الحزب فإن الله
 ينتذه من تلك المعصية وكذلك إذا كتب هذا التكل ومجاهدة
 وشربه أو عجن به حلواً أو خبزاً وإطعمه لمن ابتلى بذلك فإنه
 يتخلص فإن لم يؤثر فيه فليعد العمل ثانياً وثالثاً وكذلك من
 نقذه في قصة والنمر تحت الشعاع في ساعة عطاره وكان

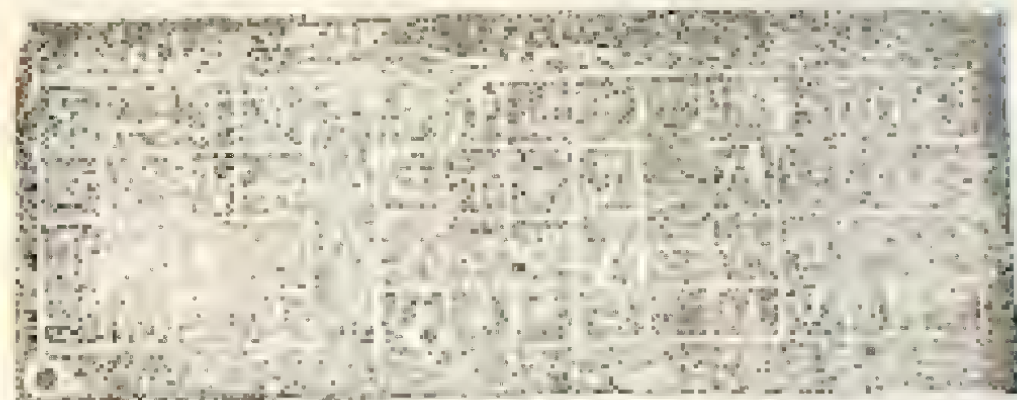
هو الف نور الرحيم هو واسكني يا صديق من دعاءه في اقرب
 الذي من طائفة وجده في جنة ندر في اقامة في اعدت في
 هيمت في الفتنين في المصائب الذين في دعاءهم في زلوم
 في فيها سبحانه اللهم وتحتهم فيها في من قبل الرحمن في سلام في
 ابدى من كل مفسد والام في واخر دعوانهم في عذاب كل
 احسان ما لم تروه عذاب ولا تسمعه اذن ان في يقولوا
 في الحمد في الثناء ثابت في الله في كل حال ومن لا ارم على
 هذين الدورين عذاب صلاة الجمعة سبع مرات ختم لله له
 ياذن ان ومن كتب هذا الشكل اول ليلة خميس من رحمة
 وليلة السبت من شعبان ليلة السبت من رمضان في كتابه
 ثم طار عليه الاموات الا بركة من هذه الصورة

وكذا



وكذا من كتبه ووضعه مع ديت فانه يات من عذاب النهر
 وذكر العارف الشيرازي ان من واظب على هذين البيتين كل
 يوم جمعة مات على الاسلام من غير شك
 التي لست لفرقدوس اهلا ولا اقوى ذلي بار المحيم
 فهم لي ذلي واشقر ذنوبي فالك غافر الذنب العظيم
 هو الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
 الاسماء واختص سبحانه بسمه اولا واذا وانه اسم الاعظم

الأكبر والرمح الميم الذي فيه شجرت الخلائق مية
معناه شجر شجرت في مية والاسماء كلها ترجع اليه
في الاستاذ حزيه عليه ولما كانت حروفه أربعة وكل
حرف يدل على الذات الاقدسية كره أربع مرات واوفاته
ثلاثة وهي

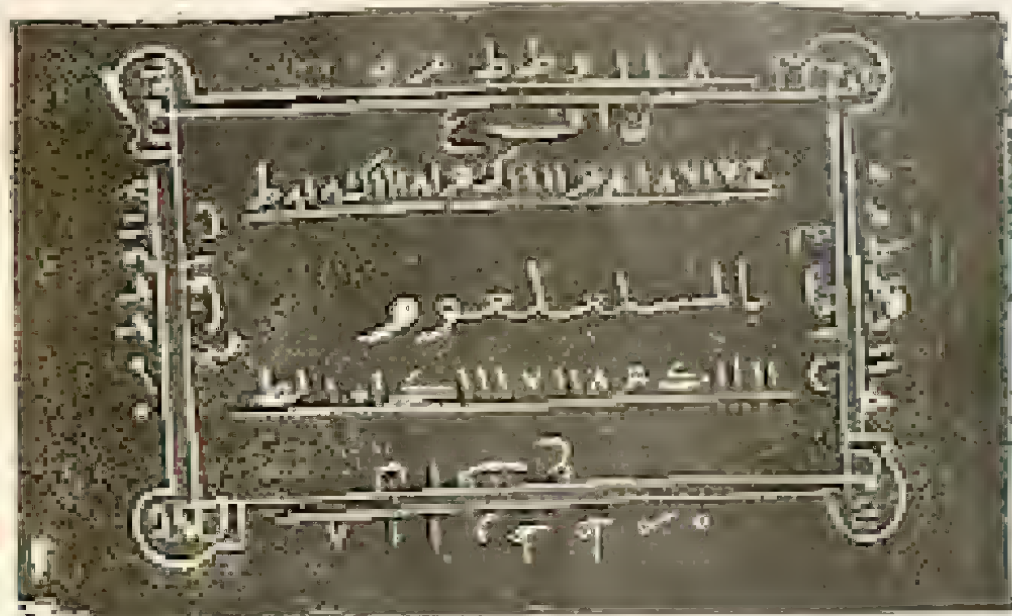


وخصائصه سرور بالنايل وعروش العرش والذكر شجرت
الحية والجلالة والانس ومن دارم على كل يوم المة مرة
بانتظار راحة الدنيا رزقه الله كمال الدين وشجرت له المناصب
المعروفة ومن ذكره في لحظة قبل الصلاة هذه ماتي مرة
يسر له ما يريه كائنا ما كان من زمان مره او على مره
مدة الاله الام مره ما لم يحضر احده ومن وضع مره في الحرف
في حرف الحسن ارتفع من الناس قدره وعظمته في القلوب
حينه وهذا طبع به على شمع وجعل في ماء للطر وشرب منه

المصروع افاق ومن اراد ان يتجنبه ورد اضطرار عليه بعد كل
صلاة عاشره من سورته ومن اراد ان يدعو على ظالم فليذكر
الاسم في الساعة الاولى من يوم السبت عدد سورته عاشره
ومن وضع هذا الشكل في طالع الزهرة والشمس سرور ارتفع
قدره واشرح صدره ولحمته من رآه وهو هذا



في بانافع بانافع بانافع في بانافع النفع في الاجساد
والنلوب والعقول والارواح ولذا كرهه اربعة ومن ذكره
حال جماع زوجته احبته حبا شديدا ومن كتب هذا
الشكل ووضعه تحت لسانه وقت الجماع فانه تشد حركته
وفي ثأير اعند المني والحمل واذا وقع الحمل كانت مباركة
وهذا هو



ومن أراد أن يرى سره فإنه يرحمه في أثناء نظيف ويخبره بليان
ويخبره بليان حبيب وبشرته على الرق مدة سبعة أيام وإن
أضاف مع اللين من كل من اللين والداخول والخلو والخلو
مقالا فإنه يرى من الاعتناء بمرامع الياء ما لا يحصى ويحصر
نفسه عن الجماع في تلك المدة ويكتبه أيضا بركة على فخذيه
اليمين أو على صلبه أو يارحم يارحم يارحم يارحم يارحم
على عمود مصنوعاته بأفادته رشفات وجوب وجوده أو يارحم
يارحم يارحم يارحم على خواص عبادته بأفادته العم
الأخروية فهو رحي الدنيا ورحيم الآخرة والحوال المرء في
الدنيا أربع طفل وشاب وكهل وشيخ وجل المواقف في الآخرة

أربعة أعطاه الكتب والحساب والأوزن والصراف وأحوج ما
يكون الإنسان في هذه المواطن فذلك كرر كل واحد منها
أربعاً والرحمة صفة ذاتية وسعت كل شيء بحكم قوله ورحمتي
وسعت كل شيء وفي رحمة الرحمن وقوله فيها كتبها للذين
يثقون رحمة الرحيم خصص الله بها عباد المؤمنين ويحتمل
أن التكرار للائذاذ والغير ذلك وعلى كل فيها إيمان جليلان
فيها جلاء كل فهم وشفاء لكل سقم فمن أكثر من ذكرها
صرف عنه المصكروية ورق قلبه وعلو بالرحمة والشفقة
ونجلا نهم وذهب عنه التسيان والغفلة وكذا حاملها وهذا
وقتها

ر	ح	م	ا	ن	ر	ح	ي	ع
ح	ر	ا	ن	ر	ح	ي	ع	ر
م	ا	ن	ر	ح	ي	ع	ر	ح
ا	ن	ر	ح	ي	ع	ر	ح	م
ن	ر	ح	ي	ع	ر	ح	م	ا

وهذه الحروف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠

واعلم ان هذين الاسمين اذا حذفت منهما المكرر كانت حروفها خمسة بعدد اسمي تعالى رزاق فائهم فالراء عددان مائتان تشير الى اسمي تعالى منهم وفي ١١ توي اسماء تعالى رحمن رحيم مائة وفي اسماء جليلة من اكثر من ذكرها كان ملحقا به في جميع احواله ولا يراه احد الا اسمه وانحاء ثمانية فهي باطن الرحمة واول الحلم والملكة واسرارها كثيرة ومن كتبها ثمان

مرات على حربة يضاء وانعم في شرفه لم ينصب وتلك توي اسماء تعالى حكيم كريم رحيم وفي اسماء توضع في مائات لطلاب العلم الحكمة واذا ذكرها العارف بها بعدد ما اهداه الله تعالى العارم واجري انوار المعاني على صدره وسهل رزقه واسمائه من سحرات الخواص والميم اربعون فظهر في اول الملك واشكوت ولجميعه بين المائتين تكرر في عمود وتلك توي اسماء تعالى ملك كحل كافي وهذه الاسماء توضع في مائات الهيبة ويصلح لتواب الملوكة وحجابهم والنور خمسون يشير الى اسمي تعالى مبعج ومئة من الاسماء سلام لطيف مبعين توضع في مربع يصلح لارباب القلوب واذا ذكرها السالك بعدد ما سلم من الآفات ولا يسأل الله تعالى حاجة الا ما طهر الياء عشرة وتلك توي اسماء تعالى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠

حجود نافع قريب توضع في مربع وهو من الاسرار الخدوية واذا ذكرها الابرار بعدد ما حذفت اخلاقه ورزق الهيبة واسرار الحروف حبيب وعلمها غريب وكانت الانتباه المصنف من اجل علمائها وافرد بها العارفين فائضا جليلة والله الموفق قولك

بحرمة هذه الاسماء في اي بمقتضاها وهذا هو الغريب المشهور وسيف
 بعض النسخ هنا زيادة بعد يا رحيم ويندرة بسم الله الرحمن
 الرحيم ارفع قدري والروح صدري وسر امري وارزقني من
 حيث لا احسب بفناءك واحسانك وكرمك يا من هو حق
 هو كبرهص واسالك بحال العزة وبهلال الجبة وهذه النذرة
 وجبروت العظمة ان شيعائي من عبادك الصالحين الذين
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واسالك اللهم بحرمة هذه الاسماء
 في الآيات في القرآنية المحمودة عليها وقد تقدم ان الاسماء
 قدس سره التزم في كل دور من حربه لتبين من اسماء الله
 تعالى وانه متبسة في كل دعاء مناسبة لتصديده والاقبال
 ذكره من الكتاب او السنة لا على انه منها وقيل لا يكون
 الاقبال الا من القرآن بخلاف التمسك وهو مستعذب عند اهل
 البلاغة جائز عند العلماء الا في نحو غزل او سفة وكون الآيات
 تسليح فرائدها بالاقبال مذاق علماء الرسوم واصحاب الاحكام مسلم
 معلوم واما عدد المحققين من الكامنين العارفين فان القرآن
 لا تسليح بالاقبال ولا يتطعن في ندراس لكل اناس مشرب
 ومقال ولكل محال رجال او المراد آيات كل كتاب

اذ لا تافع ولا حجاب في والكلمات في الحامات التي لا يحيط
 بنحو منها علم العباد ولا تضبط معانيها بالعلم والمعاد ان
 شمل في سلطتنا بصير او كبروت في رزقا كبيرا وفي فحة
 واسما بصيرا وفلما قريزا في اي قار احاسا كما عن الاضطراب
 خالصا من كدرات الارشاد او مقرورا اي كثير الفرح بما
 راق من عوالم الفتح وعلما عبرا في كبرا وفي الخدمة
 من عمل بملام علمه الله علم ما لم يعلم في وعلا بمررا في
 مبرورا ومقبولا وفوقها مديرا في وائح النور معلوا بالرباحين
 والزهور في يكون روضة من رياض الجنة في نقشاها في كل
 وقت انوار الرحمة والمنة في وحسابا بصيرا في لا تغلب الى اهل
 سرورا في دولة في الفردوس في الذي هو اهل
 الحسان في كبرا في اي عظيم لا يكف قدره انال به جميع الحلال
 الحسنية في انما بعد فيه انوار الحضرة المحمدية وامنم بالتعظيم
 الى جمال الذات العلية وما كان باصلا على النبي صلى الله
 عليه وسلم ترفع الاعمال في ختم حوته بها في فتح الامالي في
 قد ورد كل دعاء مخرب عن الحق في حتى يحلي فيه على سيد
 الطاق في فلما قل في وصلى الله في اي اللهم صل في على سيدنا

ومحمد كل عربي سيادة وفي الحديث لا سيد ولد آدم ^{عليه السلام}
 فقال من المأمود يعني انه صلى الله عليه وسلم محمد ^{عليه السلام} كذا
 كما في صفته ^{عليه السلام} لعل السموات والارض لكثرة صفاته
 الحميدة ^{عليه السلام} وكالاته السعيدة ^{عليه السلام} وقد حده رب العالمين ^{عليه السلام}
 وخالف الاولين والآخرين ^{عليه السلام} لا سيما في المقام المأمود ^{عليه السلام} وحال
 نشوئه ^{عليه السلام} واليهود ^{عليه السلام} والذي ساء بهذا الاسم جده عبد الصليب
 نظام من الله تعالى ^{عليه السلام} والمصلح ^{عليه السلام} عليه وسلم اسما كثيرة واوصلها
 بعضهم الى الالف وكذا مشتقة من صفات قامت به ^{عليه السلام} ولحق
 محمد المنها في الاسماع ^{عليه السلام} واشوقها في الصلاة على الصليب المطاع
 وانهرها حتى من احد على الرابع ^{عليه السلام} الا ان احد استبها حكا
 وانعها ^{عليه السلام} حصة فهو بمثابة اسمه تعالى الرحمن في عمومته وسبقته
 وقد منع الله ^{عليه السلام} تكلمه ان شئ باحد غيره صلى الله عليه وسلم
 ولا يدعى به مدع قبله منذ خلقت الدنيا ولا في حياته ولا في
 زمن احيائه فالتسمية به صلى الله عليه وسلم من خصائصه
 ولما محمد ^{عليه السلام} بها وسما حيلة وانماها ^{عليه السلام} حكا فهو بمثابة الله ولذا
 انكرنا الرحمن ولم ينكر الله ^{عليه السلام} وسى محمد ^{عليه السلام} من العرب عند
 قرب وجوده صلى الله عليه وسلم رجلا ان يكون فيهم النبوة

لا شئ يسمع عند الاحبار والكهنة ان نبيا يبعث بالحجاز قد
 اظل زمته اسمه محمد والله اعلم حيث يجعل رسالته ولما
 كانت الاسماء الحسنى تدخل تحت حيلة اثنين عامين
 شاملين وهما الظاهر والباطن كان محمد بمثابة الاسم الظاهر
 واحد بمثابة الاسم الباطن وقل كذلك في الاول والاخر
 والكل واحد من هذين الاثنين يحكم جميعهما الشئ على
 الاخر مع رجوع سائر الاسماء اليه فبايها دعوته صكت داعيا
 بجميع اسمائه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله
 الاسماء الحسنى شعر

ادع النبي محمدا او احدا	فبايها تدعوه صكت محمدا
وكلاهما جمعية واحاطة	فاذا دعوت بها قانت على هدى
اكرم بها من احرف ابدت لنا	سرا تعلى مطلقا ومقيدا
كل الكال له فليس كمثلها	شيء تعالى محمدا ان يحمدا
كل الوجود فذات احد عيده	فالتعجب لجميع فيه اصبح مفردا
ومن كتب هذا الشك بقلب حاضر وعقل وافر في الساعة	
الاول من يوم الجمعة والشمس زائدة النور وحمله معه الشرح	
صدره وابسط سره ورأى من غرائب صنع الله ما يعجز العقول	

عنه منصوباً إذا نظر اليه كل صباح وهو يقرأ قل اللهم مالك
 الملك الايتين وما حوله ذلك انه دأبه لك وتقد حكمه وعظمت
 قدرته ولا ينظر الى حمار الا ارعده من عيبته ومن كتب على
 دأبرته محمد رسول الله احمد رسول الله خيراً وثلاثين مرة
 يوم الجمعة قبل الصلاة او بعدها او ساعة الزهرة وجده معه
 كثر رزقه وبرك فيه ومن نظر اليه كل يوم وهو يقرأ آية
 الكرسي احب الله قلبه باطراف الموحدين واقلهم بأسرار طيبة آمن
 ووسع عليه رزقه وإن جمع بين الايتين كان احسن وخصائصه
 لا تعد وهذا صورته



واثة من العدد اثنان وتسعون فيناسبه من أسماء الله تعالى
 باسطة ودود وتحموه فمن لازم عليها وكان اسمه محمداً بالعدد
 المذكور جازته الدنيا محمداً فيها واذا زيد رفيع الدرجات
 ووضع في مربع والزهرة في شرفها فحامله لا يقع عليه بصر
 احد الا احبه واتقاد اليه فهو من مختلطيس الطيبة وهذا

اسم	عدد	بعض	الاسماء
١٣٨	٣٦١	١٦	٧٣
٢٤	٧٤	١٣٧	٣٠٨
٣٥	٦٣٦	٧٥	٧١

وسنسط بعض أسرار هذا الاسم الشريف في أوخر الصلوات
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ولا على آله إنما زاده
هنا لما قيل ان الصلاة عليه بدون ذكر الآل ناقصة وآل
الرجل أحله وعباله وكذا اتباعه كافي الصحاح وآل النبي صلى
الله عليه وسلم عند الحنفية خمسة آل العباس وآل عقیل وآل
جعفر وآل الحارث وآل علي وعند الشافعية بنو هاشم وبنو
المطلب المومنون والمشهور من مذهب المالكية اختصاصهم
بأقاربهم المومنين من بني هاشم واللاتق في باب الدعاء حلهم
على أنبياء الأمة وهو قول مالك وقد اشتهر أبا جند كل تقى لكن
أنكره المحدثون بحمل الكلام أنه مشتق من آل يؤول إليه إذا
رجع بحسب أو نسب ٤ والاول في مقام الدعاء انساب ٥ ويطلق
عليهم الأشراف والواحد شريف والأشراف في مصطلح السلف
ولد علي والعباس وجعفر وحزرة وعقیل ثم حدثت تخصيص

الشريف بولد الحسن والحسين في مصر خاصة من عهد الملوك
الفاطميين ثم ميزوا بوضع العلامة الأخضره سنة ثلاث
وسبعين وسبعائة قال شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي
أطراف ديباج انت من سندس خضر باعلام على الأشراف
والأشراف السلطان خصصهم بها شرقا لتعرفهم من الأشراف
وانشد أبو عبد الله جابر الاندلسي

وضعوا لآباء الرسول علامة ان العلامة شام من لم يشهر
نور النبوة في وسيم وجوهم يقى الشريف عن الطراز الأخضر
ثم عم هذا الاصطلاح المشرق والمغرب ومن هنا أوجب المالكية
علي من ليس الأخضر من غير ولد الحسين التعزير لان فيه
إيهام النسب وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير
مواليه لعنه الله والملائكة والناس أجمعون وخالف الشافعية
في ذلك ونظمية العلامة الاجيوري بقوله

ليس للذ يكون غير شريف ليس ما صار للشريف علامة
اذ بهذا يكون سنة انتساب وكلاذين موجب العلامة
فعليه الشديد من تعزير فيها ردع تقصير اللوامه
والسيوطي قال ليس عليه حرج في لباسه للعلامة

وهو لا يرتضي به ما لم يرض به عارف قول مالك ونظامه
 الى اخر ما قال في حقه فيقال شارح الجوهر داسم جمع اصحاب
 عند سيده وجمع له عند الانطاش وروى جزم الجوهري والصحابي
 عرفاً من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة مؤمناً به في
 مكان متعارف في حال حياة كل ومات على الاسلام وان
 غفلت بينهما ردة على الرجح واعتبر جماعة قيد التمييز والثناء
 المبرور والنعير والثناء لولي من قول بعضهم الصحابي من
 راي النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن ام مكتوم ونحوه من
 الصحابة اجماعاً وهم لم يروى النبي صلى الله عليه وسلم
 وخرج من قلبه قبل البعثة مؤمناً به كجوهري المراهب وسطورا
 وورقة بن نوفل فانهم ليسوا بصحابه وما ذكره بعضهم من
 ان نوفل صحابي ثناء على انه مات بعد البعثة وخرج ايضاً
 من قلبه وهو كافر به سواء كان مؤمناً بغيره من الانبياء ام
 لا ويخرج ايضاً من قلبه من الملائكة والانبياء عليهم السلام في
 غير الارض اولئك في الارض بعد موت احدها واما عيسى
 عليه الصلاة والسلام فهو نبي وصحابي فانه راي النبي صلى الله
 عليه وسلم في الارض وكل منهما حتى فهو اخر الصحابة مؤمناً

ولذا قال سيدي علي الدين قدس سره في حقه في حشر
 فيحشر لاجتماعه برسول الله صلى الله عليه وسلم ويحشر في
 امته ايضاً واما الخضر عليه السلام فهو صحابي لما روينا من
 عدة طرق انه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
 وان كانت جميع طرقه ضعيفة واما الياس فلم يحضرني انه
 اجتمع به صلى الله عليه وسلم ثم ان السيوطي نقل عن
 بعضهم عد الخضر والياس من الصحابة والله اعلم وبه
 الحديث الصحابي كالتيوم بانيهم اقتديتم اهتديتم فكل من
 حصلت به الهداية فهو ملحق بالصحابة قال سيدي علي وفا
 قدس سره

علامة الصحابة النبي كما روي لنا لهم كالنجم هادي لم يندى
 فيها ترى نوراً الى الحق مرشداً

فذلك من الاصحاب فاتبه عهدي
 هو وسلم تسليماً كثيراً وفي تحفة الى يوم الدين والحمد لله رب
 العالمين وفي اخرى بنذر عظيمة ذلك بالرحم المراحين وهذا
 اخر الحزب « جعلنا الله واحبتنا من اهل الحب والتراب »
 ولما فتح الرحمن هذه النوازل « ونظما في قلائد العتائل »

خطار لي ان اكل فرائده * واجمع خرائده * في وفق رفيع الخطار
 يدع الاسرار فتنبط مدة من الزمان * حتى حفت عناية
 الرحمن فجهت جميع هذه الادوار * واضمنت اليه عدد دوائر
 الفلك الدوار ثابت الجميع في مثلث داخل خمس داخل
 مسبح داخل متسع ليكون جامعاً لجميع المباحج مناطيس جميع
 النواحي * كجانب مسار ودفع مضار * واشراق النوار * وفتح
 اسرار * وهذه صيرته



فما من هذا الشك المسمى النوراني وهو الوثيق بجوهر الرباني
فانه جمع من الاعداد ٢١٨٩٢٥ مائة الف وثمانية عشر الفا
وتسعة مائة وخمسا وعشرين فعدد الحروف ٢١٧٨٨٥ وعدد
الثلاث المضاف اليه الف والاربعون واذا تاملت المسج وجدت
١٧٠٢٧٥ مائة وسبعين الفا ومائتين وخمسا وسبعين واذا
تاملت الخمس رايته ١٣١٦٢٥ مائة الف واحد وعشرين
الفا وستة وخمسا وعشرين واذا تاملت في المثلث وجدت
٧٢٩٧٥ الثمن وسبعين الفا وتسعة وخمسا وسبعين ولكل
من هذه الاعداد سر معلوم لدى العارفين وهذا صورة
مثلث الحزب من غير اضافته ما في اسرار المثلث من
اللطافة

٧٢٩٧٥	٧٢٩٧٥	٧٢٩٧٥
٧٢٩٧٥	٧٢٩٧٥	٧٢٩٧٥
٧٢٩٧٥	٧٢٩٧٥	٧٢٩٧٥

ولما كانت الصلوات الحائبة الاكبرية تخرج المخلوقات المهدية
الاكبرية وكان سندنا فيها وفي الدور الاعلى واحدا عن

لي انبجافه بسرح يفرق المقاصد لتتم بذلك العوائد
وتكون بما هو تلك العوائد فشرعت مستقيمة بالله ما تلاق
نفسه ورضاه قال الامداد قدس الله امراره والفاضل عليا
ايها الزائر فوهم الله في اي ادعوى وله محرمين في هذه المصداق
وارجعوا الى الله من المحسوب بالاصل الخبرات لجميع الخلائق
قاضية في الرحيم المنعوت بافضال الكرامات لاوليائه خالصة
في الله في اي بالله في اقدس في اي رد واكثر في صفة في اسم
هذه ومع في صفتك في اسم رحمتك في سلامة في اي في
وحدة في صفتك في صفتك في علي في سيدنا محمد في اول
النبات في التفسيرات الاولية جمع شعين وهو الصورة المروضة
في المقاصد في الظاهر في من العلم الرباني في المنسب الى الرب
واصل العلم السحاب الرقيق الذي يشبه اللؤلؤ ويركب
رؤس الجبال والمرتبة به هنا حرفة علم الله القديم المحيط بكل
شيء وقد ورد انهم قالوا اينه كان ربنا قبل ان يجلي العرش
فقال صلى الله عليه وسلم في علمه ليس فوقه شيء ولا تحته شيء
فثبت كونه في وجوده في علمه وازل ما سبق لادعائهم
من معرفة العلم بقوله ما فوقه شيء ولا تحته شيء وهذا هو

الكثرة المعنى في الحديث القدسي حكمت كثيرا مخفيا ما وكان في
 حقه تعالى للدوام والاستمرار واليه إشارة حديث كان الله ولا
 شيء معه وهو الآن على ما كان عليه في آخره معطوف على
 أوله في النزلات في جمع تنزل بالتشديد والمراد به العظام
 في المضافة في الواصلة في النوع الانساني والمعنى ان الله
 تبارك وتعالى قبل ان يخلق شيئا من المخلوق خلق النور المحمدي
 وقدر خلق جميع المخلوقات من النور المحمدي لكن بالترتيب
 الى ان انتهى التقدير لايجاد آدم عليه السلام اذ هو اول النوع
 الانساني واخر موجود في حضرة الهاء وبهذا انصح حديث
 جابر المشهور به ظهر معنى اوليته صلى الله عليه وسلم واخريته
 فهو الاول من حيث التقدير والاخر من حيث الابرار هو صلى
 الله عليه وسلم اصل المخلوقات واسما وبعبارة الارواح
 ورئيسها وهو الجنس العالي على جميع الاجناس والاب
 الاكبر لجميع الموجودات والناس كما اشار اليه العارف ابن
 الفارض في امدنا الله بدهد الدايض في قصيدته التبرجائية
 بقوله

والله وان كنت ابن آدم صورة فلي فيه معنى شامخ ماثوث

ولولاي لم يوجد وجود ولم يكن يهود ولم تعبد عموما بمعنى
 في المهاجر في صلى الله عليه وسلم فلا من سكة كان الله ولم يكن
 يوجد في معناه في تعالى في شيء ثاني في لان كل شيء جالك الا
 وجهه في الا وجود الحق في شيء ظهر سر الذات ظهر سر
 جميع المكنونات فلا يرى ولا يوجد في الدارين سوى الله والخير
 وهم وخيال

ما في الوجود سوى جالك بشهد

كلا ولا في العين غيرك بوجود
 وبهذا المعنى نطق كلام الله قوله فابما تولوا فلم وجه الله في الى
 مدينة وهو في اي الله في الآن في الوقت الحاضر بل في
 في كل الزمان في على ما عليه كان في اي قديما في اول
 الازل واقا هو شان يدي بعد شان كما اشار اليه العارف
 بقوله

جالك في كل الخلق صائر وليس لك الا جلالك صائر
 اي هاجر من الله الى الله وانتهى انتقال من مكان الى مكان او
 من حال الى حال اي المتفضل من علم الله الى علم الله ومعلوم ان
 علم الله لا يتالع عليه الا الله فهو يشير الى انه صلى الله عليه وسلم

مغيب في علم الله ثم يعرفه احد حتى معرفته الا الله وانما حفظ
 الخلق معرفة صورة ذاته الشريفة الظاهرة فقط كما لو فتحناه في
 شرحنا على الصلوات الدسوفية **هو محصى** **هو** صلى الله
 عليه وسلم جامع من الاحياء وهو العلم الجامع وفي التاموس
 احصاء عفاه او حفظه **هو** عوالم **هو** جمع عالم بفتح اللام **هو** المحضرات **هو**
 جمع حضرة وفي عبارة عن الرفعة والتعظيم ولذا يخاطب
 الكبير بحضرتك ولا يخاطب باسمه وعند القوم ما يحضر المحر
 به من عوالم الامكان بحيث يغيب العبد عن شهوده لنفسه
 وغيره ويحضر عنده ربه متجليا بكل شيء **هو** الخمس **هو** نعمت
 المحضرات وهي صفة الوجود والحياء والعلم والارادة والتدبر
 وهي حقائق الخمسة ايس الغيرة تعالى شيء منها سوى الظهور كما
 يشير اليه حديث ان الله خلق آدم على صورته وقال الاستاذ
 عبد الكريم الجيل قدس سره *
 وما الخلق في المثال الا كالمجدة وانت لها الماء الذي هو نابع
 فلا وجود لشيء ولا حياء ولا علم ولا قدرة ولا ارادة الا به
 تعالى قال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون فعلم العبد مجرد
 ظهور علم ربه وقال تعالى انك ميت وانهم ميتون فلا حياء

لغير الله وانما هي ظهور حياة الله وقال تعالى وما تشاؤون الا
 ان يشاء الله فشيئة كل عبد هي مسببة الله وهي ارادته ظهرت
 على عبده وقال تعالى لا يتدبرون على شيء ما كسبوا وانما هي
 قدرة الله حضرت بظهورها على عبده وقال تعالى كل شيء
 هالك الا وجهي اي ذاته كل من عليها فان فلا وجود لشيء
 وانما هي حضرة ظهور وجود القديم وعلى هذا فالاسم هو المسمى
 والاول هو الآخر والباطن هو الظاهر والى هذا المقام اشار المارف
 سيدي عبد الغني النابلسي في شغل له

باسمى بالاسامي كلها وهو المنزه
 انت في الكل مرامي فيك عيني تنزه

اي كل ذلك حاضر **هو** في وجوده **هو** صلى الله عليه وسلم باشارة
هو وكل شيء احصيناه في امام **هو** منندي به ظاهرا وباطنا
هو مبين **هو** ظاهر بين **هو** وراحم **هو** امم فاعل معطوف على محصى
 وقد جاء وصفه صلى الله عليه وسلم في الرحمة **هو** سائل **هو** اي
 طالبين **هو** استعداداتها **هو** اي عوالم المحضرات والاستعداد
 الهوى والمحضرات ترتيب في حضرة العلم القديم وهو استعدادها
 بظهورها وحقيقته صلى الله عليه وسلم شيء التي تعطي كل

سائل ما استند من الأحوال في المظهر ولذا ورد أن الله
خلق من نور صلى الله عليه وسلم كل شيء «فندي» اسم
الله أو يطلب «وجود» صلى الله عليه وسلم بانفصال قلبه
لعالى وهو ما أرسلت لك الأرحمة للعالمين «ولذا يقال له أبو القاسم
وسمى وقسم فهو صلى الله عليه وسلم مظهر الرحمة الإلهية التي
وسمت كل شيء من الخلائق الكونية «ويؤيده القول بأنه
مبصر إلى كافة العالمين «من السابقين واللاحقين كما يؤذن
به قوله تعالى وإذا أذنت الله صداق النبيين لما يشكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال الفرير ثم أخذتم على ذلكم أصري أي عهدي قالوا أفروا
قال فادعوا «وإنا معكم من الشاهدين «فكل رحمة ظهرت
في الوجود «وكل كل وجمال وجود «فينا صلى الله عليه
وسلم أصابه وإمامه «وموضعه على أراه وبراه «أذ هي
الخلقة الأعظم «وجميع الأنبياء نوابه قبل ظهور ذاته الكريمة «
وكذا ورثته من أمته بعد غيبة نفسه الغيبة «وقد أشار ابن
الغاري إلى بقائه
وجاء بأسرار الجميع مغطياها . علينا لهم خفا على حين فترة

وما منهم إلا وقد كان داعيا به قومه للحق عن تبعية
وقال
وأهل تلقى الروح باسمي دعوا إلى سبيلي وحملي المحدثين بحجة
وكلهم عن سبق معاني دائر بدائر أو وارد من شريعتي
قال العارف أبو العباس المري «أفاض الله علينا مده
القدسي جميع الأنبياء خلفوا من الرحمة «ونبينا صلى الله عليه
وسلم عين الرحمة «وقال الأستاذ محمد البكري
ما أرسل الرحمن أو يرسل من رحمة تصعد أو تنزل
في ملكوت الله أو في ملكه من كل ما يحسن أو يشمل
إلا وطه المصطفى عبده نبيه المختار والمرسل
واسطة فيها وأصل لها يعلم هذا كل من يعمل
روى لما نزل قوله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قال
صلى الله عليه وسلم لجبريل هل أصابك من هذه الرحمة شيء
قال نعم كنت لا آمن مكر الله أي من يوم طرد إبليس حتى
ترأت بهذه الآية لأن العالمين اسم جمع مدلوله ما سوى الله
تعالى فشمل الأنس والجن والملائكة والحيوانات وغيرها
«نقطة «باء «السماء الجامعة لما يكون «يوجد بوجود الحق

هو ما كان يظهر في الوجود وبعث قال في المصباح
غطت الكتاب نقطة من باب قتل والنقطة بالضم اسم للفعل
والجمع نقط مثل غرفة وغرف وبالقح المرة وأصل الحروف
نقطة ثم تعد فالعلم بنقطة لا تعدد فيها عند المكاشف وإن
تعددت معلوماتها وشروطها ولا كثرة فيها إلا في نظر
المحجوب قال العارف

كثرة لا تتناهى عدداً قد طوتها وحدة الواحد طي
فالسباب نقطة على حروف التعليات فلا كثرة ولا تحوي ولا
انقسام إذا فهمت المراد وهذا معنى قول علي صكرم الله وجهه
العلم نقطة كثرتها المجاهلون والنقطة عند الفلاسفة تطلق
على نهاية الخط الذي هو نهاية السطح ولهم اختلاف كبير في
أمر دخولها في إحدى المنولات المعروفة فهو يشير إلى أنه صلى
الله عليه وسلم مبدأ الوجود كما أن النقطة مبدأ كل حرف
كما أن نقطة الفلاسفة مبدأ كل متصل والنقطة هاء خفيفة
لما فيها من التدوير فترمز من حيث تدويرها إلى الهوية الحقيقية
السارية في كل شيء ومن حيث عددها إلى المحضرات الخمس
فلذا قيل القرآن كله مجموع في الفاتحة لأنها أم الكتاب والفاتحة

مجموعة في البسملة والبسملة مجموعة في الباء والباء في النقطة
فلولا النقطة ما عرفت الباء ولولا الباء ما عرفت الأكوان
ولولا الأكوان ما عرف القرآن ولولا القرآن ما عرف الرحمن
فأشارة الألف الأحادية لأنه لا تظهر عنه كثرة فإذا ضرب
الواحد في الواحد لا يظهر عنه إلا واحد والواحد ليس بعدد
والعدد ما مركب من اثنين فصاعداً ومعنى الباء في كان ما كان
ولي يكون ما يكون فأول مراتب الوجود الأحادية وثانيها
الواحدية وعنها ظهرت الاثنينية فالباء واحدة إذ عددها
اثنان وهي مرتبة العبودية قال علي كرم الله وجهه أنا النقطة
التي تحت الباء فهو يشير إلى حقيقة العبودية والكلام في هذا
المقام يخرجنا عن الإيجاز والمرام ونقطة أي كلمة في الأمر
الآلهي في الجلالة السارية أو الدائرة في دوائر الأكوان أي
منازلها ودارهم أحاط والدائرة دائرة القمر سميت بذلك
لأن مدارها وتجميع على دوائر ودوائر الدابة من ذلك والأكوان
جمع كون وهو حصول الشيء وكون الله الشيء أي أحدثه
وأوجده كذا في المصباح قال تعالى أنا قولنا شيء إذا زدناه أن
نقول له كن والأمر واحد متوجه على كل شيء فإذا قال المعلوم

كن حالا يكون اي يوجد فلا يلحق الكاف النون حتى يكون
ما اراده ان يكون وهذا التفسير لقولنا واقهانا والافلا كاف
ولانون لان الله تعالى منزه عن الحروف والامر عندنا غير متكرر
قال تعالى وما امرنا الا واحدة ثم شبه ظهوره بالاثار المتغيرة
التجدد بقوله كسح البصر او هو اقرب فهو سر الهوية في الحقيقة
الالهية فهو اني في كل شيء سارية في بلا حائل ولا اتحاد بل
سريان علم واحاطة والله بكل شيء محيط وسر النبي خلاصته
والى هذا يدبر حديث ان الله خلفني من نوره وخلق كل شيء
من نوري فهو عن كل شيء مجرد في منزلة فهو عارية في
خالية فهو امين الله على خزائن في جع خزنة بالكسر ما يخزن
ويحزبه النبي في التواضع في النعم المحسوسة او الجميلة
فالعوالم كلها خزائن يخرج الله منها ما اودعه فيها على يد
الامين عليها فكل نعمة ظهرت في الوجود وكل فضل
من فضل هذا النبي صلى الله عليه وسلم كالثار اليه صاحب
الجزية بقوله

كل فضل في العالمين من فضل النبي استعاره الفضلاء
وقال سيدي علي وفا رضي الله عنه وعنا به عن

مخت يفيض الفضل كل مفضل فكل في فضل به ذلك بفضل
هو مستودعها في بصيغة اسم المفعول الذي وضعت عنده
الردية وهي هنا التواضع وهو منسبها في مفرقها وهو عزها هو على
حسب القابل في اي من دارها وقابلية لكل شيء ما يستحقه
وتقبله من انواع الكمال والنقص وهو موزعها في منسبها على
مستحقها والذا ورد انا قسم والله معطي في كلمة الاسم الاعظم في
الذي ما دعي الله به الا اجاب الدعاء من عرفه والذا ورد سأل
الله عني فان جاءني عند الله عظيم في فاشة في اي اول في الكثرة
الامر الخفي في صور الكائنات في المطلب في المرصد بالهمالك
والمطلب كلمة العجبية تستعملها العرب بمعنى الخفاء والكتمان
ومقابل حروفه مساط والمساط الرصد وفي الحديث القدسي
كنت كزاعفيا لم اعرف فاحيت ان اعرف فخلقت الخلق
واعرفت اليهم في عرفوني فالول سبب كان لايجاد العالم حبه
الذاتي ولولا المحب ما عرف المحبوب واولا ما كان المطلب منه
ما وجد المطلوب

عن المحب يدرك كل شيء ويخفي

لسر على فهم العواذل قد خفي

صفا ووفى صب طفا حوض قلبه
فادرك معنى كنت كنزا وقد كفى
فصن سر حب الحب عن غير اهله
ومعهم فقل بالقلب ان شئت او بلي
وجانب شهود الغير فالغير هالك

وبالعمد او في خاب من لم يكن بلي
وقد استخرج بعض النظار من الحديث في اسم محمد صلى الله
عليه وسلم لوافقها في العدد اي محمد عرفوني اذ هو الواسطة
التي لا بد منها * ولا محمد للعالم عنها * اذ لولاه ما وجد
الوجود * ولا تم الورود * ولا عرف المعبود * ولا قيل المانصود
قال العارف سيدي علي وفا

روح النبي قطب العالم كلها لولاه ما تم الوجود لمن وجد
وقد اتفق عند القطب ابن مشيش بقوله ولا شيء الا وهوبه
منوط اذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط * وهذا ومنه
تحققه الصوفي من حيث كشفه واما حفظ غيره منه فانما هي
التصديق بما ورد من الاخبار في ذلك * قال العارف سيدي
مصطفى البكري * سقانا الله بكاسه البكري

محمد عرف الاله لانه سر الوجود ونقطة في الدائرة
وجميع اسرار العلائق له وعليه من دون البرايا دائره
وبذاته وصفاته وسماته انضمت جميع الخلق فيها حائره
والي شهود جماله وكاله كل النفوس لذاته اذ است طائره
وعيون من لم تدن نحو صراطه من تنها في التي عادت غائره
هو المظاهر في بفتح الميم والهاء اي موضع الظهور او الذي به الظهور
الاهلي هو الاسم الذي لا اكل منه في التحليل الرباني هو الجامع
بصورته الجسمانية والنفسانية هو عين وجهي هو العبودية
والربوبية والانشاء وفي نسخة صحيفة والانشاء بضم النون الاسم
وبفتحها مصدر نشاء حدث ونجدد والنجاب المرتفع هو الاسم
الشامل بما اودع الله في حقيقته البرانية المخلوقة من نور
الله هو الامكانية من الحضرات الكونية الحادثة وهو
الحضرات هو الوجودية الربانية بسبب ظهور الامر الاله
الذي هو الروح لان من نشأته صلى الله عليه وسلم انشاء الله
كل شيء كما قدمناه مرارا * ولما انقضى حكم سلطنة الذات
العلية * بسط مملكة الالهية * ونشر الوية الربوبية * بايجاد
الموجودات وتخييرها * وامضاء الامور وتديرها * وحفظ

مراتب الوجود * ورفع مراتب الشهود * وكان مباشرة هذا
 الامر من الذات الاقدسية من غير واسطة لا يتصور احكام
 الحكم سبحانه بخلاف * انب منوب عنه في التصرف والولاية *
 والحفظ والرعاية * وجعل له وجهاً في التقدم يستمد به من الحق
 ووجهاً في الخسوف يد به الخلق * وخلع جميع الاسماء والصفات
 عليه * ومكبه بالخلافة بالنسبة مقابليد الامير اليه * وسماه انسان
 الامكان * لوقوع الانس بينه وبين الخلق برابطة الجنسية *
 وجعل له بحكم اسمه الظاهر والباطن حقيقة باطنة وصورة
 ظاهرة * ليتمكن بها من التصرف في عوالم الملك والممكنة *
 ولما كان صلى الله عليه وسلم اول من سجد لله واول من عبد
 الله في حضرة العلاء سبي عبد الله ولهذا كان اشرف الاسماء *
 والقبول الاعظم في كل دور لا يسمي الا عبد الله * ومن ثم ذكره
 فيه في مقام الامتنان * فقال سبحانه الذي امرني بعبده * الحمد
 لله الذي ارسل علي عبده ولما كان صلى الله عليه وسلم افضل حامد
 واكبر محمود سبي محمدا واحمد ومحمودا * فهو صلى الله عليه
 وسلم المظهر الثام لحضرة الربوبية * انما لله بكال العبودية *
 واذا فهمت ما قورناه فهمت ما اوما اليه الاستاذ رضي الله عنه

في جميع هذه الصلابة العديدة المثال في الطود في الجبل في الكون *
 العظيم للربيع على كل شيء في الذي لم يرحمته في اي لم ياعده
 ولم ينمه في العلي في هو انكشاف انواع من الظهور الرباني على
 القلب الانساني في عن مقام التمكن في اي الرسوخ بخلاف
 الطور الاعظم فانه لما وقع عليه قدر ثلث من العلي الاخرى كذلك
 وخر موسى بتخبط كما ظهر المذبح في والبحر الخضر في المحيط
 الواسع في الذي لم نذكره في تذكره في جيف الغفلات في الكون
 معنات ما ظهور ما يحصل به الطهارات وهو العلوم الالهية
 والمعارف الربانية * وفي حديث الاسرى فوضع يده على رجل
 بين كتي فوجدت يدها في كيدي فاورثني علم الاولين
 والآخرين وعلمني علوما غني * اي غير علوم الاولين والآخرين
 كما يقتضيه السياق * والجيف جمع جيفة وهي الميتة المتلفة
 والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء عن بال الانسان وعدم
 تذكره في فعمل انه كني بهم عن المشركين الذين هم اموات
 القلوب وكان صلى الله عليه وسلم حراصا على حياته فهو طهارتهم
 او المراد كل شاعل عن الله في صفاته اليقين في اي الخلق
 بربه وشهود الجبل بكل شيء في حضرة قريب في الذلم في الاعلى

هو النوراني الجاري في على صفحات الامكان في عدد ما يحصل
به المدد ويكتب به في الحروف العاليات في المقدسات عن
الصور الكونية من الانحراف وهو التوجه والحروف كلها انحرافات
الهيبة بمعلومات كونية ظاهرة وجهان وجه الى الرب ووجه الى العبد
قال بعضهم

كنا حروفاً عاليات لم نزل متعلقات في شري اهل النمل
انا انت فيه ونحن انت وانت هو

والكل هو هو فصل عن وصل

هو النفس الرحمان في بضع الفاء اي هو صلى الله عليه وسلم نفس
الرحمن الذي فرج الله به كرب الاكوان فاعرجها به من ضيق
عوالم الامكان الى فضاء اتجلى الاله بكلمة الاذن الامر كمن
فكان في الساري من سري الماء اذا جرى في مواد الكلمات
التامات في جمع كل فرعي الصورة المولدة من معاني الحروف
بتوجه الوجود الحق بكن فيكون اي فتظهر بنور وجوده
والمواد الزبائدت المتصلة بجمع مادة والتمام الكمال فهذا كقول
الامام ابي الحسن الشاذلي في صلاته المشهورة التي تعدل مائة
الف صلاة اللهم صل على سيدنا محمد النور الذي والسر

الساري في سائر الاسماء والصفات اي اسماء سائر المخلوقات
معيادها واصنافهم فيكون المعنى المدد لجميع قوايت الكائنات
وصفاتهم واسماء الحق تعالى وصفاته ومعناه انه منبسط التجلي
للانسان والصفات ومئة تفصلت جميع المظاهر بتفصيل التكامل
الذاتي وقائمة فيما علقناه على الصيغة المذكورة في الفيض
الاقديس اي المنلى قدسياً من قاض الوادي المتلا وكثير حتى
سال والاقديس افعل تفصيل في الذاتي في المنسوب الى ذات
الحق في الذي تعينت في تصورت في الاحيان في جميع عين
وهي المعلومات في و تعين به في استعداداتها في لبي الاحيان
اي تأهبا وتهيؤها المظهر بترتيبها من تقديم وتأخير
في والفيض المقدس الصفاتي في نسبة الى الصفات فاذا ظهرت
بالآثار في الاسماء فالحياء والعلم والارادة والقدرة صفات والحي
والعالم والمريد والقادر اسماء وكلها قدسية في الذي تكونت في
اي وجدت وظهرت في الاكوان في اي الموجودات
في استعداداتها في طلبها المدد فالفيض الاقدس عندم عبارة
عن التجلي الهي الذي الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها
في الحضرة العلية والمقدس عبارة عن التجليات الاسمية الموجبة

لظهور ما تنفذه استعدادات تلك الاعيان في الخارج فالفيض
المقدس ينسب على الاقدس وهو صلى الله عليه وسلم المنفرد
بمقام الجمعية الالهية الذي هو موافق الارضية الذات الاحدية
لانه مظهر اسم الله والذات وصفه بقوله في مطلع فيفتح اللام
وكسرهما في خمس الذات الالهية هي طالع نورها في سماء
الاسماء والصفات في اي فهو صلى الله عليه وسلم طالع او
او محل طالع ذلك لانه هو ذلك الطالع في موضع في اي موضع
ينبع في نور الافاضات في الذاتية والصفات والاسماء في في
رياض في جمع روضة وفي الموضع المحب بالزهور وفي هنا كانه
عن الاكوان المتخلفة الالوان البديعة المحركة المشار اليها اوس
في الامكان ابداع مما كان في النسب في جمع نسبة ما يقع بها
التي هي في الاضافات جمع اضافة وهي ضم الشيء الى غيره فانه
صلى الله عليه وسلم نور غلوي من نور رياض بالنور وجميع
الكائنات ما هي كانه الا بالنسبة الى هذا النور الكائن بالنسبة
الى نور الله تعالى ولذلك كان لا يظهر له ظل في الشمس يعني
ازياده نور ذاته ولا في اي الكائنات متخلفة الا بالاضافات الى
ذلك ولهذا اطلق النسب والاضافات لقصد العموم في

الكائنات في خط في اي كتاب في علامة في الوحدة في الالهية
الذاتية في بين قوسي في تنية قوس في الاحدية في نسبة للاحد
في والواحدية في الواحد وتقدم ان الاحدية مرتبة الذات
والواحدية مرتبة الصفات فانها ظهرت فيها الالهية فطلب
الاله المألوف وطلب الرب المربوب والقادر المقدر والرازق
المرزوق ولذلك جهلت الذات وعرفت الاسماء والصفات
في واسطة النزل الالهي في المشار اليه يحدث ينزل ربنا كل
ليلة في الثلث الاخير الى سماء الدنيا الخ اي يحل سجنه تحلبا
خاصا في من سماء الارضية في اي القدوس في الى ارض الابدية في
الباقية في نسخة الصغرى في يقال تحت الكتاب نقات ما في في التي
تفرعت عنها في نسخة في الكبرى في كافي ان نسخة الاكوان
اي جميع صور العوالم العلوية والسفلية في صورتك قال
الاستاذ رضي الله عنه في تحب انك هي في وفيك انطوى
العالم الاكبر في صورته الحميدة اصل تفرعت عنها جميع الكائنات
في والذرة في اي المألوف في البيضاء في الصافية في التي تنزل الى
الباقية المحمودة في كما اشار اليه سيدي ابراهيم الدسوقي رضي
الله عنه بقوله

على الدرة البيضاء كان اجتماعنا

وفي قباب قوسين اجتماع الاحبة
 في جوهر الحوادث الامكانية في الموجودة بعد عدم هو التي لا
 تخلو عن الحركة والسكون في اذ لا يمكن وجود شيء غير متحرك
 ولا ساكن في مواد الكلمة الفهوية في المسؤولية الى الغاء اي التهم
 في الطالعة من كن في بكسر الكاف اي وقاية وغيب هو كن الى
 شهادة فيكون هيولي الصور في اي اصلها وما هو قيامها هو التي
 لا تتحلى في لا تظهر في لا احد الا مرة لا اثنين ولا في تحلى في صورة
 منها لا احد مرتين في وانما قد يتبع الشبه في بعضها في قرآن الجمع
 الشامل للمشتع في المستحيل في والعدم في اي ما يؤول الى
 العدم في ورفان الفرق الفاصل بين الحادث والقديم صائم
 في اي ولكن لست كاحدكم في اي ايت عند ربي في بطلني
 ويسموني طعاما وشرايا محسوسين كما ذاقه اهل الشهود في وقائم
 ليل في اي وان كنت باشارة في تمام عيناى ولا ينام قلبي في وهذا
 الجمع والبرق الذي اثار اليها الفاء في واسطة ما بين الوجود
 والعدم في باشارة في مرج البحرين باقتدار في رابطة تعلق الحوادث
 بالعدم في بدلالة في بينهما برزخ في حاجز في لا يغيبان في فكل

لا يغاوز حده في فذلك في مجموع ومخالصة في دفتر الاول في
 في التقدير في والآخر في في الوجود في ومركز احاطة الباطن
 والظاهر في ورحم الله الابوصيري حيث قال
 اعيا الورى فهم معناه فليس يرى القرب والبعد منه غير معهم
 في حبيبك في محبوبك في الذي استغيايت به جمال ذانك على
 منصة في ما يوضع للعروس من نحو كرسي تحلى عليه ليلة
 الزفاف في تحليانك في اي ظهوراتك في ونصته قبله لرحبائك
 في جامع تحليانك وشاعت عليه خلعة الاسماء والصفات في اي اليسته
 حلقها في ونوجته بناح الخالقة العظى في فآدم ومن دونه نوابه
 واذ لك بحسرون تحت لوائه في واسر يت بحسده الشريف صلى
 الله عليه وسلم في في الليل في نقطة في لا مناما كما قيل في من
 المسجد الحرام في اي مكة في الى المسجد الأقصى في الاعد وهي
 بيت المقدس وعرجت به الى السموات العلا في حتى انتهى في
 وحصل في الى سدة المنتهى في شجرة فوق السماء السابعة بنهي
 اليها علم الخلاق في وترقى في على الرفرف الاعلى بعد ان تاخر
 عنه جبريل في ذاك المقام الجليل في الى قباب في اي قرب
 في قوسين في او قدر ذراعين في او اذنى في اي اقرب من ذلك

في فأسر في بفتح على ما لا ينهيه من مشايخنا ويجيز اشم الميزة
 وكبر الدين في مواده في اي حصل له السرور في شهودك حيث
 لا صباح في هذالك في ولا مساء في بانارة في ما كذب الفواد ما
 راي في اي الذي راي او ما راي البصر بل صدقه في اقر في
 مثل سر في بصره في اي حصل له الفهم في تمام الفرح في وجودك
 حيث لا خلا ولا ملا في بدلالة في ما زاع البصر وما طفي في فهو
 ينير ان الله صلى الله عليه وسلم راي ربه بعيني راسه وقلبه لا
 قلبه فقط كما قال قوم ولا براسه فقط في وصل اللهم عليه
 صلاة في متصلة في يصل بها فرعي في جسدي في في اصيلي في
 النوري في في بعضي الى كلي في فاكون نورانا محمديا كما قال
 في تصد ذاتي بذاته في النورانية في وصفاتي بصفاته في العلية
 فاكون كالنور في كل امر اولاه في وغر العين بالعين في
 الملائكة في وغر البين من البين في اي من بيني وبينه في وسلم في
 اللهم في عليه سلاما سلم به في بهذا السلام في متابعتي في صلى
 الله عليه وسلم في من الخلف في عنه في وسلم به في في
 طريق شريعتي من التعسف في الضيق والصعوبة في لا تفتح باب
 عينك لاني يحتاج متابعتي في قل ان كنتم تحبون الله فابعثوني

بحسبكم الله في وانتهك في حواشي في فواشي في واعضائي من
 متكاة في اضاءة في شرعه وطاعته وادخل الى وراء حصن
 لا اله الا الله في الذي من دخله من من عذاب الله في في ادخل
 في في اثره في اي هذا الحصن في الى خاوة في ان في في وقت مع
 الله في لا يسمي في غيره في في الله صلى الله عليه وسلم
 في بابك في الاعظم في الذي من لم يقصدك منه حدث عليه
 العارف والابواب في فلم يصل الى شيء في في ورد بعض الادب في
 وهي إقامة الحدود في الى اصحاب الدواب في وعنه قيل

وانت باب الله اي امرى انام من غيرك لا يدخل
 في اللهم بارك في وفي نسخة باسلام باحي باقوم باذا الجلال
 والاکرام في يا من ليس حجابيه الا النور في الذي لو كشفه لا حرق
 سموات وجهه ما انتهى اليه بصره في ولا خفاء الا شدة الظهور في
 فانه تعالى ظاهر في كل شيء وانما ظهره وقرنه من كل شيء
 خفي عن كل شيء ولذا قال بعض من فاز بالتبليغ الشهيدية
 انه يدعي لا يحتاج الى دليل عليه ولا من قال عنه في انك في
 لا يدرك في في مرتبة اطلاقك عن كل تفصيل في بتأنيده في
 من الاشياء المحسوسة او المعقولة فلا يدرك سبحانه بالحس ولا

بالعمل نحو التي تعمل فيها في أي مرتبة الإطلاق من غير أن
تغير في ذاتك أو صفاتك نحو ما تشاء في من الأفعال نحو
ما تحب من غير أن يلا مانع ولا معارض ومن ثم كان يدعو صلى الله
عليه وسلم الأهل لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت فهو
سألك في بكائك في أي تحريك وإظهارك في ذاتك في
القدرة المطلقة بالإطلاق الحقيقي عن مدارك الهبة في العلم
النوري في أي بعثك القديم المنسوب إلى نور ذاتك الخيط لكل
شيء من غير تعدد في صورته في صورته في صورته في صورته
في أسالك وصفاتك في فكانت قال ناره تنصف بالغضب
والإنشغال ثم تنقل إلى صفة العنبر والاحسان وهكذا في
أن المراد الصور التي تظهر عن تأثيرها في العوالم كلها آثار
أسمائه وصفاته ولا أثر لذاته لأنه بذاته غني عن العالمين قال
بعض العارفين

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار

هو أمر بالسير لمن يستدل بالصنعة على الصانع والصنعة اثر
وقوله فانظروا بعدنا أي بعد الفناء فينا سيركم البنا إلى الآثار
أي فاشهدوا آثارنا بعد شهودنا فشنان بين التوحيدين وحيث

كانت العوالم آثار أسمائه وصفاته فهو الظاهر بصور العالم كلها
من حيث تجلياته وهو غيب الغيب من حيث ذاته فهو الأول
قبل ظهوره بصور العوالم وهو الآخر بظهوره بصور العوالم
وهو الباطن عن صور العوالم وهو بكل شيء عليم جل القديم
أن يدركه الحادث القديم في الوجود الصوري في متعلق نحو ذلك
وفي حديث البخاري فياتهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول
أنا ربكم قبيلون فعوذ بالله منك هذا مكانا حتى ياتينا ربنا فإذا
أنا ربنا عرفناه فياتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا
ربكم فيقولون أنت ربنا الخ إشارة إلى ذلك ولهذا المليل
السالك في أن تصلي على سيدنا محمد صلاة تكمل بها في بسبب
هذه الصلاة في بصوري في عون قاي في الدور المرسوم في
الأزل في فهو يدبر إلى ما ورد أن الله خلق الخلق في ظلمة ثم
رش عليهم من نوره في أصابه من ذلك النور فقد اهتدى ومن
الخطاة فقد ضل في فرش النور قديم والمحدث ظهور ذلك لنا
في لا شهد فناء في العدم في ما لم يكن في من العوالم في في شهد
في فناء في دوام في ما لم يزل في وهو الله تعالى في في لا جل أن
في الأسماء في المعبودة والمعنونة في كما هي في أصلها معدومة

مفقودة في فانية في و في اري في كونها لم تشم رتبة الوجود في
ولا يلحق بها الا تصانف بالوجود مع ربها المعبود في فضلا عن
كونها في اي الاشياء في موجودة في متصفة بالوجود عند نفسها
او غيرها كما قال صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه وهو
الآن على ما عليه كان وهذه الصفة له قديمة لا تغير ولا تبدل
لعدم حدودها وهي انفراد تعالى بالوجود والعارف لا يرى في
الدارين سوى الله

من لم يكن في فاني لم يكن قط يراني

في واخرجني اللهم بالصلاة عليه من ظلمة اناسي في في قولك
انا وهو يستدعي دعوى الوجود وفي شرك في نظر العارف
وعليه في قولهم استغفارنا يحتاج الى استغفار في الى النور ومن
غير جسماني في في جسمي المتصور فيه روعي في الى جمع الحشر في
اجتماع الخلائق في الحشر في و فرق النور في اي انبراقهم
واختلافهم في البعث يعني بعد ان اجتمعت المعالم كلها في الدنيا
فتم الذين ماتوا ومنهم الذين برحوا منهم احياء في الحياة الدنيا
التي في كما قال تعالى لعب وطوره وقد افرقوا في النور والحشر
جمع والنور فرق وهذا النظر الى ان المعالم كلها دلائل

على الله تعالى فهم اثاره وخلقه دنيا واخرى وما بالنظر الاول
الذي هو مائم غير وجود الحق وبقائه العدم وهو المشهود
في نظر الكاملين وادلته كثيرة من الكتاب والسنة
قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل في وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر

(الاكل شيء ما خلا الله باطل) والباطل مقر بالعدم
فيكون من طريق الفرض والتقدير فالمتزاج مقدر ومفروض من
طرفه الشيء الموجود لان المتزاج لا يكون الا بين موجودين
احدهما معدوم في فهو امر موهوم في كما اشار اليه الجيد
بقوله

رق الزجاج ورقب الخمر فتشابهها وتشاكل الامر

فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر

في واقض على من ساء توحيدك اياك في اي عليك بنفسك
انك واحد احد في ما تظن في من رجس في نجس وترب
في الشرك في اعتقاد وجود غير وجودك في و في رجس

هو الاشراك في اي اعتقاد فائبر شيء سواك قال العارف
الغارضي

وان خطرت لي في سواك ارادة

على خاطري يوما قضيت بردي

هو وانعشني في الهضي وارفعني واجبر خاطري هو بالموتة الاولى
خروج روح الشهوات من جسد النفس هو والولادة في الخروج
من بطن الام هو الثانية في اي الدنيا وما يتضمنها من الغفلات
كما اشار اليه عيسى عليه السلام بقوله ان ليح الملكوت من لم يولد
ولادتين يعني ولادة جسمانية وولادة روحانية و قال العارف
ابو يزيد البسطامي افاض الله علينا مدده السامي في محبت
اول عام فرأيت البيت فحجبت الثاني فرأيت رب البيت في
فحجبت الثالث فلم أر البيت ولا رب البيت في فمت في هواه
ان رمت ان تلقاه

ليس من مات فاستراح بيت انما الميت ميت الاحياء
هو واحيني بالحياة الباقية في الخلق في روح التخصيص هو في هذه
الدنيا الثانية في التي لا وجود لها في نظر العارف هو واجعل
لي نورا امشي به في الناس في قال تعالى او من كان ميتا

فاحييناه اي ميتا في ظلام الوجود فاحييناه بوصولنا وجعلنا
له نورا من انوار جمالنا هو فاري به وجهك في الذي تواجه به
كل معدوم في فيظهر عليه نورك انمي القيوم في فتقول الغفلة
بالفهم في وجه الشيء معلوم في ويقول العارف الذائق ظهر
وجه الله وبطن الشيء الموهوم هو انما توليت في توجهت بالحواس
الطمس في وبالعقل في اليوم او غد او امس هو بدون اشتباه
ولا التباس في تأكيد مرادف حال كوني في ناظرا بعيني الجمع في
وهو وحدة الوجود في والفرق في في شهود الكثرة المختلفة في
هذه العوالم فالاول قرآن قال تعالى نزل به الروح الامين على
قلمك وهو القرآن الجامع لكل شيء والثاني فرقان تبارك الذي
نزل الفرقان على عبده وهو الفارق بين الحق والباطل فالاول
الذات والثاني الاسماء والصفات وهما من وراء العوالم كلها
هو فاصلا بين الباطل والحق في لاكون هو دلا في للناس
هو بك في لا يغيرك هو عليك وهاديا في مرشدا من اردته
هو باذنك اليك في الى معرفة تجلياتك بكل شيء وكان امام
العارفين السيد الشاذلي رضي الله عنه يقول من ذلك على الدنيا
فقد غشك ومن ذلك على العمل فقد اتعبك والكامل من

يقول هذا انت وربك اللهم من علينا بذلك **في بارحم الراحمين** **في**
في كبر الرحمة من كل راحم **في** راحم **في** اللهم **في** وسلم **في** وبارك
وعظم **في** على سيدنا محمد **في** من كثرت محامده الشريفة **في** وما ثره
النبيلة **في** وحده خالق الحمد **في** وجهه مظهر الكمال والسعد **في**
واستباحت بعض النظار **في** من هذا الاسم الشريف اسرار اسرار
اسرار **في** فالهم الاولى تشير لعدد مراتب الوجود **في** ولفقات
الكيم المودود **في** ولادة ينابيع الحكمة من القلب على اللسان حال
الاخلاص **في** والى غير ذلك من الخواص **في** ما انحصر عنده في
الاربعة **في** كما قاله بعض العارفين **في** والثانية تشير للمعاد
وعا يشهد بالملك والملكوت **في** والحق والحق **في** والحق والحق
والله شارق والمغرب **في** والمطلع والمغرب **في** وبظهور ادوات
العلم **في** اشارة الى ما اوتيه صلى الله عليه وسلم من الملك الامم
حيث يقول الملك الجبار **في** لمن الملك اليوم الله الواحد القهار
فهو الخليفة على الحق **في** فله استظهارية في ذاته وخص بكمال
الظهور بالعبودية التي في ارفع المقامات **في** واعلى الكرامات **في**
وهذا كله مفهوم من ثبوت الميم في اوله مضمومة والهاء نشرة
للحياة الدورية **في** والحركة المودودة **في** ونسبة البالغة **في** والحق

الذي اذ له دلالة **في** وشعروا بالعالية **في** والحركة العالية **في** وعددها
يتوارى الى ابواب الجنة **في** والى حلة العرش **في** والى كل
عدد تحصره الثانية **في** واذا بسطت تشير الى الافلاك السبع
والى مدة المهدي على الصحيح **في** وحركتها تشير الى كمال الصورة
فلم يتطرقه صلى الله عليه وسلم نقص في حياته حالة اليوم فلذا
كانت تمام عينه ولا ينال قلبه ولم تحصر له صورة **في** فكانت اسامي
العلوم اذا ما شاء وربى على ما في الانهال في نقطة الانحدال
ومن استحسن صورة رآه عليها قل ذلك الخلف وصاف الحياة
في حليته فظهر من وصفه بالسير الفاضل ومنهم بالظهر ومنهم
بالنفس وغير ذلك على حسب رويته ومنهم من ظهر عن
الشيء بنى **في** وذلك لحركة حاء اسماء بحركة الاستواء الذي
هو الترخ **في** وتكرار الميم تشير الى تمام الختم فالساكنة خاتمتها
والحركة مبدؤها **في** والمراد بالساكنة المدعمة **في** تشير الى انه
خاتم الانبياء **في** والحركة تشير الى انه هو اول ما ظهر من العالم
ولما كان شان الظواهر الانقطاع ومن شان الصور الاستحلال
انهم الدال دواء ظاهرة الشريف وصورته القائمة ودولة شجرة

ودعوته حتى أن عيسى يدعو الناس بدعوته ويحكم بشرعته
فكان صلى الله عليه وسلم خاتماً لكل عالم وباطنه دائم الخلق
في أمر الله تعالى ولا يقع دنو ولا دلال ولا دلالة إلا به صلى
الله عليه وسلم ومن هذا الاسم خرج عدد الرسل والجناب
بدر وقوم طلائوت وغير ذلك من الاشارات وسفي العبارات
وكل ما استنبطه النبيه من هذا الاسم العديم الشبيه صدق
فيه والله در الامام أبي عبد الله محمد بن يعقوب التوسلي حيث
قال

محمد لفظ ليس يفهم معناه

سوى وارث من علم ما قد ورثناه

خلاصة هذا الكون سر وجوده

لطيفه مخيا ونور مخيا

تجمع فيه الحرف او كنهتم

حقيقتها انكرتم ما كنهناه

هي المبدأ الاعلى هي المنتهى فما

سواها ففيها اذ بها قد شهدناه

هي المطلب الاقصى لدى كل طالب

ولكن بها عنها البرية قد تاهوا

في احوالها معنى حروف محمد

اصح ان معناها عليك جلوتاه

تأمل بهم الملك فيها احاطة

وصن سر حاء الحب واحفظ خباياه

ولا تعد عن ميم التمام فان في

تجايه سرا قد يرى فيه مسراه

وكن سم ذلك الشأن ان كنت عالما

بما تحت هذا الختم عنك خباياه

ودم ان حرف الدال يعطيك سره

دواما وكن بالله ان شئت فلقاه

ولا تترك الا يا قيا يفتاوه

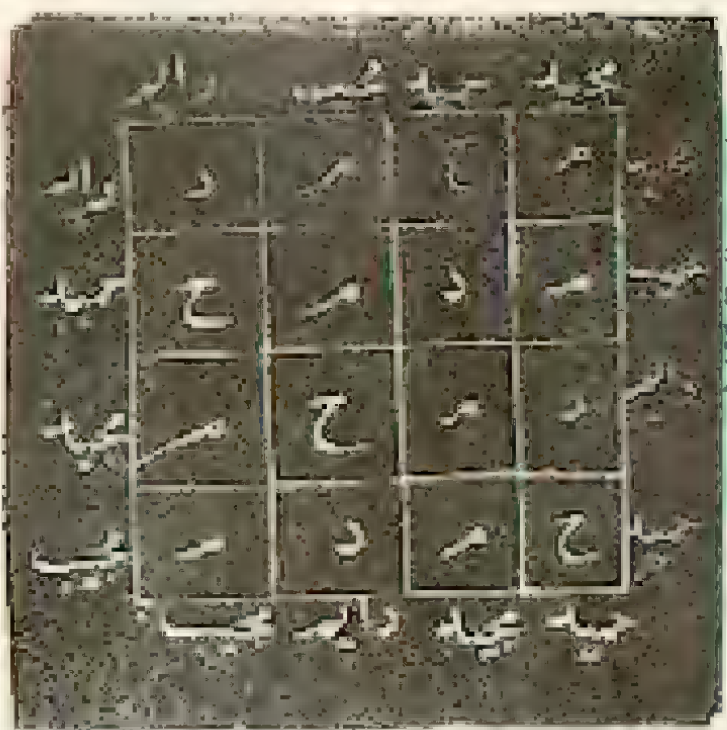
فمن هو نامة كيف يعرف ما الله

ودع كل دعوى وادع نفسك بالذي

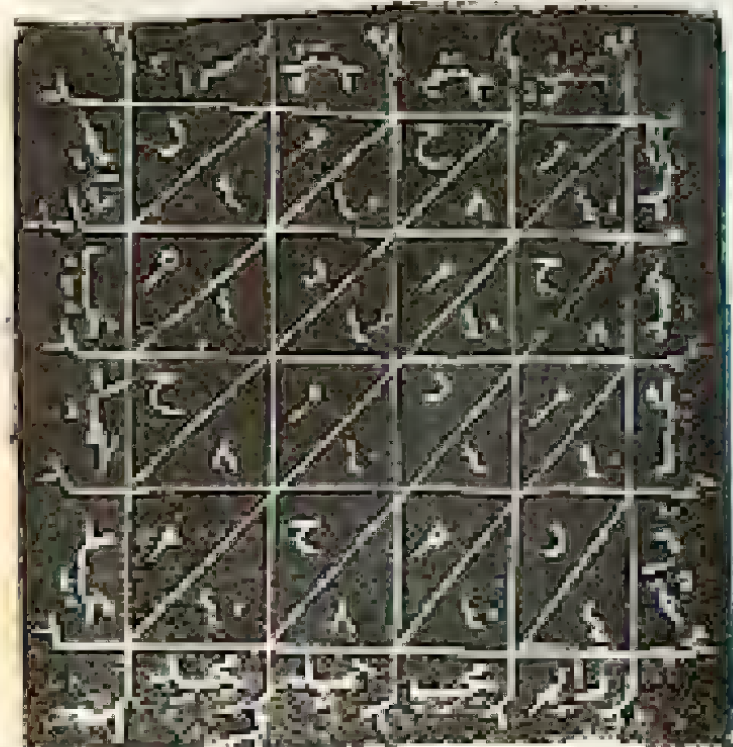
دعاك اليه الله ان كنت فحشاء

وسلم لاهل الله تعلم ولا تعد
عن السنن الأربعة الذي قد سلكتها
ومن آل طه فافهم كل حكمة

فقلب كتاب الله يسون عاقره
وقد سطنا بعض هذه الأسرار الزهيدة في كتابنا الرضا
الهندية على توجهات الدر داشية في كتب احمد صلى
الله عليه وسلم في مربع ومثله معه امن من جميع الاعداء وذل
لكل جبار وشيطان وكل مفسد من الصياع واليهام ومن
اسمه امر فلونه ظهر ويحعل الخاتم في يده وليقل غائب مرلت
من غير انت في طلع نفسه يا حميد يا حميد يا حميد يا حميد يا حميد
محمد صلى الله عليه وسلم الفعل لي كذا فانه بهجاب وعنده
صورته



والاولى عندي ان ينزل على هذه الصورة وينزل معه الاعداد
الهندية وان يكون في ساعة سعد في ان يخرج وقت الكفاية
عالم وهو يتلو محمد رسول الله الى اخر سورة الفتح وهذه
صورته



ونص في الدر العظيم وغيره على آية محمد رسول الله أنها المنى
والحراسة للرجال والنساء والأطفال تكتب دائرة مع الاسماء
الشاذية التي هي ظهور الخ وهي المشهورة بسيف الاولياء
وكيفية كتابتها معلومة وتطلى بك وكافور فمن كان به
ربح او حتى او مناعة وعلمها عليه شفي ومن كتبها في اثناء
ومعها زيت الزيتون وادمن به الشئ ما هي مرض شفي وكسهم
طائفة بكتباتها



وفي خمس المعارف الكبرى وما محمد الأ رسول الآية اذا
رسمت دائرة وعلى جهاتها الاربع محمد اسرافيل جبرائيل
عزرائيل وحمل انسان امن من شر الجن والانس وكان محفوظا
وهذه صورتها



فوق صلاة تشبه بها دعائي في أي جملة مقبولة بان تحببه فان
الله تعالى جعل كل دعا محمداً عن يدي حتى يصلني فيه على
خاصة أحواله بخبر من سره ان يحبيب الله دعاه في ليحبل محمداً
صلى الله عليه وسلم وسيلة في إبداءه ومنها هو وختي بهار حالي في
أي ليحبل ما أرحمك مثقلاً منظره كما حصله من غير تخلف
والأ فأنه تعالى لا يحيب رجاء من رجاء إلا أنه قد يخاف
حصوله لحكمة لينة في وعلى أنه في السادة الخواص الذين هم

في آل في أي أهل في الشهود في الذين يشهدون الله في كل شيء
كقول بعضهم ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله وبعده فإذا
كان التحلي جمالاً اتسع صدر الشاهد وارتفع قدره فيصير رجلاً
بشهود الرحمن معاً عليه مجلات الاحسان ويصير كريماً بشهود
الكريم وحلياً بشهود الحليم ولطيفاً بشهود اللطيف وهكذا في
سائر المشاهد الجمالية وإذا شهد التحلي الجلال كالنهر والانتقام
والبهش تصاغرت وتغالي حتى ان بعضهم يذوب من ذلك ويضم
من جوفه رائحة الكبد المشوي كما وقع لسيدنا أبي بكر الصديق
رضي الله عنه فالعارف بين المظهرين نارة شهد الجمال ونارة
يشهد الجلال في فإذا شهد الجمال طاب في وربما تكلم بالعباب في
كقوله أنا كذا وأنا اتسع لأهل عصري ونحو ذلك وإذا شاهد
الجلال غاب وضاعت عليه الأرض وربما قال لا آمن مكر الله
ولن كانت إحدى قدمي داخل الجنة كما قال الصديق رضي
الله عنه وهذه مشاهدة سرية وملاحظة قلبية في والأ فأنه
اجل واعظام من ان يرى في هذه الدار في وما وقعت إلا لبيبه
المختار في وتنفع في دار القرار في قال المصنف في فتوحاته في
لغرض الله علينا سني في رضائه في عند الكلام على اسمه الكبير في

ولما كنا عين كبرياء الحق على وجهه « والحجاب يشهد المحجوب
 غائبت أنا نراه وصدق الاشعري « وصدق قوله صلى الله عليه
 وسلم سمعون ربكم « كما صدق لن تراني « اذ الرداء ظاهر
 وباطن فيراء الراي بباطنه فيصدق برون ربكم ويصدق مثبت
 الرؤية ولا يراه ظاهر الرداء فيصدق لن تراني ويصدق المعتزلي
 فالراي عين واحدة وقد قال صلى الله عليه وسلم في ثعلبي
 الكتيب ثعلبي على عباد ورداء الكبرياء على وجهه ووجه
 الشيء ذاته فحال الحجاب بينك وبينه فما وصلت الاعين الرداء
 وهو الكبرياء على ذاته وما ثعلبي لنا الالبنا « فما وصلت الرؤية
 الالبنا « ولا تعلقت الالبنا « فمن عين الكبرياء على ذاته
 فمن نازعه منا فينا قمه لانه جهل واذا تحققتنا وجدنا لم نر قط
 سوانا كما اشار اليه العارف بقوله
 ولما على برد المحبة طيب

خيام الذمى اهوام واستقرت

دخلت بحدار العشق كي الحق السرى

وادرك وصل القوم قومي وعترتي

فلم التهم الاي اذ كنت عينهم

وهم عانت عيني في مقامي ورحلي

وقال الاسناد المصنف

رايت ربي بعين ربي فقلت ربي فقال انت

بنور « آل هو العرفان « المعرفة الالهية والعلوم الربانية وفي
 نسخة العيان وهو اعلى مراتب الشهود فهو دائما ابدا في معارج
 وصعود قال العارف البكري

ان اهل العيان اهل الشهود

كثيرا السرعين معاني الوجود

ثم لما تحققت في معاني ال

ذات فكوا من قيد كل القيود

وثقنا به لث عن سواه

وسقطوا في وصاله بالسعود

ثم غابوا وفي الحقيقة طابوا

ونلاشوا عنهم بنور الشهود

ثم لما بدت سوا طمع ذلك ال

حي اومت ارواحهم بالسجود

هو على صاحبه اصحاب الذوق الكشف المحي عن
 تحلي الوجود الحق بصور المخاوف المدمرة هو واصحاب
 الوجدان في ذلك في نفوسهم وفي جميع الاكوان فالذوق
 اول مبادي اشغليات وهو باب المعرفة والذات يقال كل من
 ذاق عرف ومن عرف تصدر بعد ان كان في الطرف
 والوجدان مصدر وجد ضالته ووجد فلان فلانا انبه
 ووجد مطلوبه بجده ووجد عليه في الغضب موحدة ووجدانا
 ايضا ومنه

كلانا رد صاحبه يعبط على حرف ووجدان شديد
 والوجد والوجدان ما يجده العاشق في باطنه من الاحوال
 من غير تطلب ولا تكلف وقيل طيب ينشأ في الاسرار عن
 الشوق فتضطرب له الجوارح قال بعض الكاملين كل
 وجد يظهر على الجوارح وفي القلب ادنى حوله فهو مذموم
 وعدة قيل

اني كذبتك ليس لي وجد يوافق ما لقيت

لو كان لي وجد على مقدار ما اني فنييت

فالذوق والوجدان والفتح في مقام العرفان حال من الاحوال

التي لا ينفع عن حقيقتها المثال فلا يعبر المعبر الا عما يضرب
 المثل يقاربه وان اختلفت في الاذواق مشاربه فالشهود
 والعيان المشهور عند اهل هذا الشأن انا هو بطريق
 الذوق والوجدان وهو عبارة عن الوصل والوصال للنازل
 الاحسان والايقان قال الاستاذ المصنف

فانت للعين عين عند رؤيتها

البك نسو كما يسمو لي النظر

وانت لالطلب قلب في قلبه

يعلو اليك له العلياء والنكر

وانت للموجد وجد في تواجده

بسطوة القرب لا يبقى ولا يندر

هو ما انتشرت في اي اطلب منك دوام الصلاة والسلام مدة

انتشار في طرة ليل الكيان في اي جانب ليل المكونات فان

الطرة جانب الثوب الذي لا مدب له وطرف كل شيء

ويحوز ان يراد بها الجملة المضمرة من شعر الرأس فيكون

شبه المكونات بظلمة عدميه وانتشارها ظهور فناءها في نور

الوجود الحق هو وما اسفر اضاء واشرق في جبين هو

ناحية المحبة من محاذات النزعة الى الصدغ فهما جبينان عن
بين المحبة وشمالها والمراد بالجبين هنا طلوع نور الصباح ولهذا
اضاف الجبين الى نحو العيان في اي المعانيه المؤمنين في اسم فعل
معناه استجب يا الله في وسلام في عظيم في جميع الشؤون في عوالم
الظهور والباطون في على المرسلين في وورثتهم اجمعين في الحمد في
الثناء الدائم والشكر القائم في الله رب العالمين في وهذا اخر ما
يسره الله العلي الاعلى في من شرح الصلوات العبدية والدور
الاعلى في لاختوان الصفا في وخلالان الرقا في الراكبين مراكب
المعاني في الى قيم اسرار المثاني

فكل ملج حسنه من شمالها معار له بل حسن كل ملج
فهاك دور الاشارات في بدت من اصداف العبارات في وحفائتي
العلوية نزلت في ربوع السفلية فرفرف عليها جناح الاطلاق
واياك ان تنظر اليها بعين فهمك الثاني عن الاتخاف
فاذا كنت بالمدارك غرا ثم ادركت حاذقا لا تخاري
واذا لم تر الخلال فسلم لاناس راو بالابصار
ورحم الله ابن الفارض حيث يقول
ومن لم يلقه الهوى فهو في جهل

والخادق الحكيم في كلما وصل الى غاية ناداه اسان التعظيم في
بشرط التسليم في وفوق كل ذي علم عليم في وهذا كما ترى على
حسب الحال في والتشبه باولئك الرجال في والافاين الثري
من الثريا في وابن الحبا من الحبا في الا اني زاحمت الاجواد في
لعلي بان الزلف بروج مع الحيا في واستغفر الله من طريق لم
تسلكه في وتجارة براس مال لم املكه في وصلى الله وسلم في
وشرف وعظم وعكرم في علي السر الاعظم في والعاراز
المعلم في والمئة العظمى على كل فصيح واعجم في سيدنا
ومولانا محمد الذي طرائن الاسرار مفتاح في
ولاشعة الانوار مصباح في وعلى آله واصحابه
الى يوم يبعثون في كلما ذكره
الذاكرون في وكلما غفل
عن ذكره
العاقلون

﴿ قول صحيح طبعه ومحرر مباني وضعه المنقري الى ﴾
 ﴿ كرم ذي الطول والاحسان ﴾ عيد ﴿
 ﴿ القادر بن الشيخ عمر نيهان ﴾ كان ﴿
 ﴿ الله له ولو اليه ﴾ واحسن ﴿
 ﴿ اليها واليه ﴾

الحمد لله الذي اطلع في قلوب عباده العباد ﴿ شمس الاذكار
 والاوراد ﴾ وخصهم بوارثات القرب والاسعاد ﴿ لما علم منهم
 التأهل والاستعداد ﴾ والصلوة والسلام على اشرف من الى
 الله دعا ﴿ واقرب من الى باب حضرات الاقتراب سعي ﴿ سيدنا
 محمد المصطفى المختار ﴿ صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين
 وصحبه الاخيار ﴿ وسام تسليما ﴿ اما بعد فقد نجز طبع هذا
 الكتاب الفائق ﴿ المستفي عن توصيفه بما فيه من لطائف
 الاشارات والدقائق ﴿ كيف لا وهو من موهبات مربي
 المرادين ومرشد العالمين العالم العلامة والتحرير الفهامة
 السيد الشريف والمدقق التطريف ذي المشهد الجمالي الانسي
 الشيخ محمد القارقي الطرابلسي ﴿ اطال الله في بقائه ﴿ واتابه

بفضله وكرمه جزيل عطائه ﴿ ولما اشرق بدر قمامه ﴿ وزهت
 كواكب ثاره ونظامه ﴿ قال مفرطا درر مبانیه ﴿ ومورخا
 رموز معانيه ﴿ المتمد من قبض نفحات السر القدسي ﴿
 الفاضل الاديب الشيخ عبد القادر افندي بن الشيخ عبد
 القادر افندي الادبي الطرابلسي ﴿ تليد حضرة الاستاذ
 المصنف حفظه الله ﴿ ومنعنا بطول حياته وامدنا بفيض مدده
 وولاه ﴿ بقوله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فتح لنا خزائن أسراره ﴿ وكشف لنا عن وجه
 الحقائق حجب استاره ﴿ واشهدنا بعين العيان مظاهر حكمه
 بلامع انواره ﴿ فاعرفنا في بحر العلوم الذي لا تدرك القهوم
 حقيقة معياره ﴿ والصلاة والسلام على فلك دائرة الكثر المكنم
 وطراز رداء عظمة الكبرياء المظلم ﴿ مفتاح خزائن السر
 المكنون ﴿ الجامع لما كان ويكون ﴿ مفيض سحاب المدد والجود
 على مظاهر الوجود ﴿ الساري بسرائر ارباب الشهود ﴿ الى

حضرة الملك المعبود * الذي جعل الله وطاؤه بالعزم مدود *
 وخصه بالمقام المعبود * واللواء المعقود * والخوض المورود
 سيدنا وسندنا محمد المثنى من مصدر الحمد * وعلى آله وصحبه
 الغر الأماجد * ما ضاء برق في الدجى وتبسم * وما صبا ربح
 الصبا وتبسم * (أما بعد) فلما اشرفت شمس الكمال * من فلك
 عرش الجبال * مستهله * وغدت السن الحقائق * بأملأ آيات
 الأثام لذوي الحقائق * مستهله * وجلت عرائس الأسرار
 عن وجه رموزها حجب الأسرار * فاشهدتنا بحسن طورها الأعلى
 وتجلت على طور النهر كواكب المعارف * فابتهجت حدائق
 عيون أهل التدقيق والعوارف * من دورها الأعلى * مثنيا
 لسان حالها على مبدعها * ومبرزها من عماء الفوائد في مطالعها
 العلم الباذخ والطود الشاخ والجمر الخضم والقاموس المظلم
 غوث المرشد كعبة المستفيد أمام أهل الطريقة معدن السلوك
 والحقيقة العالم العلامة والبحر الفهامة الفاضل التحرير صاحب
 التقرير والتحرير كنز الهداية مصباح الوقاية عنوان البيان
 والدراية ناشر الوبة الولاية ذي الأصل الطاهر * والنسب
 العلي الفاخر * طراز حلة أهل المناخر * صاحب المنائب

والمآثر * القطب الشهير أبي الحسن سيدي محمد الفائق
 المحسن * أمدنا الله بنفض مدده الوافي السني * ومتعنا بطول
 حياته * وأعاد علينا عيم بركاته * أنشأت مقرظا ذلك
 الكتاب الاسمي * باستمداد يمين من بحر امداداته وفبوضاته
 العظمى * فقلت بلسان العجز بديه * أورش دقائق رقائق
 أسرار البديه

عرائس أسرار علينا غدت نجلا

تجلى على طور النهر طورها الأعلى

أم البدر في أفق المعارف مشرق

على ساحة الأكوان من دوره الأعلى

ورمز اشارات ببيت دقائقنا

ومكنون مخزون العلوم به بجلا

أم الشمس من عرش الحقائق قد بدت

قلله ما أسنى سناها وما احلا

وادوار اوراد طلائع كنزها

بواضح تبيان عايننا غدت على

أم الراح من جان الفوائد قد غدت
 يشر على العشاق كاساتها غلا
 وروض جنان أم حقائق حكمة
 هدتنا برباها لنبل المني سبلا
 أم المسك انفاس النسيم بو سرت
 تأرجت الأرجاء من نشره الاغلي
 وهدي سطور في طروس لقد زمت
 فاصححت على الآذان آياتها غلا
 أم النجم خلناه سطورا تنهت
 على النلك الاسنى فادهشنا غلا
 بلى هذه احزاب نصر ومنعة
 لكل امرئ في الناس صار لها اهلا
 باسرار آيات الكتاب توميت
 لدينا لقد صحت احاديثها غلا
 اذادت اولى الالباب طيب فوائد
 قطاب الى الورد موردها الاغلي

ونادي لسان الحال عنهم ارحوا
 فقد جمعت بالفوز طوي لنا غلا
 طوي لمن في الناس كان شعارهم
 تلاوتها اعظم بها لهم غلا
 نكم قد حوت سرا وحازت خصا نصا
 ووافاقها الشرفيق انصحي لها غلا
 حسن يقين المرء ان حل مخلصا
 دوائرها العليا يفر بالمني وصلا
 وناهيكم قال الذي عنده فيا
 لها آية طابت بحكمها قولا
 فاعظم بو سفرا خزائن سره
 لقد اوردتنا منها سائغا غلا
 جلاه علينا السيد السند الذم
 على كل ذي فضل علا في الوري فضلا
 محمد القوافج قطب زمانه
 له المدد الفياض لما قد زكى اصلا

هو البحر بحر العلم كثر حقائق

فسيحان من اولاد منا بما اولد

فحدث عن البحر الخضم بما نشأ

فليس سواه سيد بالشأ اولد

هيام حوت كلب الكلال صفاته

فليس ترى بين الانام له مثالا

على سادة الآفاق فاق وقد سما

لا وج السما فخرا فاكرم به موه

انيل السنا حاري الدنيا تحبة الوري

اذا ما وصفنا فضله لم نقل الا

بلى ان يفه في وصفه سادح عرسي

يقول لسان المدح بلى انه اعلى

فلا زال كثرا للعلوم محسنا

بم بفيض العلم كل الوري طولا

ونسئل رب الخلق طول بقائه

بفضل وانعام هدي للذي

الحياه ختام نار سلاسل محمد

عليه الله مخلص جنود ندي صلي

وما تشد ابن الادعي مؤرثا

خلال اسم اسرار باسي السنا شجلا

١٤٠ ٤٦٢ ١٦٩ ١٤٢ ٤٣٤

الله در منيه * والحق يرود معانيه * ومبيض انواره * وموضح

اسراره * من قطب مفرد * وعلم اوجد * وجهه محتق

وحبر مذاق * فسيحان من مخ من شاء بما شاء من خلص

بمعه * وخصص من ارثي قبا ارتضي على وفق مراده *

وخلق من اراد بما اراد * وغمر اهل الاسعاد بالفيض والامداد

فاغرقم في بحر انواره * وفتح له خزائن اسراره * وصلى الله وسلم

وشرف وعظم وحكرم * على الدور الماطع * والسر الجماع *

سيدنا وسندنا محمد الهادي الامين * وعلى آله وصحبه الطيبين

الطاهرين * ما وفي جيش الظلام * واقبل الصباح بالاشام

كعبه القبر اليه عز شانه خدام

نعال السادة القناوقية

عبد القادر ادعي

وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كوز الجنة اي وقد جعل
 لمن شاء تعالى في الدنيا قال سيدي احمد زروق ومعنى كونها
 كنزاتها بساط الرضى والتسليم الذي هو جنة الدنيا قلت
 جاء في حديث ابي هريرة عند الحاكم من قالها كانت له دواء من
 تسعة وتسعين داء ايسرها الهم اي لان العبد اذا تبرأ من
 الاسباب انشرح صدره وانسبغت طبيعته على ما في الباطن
 من الادواء فغيرتها وفي الحديث قل لا مثلك يقولوا لا حول
 ولا قوة الا بالله عشرا عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند
 النوم ادفع عنهم عند الصبح بلوى الدنيا وعند المساء مكائد
 الشيطان وعند النوم سوء غصبي هذا ويحتمل ان يراد بالكثرة
 الحقيقة المهدية المدخر فيها جميع المواهب الالهية المفاضة على
 المستحقين بحسب المشيئة الربانية ولا شك انه صلى الله عليه وسلم
 كثر مشيئة الله ولهذا كان يقول في جل اموره ما شاء الله كان
 فطلب الاسناد رضي الله عنه الدخول الروحاني في غيب كنز
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المكنون اذ حقيقته لم يطلع عليها
 احدا الا الله تعالى كما قال عليه السلام لا يعلم حقيقتي غير ربي
 وما ادرك المؤمن منه الا صورته المهدية وهي التي عبر اويس

عنها بالظل في قوله للصحابة ما رايت من رسول الله الا ظله
 قالوا ولا ابن ابي قحافة قال ولا ابن ابي قحافة وهذا معنى قول
 الأبو صيري

اعيا الورى فهم معناه فليس يرى للتقرب والبعد فيه غير منهم
 يعني ان التقرب والبعد عاجز عن ادراك حقيقته صلى الله
 عليه وسلم

كالشمس تظهر للعين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من اسم

ومن اكثر من ذكر هذا الدور اتج له صفاء الباطن وغرس
 المعارف الالهية واذا قرئ عقيب المسافر حفظه الله في سفره ورده
 سالما غائما لكن يقول وادخله بالاول الخ ومن كتب هذا الشكل
 ثم ذكر البسطة بعددها المتقدم ابتداء بالحزب وكرر هذا الدور
 ثمانماية وثمان وثلاثين مرة ثم اتم الحزب ونجره وحمله معه حفظ من
 الافات والعاهات واللصوص والفرق والحرق ولم يصل اليه
 احد بسوء وهذا هو